شماره ۱۷۴

من كتب الفقير ... ملك الفقير
... احمد

قد شرع ... تقلبه

شرح لامية العرب تاليف
ابي البركات عبد الله بن
الحسين السويدي

رسالة ... في ...
وغيره

رسالة ... جعفر ...
في كيفية الاستدلال
واستنباط الاحكام

حاشية على شرح الآداب المسعودي
تاليف ابي الفتح محمد بن ابي ...

ادب

شماره ۱۷۴

من كتب [illegible] ملك الفقير
ضعيف الله شيخ احمد

قورش و تغليسيه

شرح لامية العرب تاليف ابي البركات عبد الله بن الحسين السوري

حاشية على شرح الاداب المسعودي تاليف ابي الفتح محمد بن ابي النصر

رسالة [illegible]

رسالة حاجي محمد جعفر استرآبادي في كيفية الاستدلال واستنباط الاحكام

ادب



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فتق بالفصاحة ألسنة العرب، ورقى أميتهم بأن أرسل منهم النبي الأمي،
فأنزل عليه كتابا عربيا أعيت الفصحاء فصاحته، وأعجزت مصاقع البلغاء بلاغته، في
نهاية الإعجاز والتبيين، كان معجزة مستمرة على كرور الأحقاب والسنين، والصلوة والسلام
على من أحكمت به الفصاحة أساسها، ونورت به البلاغة نبراسها، وعلى آله الذين طهروا من دنس الجـ
وأصحابه الذين حازوا أجمل الفقاهة، وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو الله الرشيد، ولطف
المعيد الأبدي، أبو البركات عبد الله بن الحسين بن المرعي المعروف بالسويدي غفر الله ذنوبه
وستر عيوبهم، لما كانت اللامية الموسومة بلامية العرب للشنفرى ثابت بن جابر الأزدي من
غرر القصائد، وعيون القلائد، رائقة المباني، فائقة المعاني، اشتملت على نواصع حكم وغرر
ومكارم شيم، ومزايا كرم، خلت عنها القصائد الطنانة المشهورة، وعريت عنها منظومات العرب
المأثورة، ولهذا السبب سميت بلامية العرب، مع أن لهم لاميات كثيرة، بليغة شهيرة، وقال
عمر بن الخطاب ناشر المدحها مطاويا الرواق، علموا أولادكم لامية العرب فإنها تعلمهم مكارم الأخلاق
وكانت مبانيها مرتجة الأبواب، ومعانيها لا يهتدى فيها إلى الصواب، محتاجة إلى شرح
يوضح مخدرات نقابها، ويكشف عن خرائدها برقعها وجلبابها، التمس مني من تضلع في
العربية وتدرب، وكانت مجاراه معاناة تراكيب العرب، أن أصنع عليها شرحا يبين غامض سرها
ويوضح الخفي المعضل، فأجبته إلى طلبته مبادرا إلى إنجاب بغيته، فشرحتها شرحا الاختصار بابه
والاقتصار جلبابه، مجردا عن الإطناب والتطويل والإسهاب، وجعلته مشتملا على ثلاث تراجم
الأولى في تفسير اللغة الخفية، والثانية في إعرابه على أصح الأعاريب النحوية، والثالثة في حل
معناه، وكشف مغزاه، وذيلت هذه التراجم في الغالب برابعة رائعة المطالب، نفعها غير
قليل، ولذا وسمتها بالتكميل، أتكلم فيها على دفع انتقاد، وتوضيح مراد، وفك مبنى، وسبك معنى
وغير ذلك من المطالب المفيدة، والمقاصد السديدة، فجاءت كالشرح الثاني لما أعاني، ولم آل
جهدا في مزايلة من دأبه التطويل والاستطراد، وخروجه عن مناهج الاستقامة والسداد
إذا تكلم على لغة ذكر جميع المادة، وإن كانت المعاني نادة وخرج عن الجادة، أو
ذكر فيه جميع قواعده ومقيداته وشواهده، مثلا إذا مر عليه ذكر الواو وإن لم تكن مرادة في ذلك

المـ

المقام أو جاء حرف جر ذكر جميع معانيه وإن كانت لا تناسب المقام، ثم ما كفاه ذلك الأمر
الصادر حتى طوله بما أورده النحاة من الشواذ والنوادر، وإذا أخذ في المعنى بالغ في الاستطراد
وإن كانت بعيدة المناسبات فينقلب الشرح إلى الإبهام، ويخفى المقصود منه والمرام، هذا وإني
إنما استعنت على ذلك بعدة الكتب اللغوية بكتاب، ولا وقفت لها حال الكتابة على شرح يميز
القشر من اللباب، إلا أني منذ خمسة وعشرين عاما وقفت لها على شرح مختصر غاية الاختصار،
مقتصر غاية الاقتصار، يتكلم على غريب الغرائب، طاويا عن الإعراب والمعنى الكشح والجانب، ولم
يبق الآن شيء منه في ذكري، ولم يحفظه خزانة فكري، وسميته وشف الضرب في شرح لامية
العرب، والمأمول من أولي الفضل والكرم، الصفح عما طغى به القلم، فإن الإنسان محل السهو و
النسيان، وإن أول ناس أول الناس، ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها، كفى المرء نبلا أن تعد معايبه

قال الشنفرى أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

اللغة أقيموا من إقامة صدر لجلسه الصدر جمع صدر وهو أعلى مقدم كل شيء
وهو مذكر وإنما قول الأعشى، كما شرقت صدر القناة من الدم، فالتأنيث مكتسب من إضافته
إلى المؤنث لأن صدر القناة من القناة كقولهم ذهبت بعض أصابعه، المطي بفتح الميم والطاء
المهملة جمع مطية الدابة سميت بذلك لأنها تمطو في سيرها أي تمد، قال أبو العميثل يذكر ويؤنث
وأنشد أبو زيد لربيعة بن مقروم الضبي، ومطية بعث الظلام بعثته، يشكو الكلال إلي دامي الأظلل
القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه، قال زهير، وما أدري وسوف إخال أدري
أقوم آل حصن أم نساء، وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء، وربما دخل النساء
على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء، وقيل إنه موضوع لهما، السوى بكسر السين و
ضمها بمعنى غير، الأميل أفعل بمعنى فاعل كذا قاله ابن هشام في شرح بانت سعاد ويجوز أن يكون على بابه
والميل هو العدل ويقال مال عليه إذا عدل، الإعراب أقيموا فعل أمر مبني على حذف النون و
الواو محله الرفع على الفاعلية، بني منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه منادى مضاف ويجوز
أن يكون منصوبا على الاختصاص مضاف إلى أمي، وأم مضاف إلى ياء المتكلم، صدور مفعول
به مضاف إلى مطي المضاف إلى ضمير المخاطبين، فإني الفاء للتعليل وإني إن واسمها، إلى
قوم جار ومجرور متعلق بأميل آخر البيت، سواكم بدل من قوم ويجوز أن يكون صفة
وصح وصف القوم بها مع كونها مضافة إلى ضمير المخاطبين لأن الإضافة لا تفيدها كغير

تعريفها لشدة ابهامها الا اذا وقعتا بين معرفتين متضادتين نحو عجبت من الحركة غير
السكون لا مثل هذه اللام تسمى لام المزحلقة بالقاف والفاء والمثل خبران المعنى
تهيئوا يا بني امي للارتحال ✽ واعدوا له المطايا والرحال ✽ فانه لا مقام لكم بعدي ✽
اذ كنت الدافع عنكم ✽ والمانع لكم احمي الذمار ✽ وانفي العار ✽ فاذا سمع عدوكم
بارتحالي ✽ وعلم انتقالي ✽ طمع فيكم وغزاكم ✽ ولا تنفع لكم قيني لاني مفارقكم ✽ مايل الى قوم
غيركم ✽ لما اجد منكم الغلظة والجفوة ✽ وعدم مراعاة حقوق القربى ✽ فوجبت الهجرة من
حيكم والبعد عنكم ✽ اذ جفوة ذوي القربى ✽ احر من جمر الغضى ✽ وسعير لظى ✽ وما احسن قول
طرفة بن العبد ✽ وظلم ذوي القربى اشد مضاضة ✽ على المرء من وقع الحسام المهند ✽ وقول
غيره ✽ شرق وغرب تجد من غادر بدلا ✽ والارض عن تربة والناس من رجل ✽ وقال ابو الطيب
اذا ما صديق نكرت جانبه ✽ لم تعيني في فراقه الحيل ✽ في سعة الخافقين مضطرب
وفي بلاد من اختها بدل ✽ تكميل قوله اقيموا كناية عن الارتحال كما ذكرنا ويجوز ان
يكون كناية عن الاستعداد والتهيؤ للقتال قال شبرمة بن الطفيل ✽ اقول لفتيان ضراب
ابوهم ✽ ونحن بصحراء الطعان وقوف ✽ اقيموا صدور الخيل ان نفوسكم ✽ لميقات يوم ما لهن
خلوف ✽ وخاطبهم ببني الام دون بني الاب مع ان المناصرة والموازرة في العصبا وهم بنو
الاب لانه النسب المحقق ولاسيما في الجاهلية فان اولاد السفاح فيهم كثيرون فلا يعلم
الاب بخلاف الام ورايت مكتوبا في شواهد المغني للجلال السيوطي عجبت بدل امي فلا
اشكال وخص الاقامة بالصدور دون سائر الاعضاء لان نوع سير الدابة بصدرها
وقوله الى قوم يحتمل انه اراد بهم ما ذكره بقوله ولي دونكم اهلون البيت مجازا او
يحتمل انه اراد الاناسي فالقوم على حقيقته وحذف صلة اميل بناء على انه اسم تفضيل
للعموم مع الاختصار كما قرر في علم المعاني وقال الشنفرى

فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وارحل

اللغة فقد حمت الحاجات
اي قدرت المقمر نعت من اقمر ليلنا اذا اضاء وليل مقمر اي مضيء اذا كان فيه القمر
شدت بضم الشين المعجمة من الشد اي قويت واوثقت الطيات جمع طية بكسر الطاء
المهملة النية قال الخليل الطية تكون منزلا وتكون منتوى تقول مضى لطيته اي لنيته
التي انتواها وبعدت عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه وطية بعيدة اي شاسعة

وكلا المعنيين جائزان هنا ويجوز ان تكون الطية للنوع من قولهم طوى الحديث اذا كتمه ومن هنا
اخذ الجلال السيوطي ان الطية بمعنى الحاجة لاتصافها بالكتمان الارحل بفتح الهمزة وسكون الراء
وضم الحاء المهملتين جمع رحل وهو ما يستصحبه الرجل من الاثاث والرحل ايضا رحل البعير
هو اصغر من القتب وكلا المعنيين جائز الاعراب الفاء علة لما تضمنه السابق من مفارقة
قومه والبعد عنهم وقد حرف تحقيق حمت فعل ماض مبني للمجهول وتاء تانيث وكسرت لالتقاء
الساكنين الحاجات نائب الفاعل والليل الواو حرف عطف والجملة الاسمية معطوفة على الفعلية
قبلها وتخالف الجملتين بالاسمية والفعلية لا ضير فيه الليل مبتدأ مقمر خبره فالجملة لا محل لها من الاعراب
ويجوز ان تكون الواو حرف عطف وشدت فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة التانيث لطيات
جار ومجرور متعلق بشدت مطايا نائب الفاعل والجملة معطوفة على ما قبلها فلها حكمها وفي اعلال
المطايا كالخطايا خلاف مشهور بين الخليل وسيبويه وارحل معطوف على المطايا المعنى مراد
الشنفرى بهذا اما ان يحصل لقومه الاياس من اقامته فيما بينهم او تحريض نفسه وحثها على مفارقتهم
والبعد عنهم فعلل ذلك بان الحاجات التي يحتاج اليها المسافر قد قدرت وتمت ولم يبق منها حاجة
يتوقف عليها السفر وبان الليل مضيء لا حندس فيه ولا ظلمة فيانس المسافر ولا يستوحش ويهتدي الى
معالم الطريق فلا يضل وبان المطايا قد شدت اقتابها واكوارها واحلاسها وكذا الارحل التي يستصحبها
المسافر معه فهي حاضرة مهيئة فلم يبق ثمة مانع عن السفر ولقد صدق الشنفرى فانه اذا كان الامر على ما ذكر
فلم الاقامة بين ظهراني قوم لا يراعون حرمته ولا يحفظون ذمته والفتى الكريم المفضال لا يرتضي الاقامة
بدار الهوان قال الشاعر ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد هذا على الخسف
مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد وقال ابو تمام وما ارض القطيعة لي بارض ولا
نادي الاذى مني بنادي تكميل قد قلنا ان الواو في والليل عاطفة اولى من كونها للحال
وبيان ذلك ان مراد الشنفرى تعداد ما يعين على السفر مما هو كالاهبة له فذكر اولا قضاء الحوائج
المحتاج اليها وثانيا اضاءة الليل واقماره وهو مما يعين غالبا على مشقة السفر ووعثاء الطريق
مطلقا عن كونه قيدا لقضاء الحوائج اذ ربما يكون الاظلام نافعا لما يترتب عليه في بعض الاحيان
من الضلال عن الطريق والتضييع عن معالمه فتزداد المشقة وتتضاعف وثالثا شد المطايا
والارحال وذلك من اعظم السفر فلو كانت الجملة حالا لكانت قيدا لعاملها فلا تكون مستقلة

بالحكم وقد علمت وجه الاستدلال واتى بالجمع في قوله لطيات اشعارا بانه لا يقتصر على
نية واحدة ومنزل واحد بل كلما وجد ضيما في منزل ارتحل عنه ونوى غيره كما يدل عليه
قوله الاتي ولكن نفسا البيت وايما وجد العز قام وكل مكان ينبت العز طيب وقال

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلا متحول

اللغة المنأى بفتح الميم
مصدر ميمي بمعنى البعد وعليه اقتصر ابن هشام في شرح بانت سعاد ويجوز ان يكون
اسم مكان من نأيته ونأيت عنه اي بعدت والمنأى الموضع البعيد الكريم نعت من الكرم نقيض
اللؤم وقد كرم بالضم فهو كريم وقوم كرام وكرماء ونسوة كرائم والكريم ايضا الصفوح الاذى
بفتح الهمزة مقصورا يقال اذاه يؤذيه اذى القلى هو هنا بكسر القاف البغض واما المفتوح فالمد بقه
قلا فيقليه قلى وقلاء ويقلاه لغة طي ويجوز ان يكون مصدر المعلوم والمجهول متحول مصدر على
صيغة المفعول اي تحول وهو التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالدين فيها
لا يبغون عنها حولا ويجوز ان يكون اسم مكان لان صيغة المصدر والزمان والمكان واسم المفعول
من المزيد واحدة ورايت مكتوبا في شرح بانت سعاد متعزل بدل متحول وهو قريب منه معنى

الاعراب الواو عاطفة وفي الارض جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا خبر مقدم
ومنأى مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين للكريم
جار ومجرور متعلق به وكذا قوله عن الاذى وفيها الواو عاطفة على ما قبلها وفيها جار ومجرور
خبر مقدم لمن جار ومجرور ومن اسم موصول وجملة خاف من الفعل وفاعله المستتر صلته القلا
مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الالف والجار والمجرور متعلق بمعنى للذي هو المبتدأ

المعنى
وفي الارض بعد للكريم من الاذى والمكروه لانها واسعة الفضاء عريضة الارجاء وفيها
ايضا لمن خاف ان يبغضه احد او يبغض احدا تحول وتنقل ولقد صدق الشنفرى فان العاقل اذا علم
ان ارضا لتقوم مقام ارضه وجيرانا مكان جيرانه لا يرضى لنفسه الاقامة ببلد هوان يؤذى
فيها ويبغض ويحتقر ما ابرم وينقض بل يسارع ويبادر بالهجرة عنها الى دار المفاخر فالارض
اخوات وان تفاوتت بالنعوت والصفات قال ابو فراس من كان مثلي فالدنيا له وطن
وكل قوم غدا فيهم عشائره وقال مصعب الصقلي اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادي وكل
العالمين اقارب **تكميل** عبر بالكريم دون المرء ونحوه للاشعار بانه لا يابى الذل والهوان

الا

الا من كرمت نفسه وزكى عنصره وفي امثال العرب هبوة خير من حوت معناه ان تهرب خير
من ان ترحم وقال المتلمس ان الهوان حمار الاهل يعرفه والحر ينكره والفيل والاسد وقال
ابو تمام لا يمنعنك خفض العيش في دعة نزوع نفس الى اهل واوطان تلقى بكل بلاد ان حللت
بها ارضا بارض وجيرانا بجيران وقال ابو الطيب فاطلب العز في لظى وذر الذل ولو كان
في جنان الخلود وقال عنترة لا تسقني ماء الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كاس الحنظل فالجنة
بالذل لا ارضى بها وجهنم بالعز افخر منزل هذا داب الكرماء قديما وحديثا واما اللئيم الذي
هو عبد بطنه يود الاكلة ولو صفع وزجر فيخ فالحقه بقول الحطيئة دع المكارم لا
تنهض لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي وقول الطغرائي ودع غمار العلا للمقدمين
على ركوبها واقتنع منهن بالبلل

وقال الشنفرى

لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

العمر بالفتح وبالضم وبالضمتين
الحيوة الا انه في القسم لا يستعمل الا المفتوح فقط كما هنا الضيق بالفتح والكسر مصدر ضاق
الشيء يضيق نقيض السعة والضيق بالفتح جمع ضيقة وهي الفقر وسوء الحال وكلا المعنيين يجاز
ههنا الامرئ الانسان والرجل فان جيء بهمزة الوصل كما هنا جاز فيه ثلاث لغات فتح الراء على
كل حال حكاه الفراء وضمها على كل حال واعرابها على كل حال اما تبعا لآخره كما يقول البصري
او استقلالا كما يقول الكوفي تقول هذا امرؤ بضم الراء والهمزة ورايت امرءا بفتحهما ومررت
بامرئ بكسرهما ولا جمع له من لفظه وهذه امراة مفتوحة الراء لا غير سرى بفتح السين من السرى
بضمها مقصورا هو سير عامة الليل راغبا نعت من رغبت في الشيء اذا اردته او من رغبت
عنه اذا لم ترده ورهبت فيه واللفظة محتملة للمعنيين راهبا نعت من رهب بالكسر يرهب
رهبة ورهبا بالضم ورهبا بالتحريك اذا خاف يعقل بفتح حرف المضارعة وكسر ما قبل
الاخر مضارع عقل بفتح القاف والعقل كما قال المجد اللغوي العلم بصفات الاشياء من
حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها او العلم بخير الخيرين وشر الشرين او مطلق الامور او لقوة بها
يكون بها التمييز بين القبيح والحسن ولمعان مجتمعة في الذهن تكون بمقدمات يستتب
بها الاغراض والمصالح ولهيئة محمودة للانسان في حركاته وكلامه والحق انه نور روحاني به
تدرك النفوس العلوم الضرورية والنظرية وابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا
يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ **الاعراب** لعمرك اللام لتوكيد الابتداء وعمر

مبتدأ مضاف الى كاف الخطاب وخبره محذوف وجوبا تقديره في جهة او معنى غيركم ما نافية
في الارض جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا على انه خبر مقدم وضيق مبتدأ مؤخر وسوغ الابتدا
امور احدها تقديم الخبر عليه وثانيها وقوعه بعد النفي وثالثها عمله في قوله على امرئ فانه
متعلق به سرى فعل ماض وفاعله ضمير يعود على امرئ والجملة نعت له راغبا او راهبا حالان من
ضمير سرى وهو الواو حالية وهو ضمير منفصل مبتدأ وجملة يعقل من الفعل المضارع و
فاعله المستتر فيه في محل رفع خبره والجملة الكبرى محلها النصب على الحالية اما من امرئ لتخصصه
بالصفة او من فاعل سرى فتكون مرادفة او من ضمير راغبا او راهبا فتكون متداخلة **المعنى**
جرد الشنفرى من نفسه شخصا انكر عليه عدم الضيق في الارض فكانه قال له الاغتراب كئيب
والعزيز بركوبه والغريب ذليل ولو انه ملك جليل والمرء بعشيرته وطائفته وقبيلته فاذا كان
منفردا عنهم تضيق عليه الارض وان ملك الدنيا فليس براض فاجابه مقسما بقوله
لعمرك اي وحياتك ما في الارض ضيق ومشقة على امرئ سرى وهو يعلم الخير من الشر سواء كان
طالبا لما هو مهم من المطالب كاكتساب علا واجتلاب غنى او خطب هاما من عدو او خشية تجربة
واقتراف كبيرة ولعمري ان هذه الطريقة التي سلكها الشنفرى طريقة ذوي النفوس الابية
والهمم الرفيعة العلية قال الارجاني واخو الليالي الحاجز العواد ما بين ادهم خيلها والاشهب
فالارض لي كرة اواصل ضربها وصوالجي ايدي المطايا اللعب وقال آخر حاولت ان القى
الزمان بطبعه لولا الوفاء وشيمة لا تنقل في الارض متسع لنفس حرة ان تنب منزلة عنها
منزل وقال الطغرائي ان العلى حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان العز في النقل
تكميل اتى بالقسم لكونه فرض الشخص المجرد منكرا كما هو مقتضى الحال في خطاب المنكر وعبر
بسرى دون بعسا لان الاول يكون في الليل والثاني في النهار وفي كلمة ايضا يحتمل ان يكون صلته
في وصف الظاهر او عن عطف الاول بكون المعنى لا ضيق عليه اذا سرى طالبا لامر هام يريده وعلى
الثاني يكون لا ضيق عليه اذا سرى تاركا وكارها لامر ما يريده وحينئذ لتذهب نفس السامع
الى كل مذهب ممكن ورجحنا السرى بين الرغبة والرهبة لان العاقل لا يركب مشقة الاسفار
الا لاحد هاتين اذ السفر لا لقصد شيء مما بعد سعها او عبثا اذ فيه اتعاب النفس من غير فائدة
وقيد ذلك بقوله وهو يعقل لان من لا عقل له يضيق وطنه عليه فضلا عن الشاسع
من الاراضي اذ كثيرا ما يجر الجاهل حرمة تذهب ماله بل ونفسه نعوذ بالله من الجهل وفقد العقل

دقا

وقال الشنفرى ولي دونكم اهلون سيد عملس وارقط زهلول وعرفاء جيأل

اللغة الدون بضم الدال المهملة يأتي لمعان منها بمعنى غير وهو المراد هنا الاهلون جمع اهل واهل الرجل
عشيرته وقبيلته السيد بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية آخر الحروف دال مهملة الذئب
والجمع السيدان والانثى سيدة وربما سمي به الاسد العملس بالعين المهملة واللام المشددة
المفتوحة قال ابو عمرو وهو القوي على السير السريع وانشد عملس اسفار اذا استقبلت له
سموم كحر النار لم تتلثم والعملس ايضا الذئب واما قولهم في المثل هو ابر من العملس فهو اسم رجل كان
يحج بامه على ظهره الارقط بهمزة مفتوحة فراء مهملة ساكنة فقاف مفتوحة آخر الحروف
طاء مهملة النمر الزهلول بضم الزاي وسكون الهاء الاملس عرفاء بفتح العين وسكون
الراء المهملتين وبالفاء الضبع سميت بذلك لكثرة شعر رقبتها جيأل بفتح الجيم وسكون
المثناة التحتية وفتح الهمزة آخر الحروف لام اسم للضبع قاله الجوهري وهو معرفة بلا الف
ولام قال الراجز زوجني جيألا نهبلا دقيقة الرفغين ضخماء الركب قال
الكسائي هي جيألة وقال ابو علي النحوي وربما قالوا جيل بالتخفيف ويتركون الياء مصححة
لان الهمزة وان كانت ملقاة في اللفظ فهي مبقاة في النية ومعاملة معاملة المثبتة
غير المحذوفة الا انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية سكون

الاعراب ولي الواو عاطفة لي جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم دونكم ظرف
على الحال من اهلون على رأي من يجوزها من المبتدأ ولا يضر في الحالية اضافتها الى ضمير المخاطبين
لانها بمعنى غير فحكمها حكمها اهلون مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة سيد بدل من اهلون
بدل مفصل من مجمل عملس صفة سيد او بدل على الاختلاف في ارقط ومعناه معطوف على سيد
او على ارقط على الخلاف المشهور في المعطوفات المتعددة وجيأل بدل من عرفاء ولا يصح
كونه عطف بيان لما قال ابن هشام ان جيأل معرفة وعرفاء نكرة **المعنى** بعد ان حث نفسه
ورغبها في التحول والبعد عن قومه التفت اليهم مخاطبا فقال ولي غيركم اهال متعددة من انواع
ثلاثة الذئب السريع القوي على السير والنمر الاملس والضبع يعني لا تظنوا اني اذا فارقتكم لا اجد
قرابة ولا عشيرة غيركم بل لي من الوحوش فضلا عن الاناسي قرابات متعددة ولا يخفى على
الناظر في هذه القضية من اولها الى آخرها ان مراد الشنفرى اعلام قومه بانه غير محتاج اليهم
ولا الى غيرهم من الناس في اعانة ولا اغاثة ولا في مأكول ولا مشروب ولا مأوى فبين لهم انه تحا

الوحوش وبين الغنم ويصبر على الجوع والحر والبرد واذا ظمئا سبق القطا الى الورد ومع ذلك لا يترك
غاراته الى غير ذلك من الصفات التي علمته **تكميل** عبر بالجمع في قوله اهلون للاشعار بان
كل نوع اهل على حدة وخص هذه الانواع الثلثة دون ما دونها كابن آوى والثعلب لانهما
لا يليق للالفة والمخالطة واما ما فوقها كالاسد فقليلا يظن ان التجاء الى من هو اقوى منه
فيكون هربا من ذل الى ذل ومن ضيم الى ضيم فيقتحمها فرهته ولان الاسد في طبعه التفرد
فلا يألف احدا الرعنة ان ليس له كفو ويمكن ان يراد بالسيد الاسد كما هو احد معنييه وفي
البيت اشعار بانه لم يجد خيرا من قوم بغيو الغنم فلذلك اختار الوحوش وهو الفتها امر ممكن
بل واقع ويحتمل وهو الظاهر انه نفر عن النوع الانساني كل واحد عن قومه يجني عليه
ما جار على قومه ولله در ابي الطيب حيث قال وصرت اشك فيمن اصطفيه لعلمي انه بعض
الانام وآنف من اخي لابي وامي اذا لم اجده من الكرام ارى الاجداد يغلبها كثيرا
على الاخلاق اولاد اللئام وقال الارجاني اسفت على هم تصرم منا تبغا و
حتى ابدع مع تسهل هتوني وآنيني بعد من الناس جانبا وان هم على احداقهم حملوني
ولما غدا غضبا على جفن ناظري لقاء الورى من صاحب وخدين الفت العلا مستوطنا
ظهر ناقتي بلغت سهولا وآيبا وحزون وما زلت الاي في الحواجر حدها كراهة ظني ان يكون
قريني **وقال الشنفرى** هم الاهل لا مستودع السر ذائع لديهم ولا الجاني بما جر يخذل
اللغة المستودع بفتح الدال المهملة اما اسم مفعول او مصدر من استودعته وديعة اذا استحفظته
اياها السر واحد الاسرار وهو الذي يكتم والسريرة مثله والجمع السرائر الذائع نعت من
ذاع الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيوعة وذيعانا اي انتشر لدى هي لغة في لدن بمعنى عند قال الله
تعالى والفيا سيدها لدى الباب واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك وقد اغرى به الشاعر في قوله
فدع عنك الصبى ولديك همّا توقش في فؤادك واختيالا الجاني نعت من جنى الذنب عليه
يجنيه جناية جر الجريرة بفتح الجيم من الجر وهي الذنب والجناية يقال جر عليهم جريرة اي
جنى عليهم جناية يخذل بضم المثناة التحتية وسكون الخاء المعجمة وفتح الذال المهملة مضارع
خذل خذلانا اذا تركت نصرته **الاعراب** هم الاهل مبتدأ وخبر وال فيه للكمال
كقولك زيد الرجل اي هم الاهلون الكاملون لا نافية مستودع مبتدأ مضاف الى السر اضافة
لفظية اما من اضافة الصفة الى الموصوف او المصدر الى مفعوله ذائع خبره لديهم ظرف مكاني

منصوب

منصوب على الظرفية متعلق بذائع ولا الواو عاطفة ولا نافية الجاني مبتدأ بما جر جار ومجرور
وما موصولة اسمية وجملة جر من الفعل وفاعله المستتر فيه صلتها والعائد محذوف اي بما
جره او حرفية وهي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء وعلى كلا التقديرين فالجار
والمجرور متعلق بيخذل والباء للسببية ويخذل فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير
مستتر فيه جوازا والجملة في محل رفع خبر المبتدأ **المعنى** ان هؤلاء الوحوش هم الاهل الكاملون
في الاهلية لا يفشون سرا من اسرار اليهم ولا تترك عندهم نصرة الجاني بسبب جريرته والمقصود
الاعظم من الاهل القرب هذان الوصفان اذ بهما تتم الالفة وتتحد الكلمة وينتظم شمل الاجتماع
ويقوى ركن الدفاع فمراد الشنفرى تفضيل هذه الوحوش على قومه بهذين الوصفين خفيرا اذ يلمح
لذم قومه بان السر لديهم غير مكتوم وان الجاني عندهم من نصرتهم محروم وهذا عيب عظيم اذا
كان في الاجانب فكيف اذا كان في الاقارب وهذا غير غريط من الفعلة بتخاذلهم عن نصرة قومهم وقد
اغارت عليه بنو شيبان واستاقت ابله بقوله لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة
من ذهل بن شيبانا اذن لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا قوم اذا
الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات
على ما قال برهانا لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا يجزون
من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع
الناس انسانا فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة ركبانا وفرسانا وذم بعضهم
امته لكونها لا تكتم السر فقال اعز بالاّ اذا استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا ولله در مسكين
الدارمي حيث قال وفتيان صدق لست مطلع بعضهم على سر بعض غير اني جماعها
لكل امرئ شعب من القلب فارغ وموضع نجوى لا يرام اطلاعها يظلون شتى في البلاد وسرهم
الى صخرة اعيا الرجال انصداعها نعم قول الشنفرى من قبيل الشاعر حيث قال ويسرني انه
لا اكتم الاسرار لكن انمها ولا اترك الاسرار تغلي على قلبي فان قليل العقل من بات ليلة
تقلبه الاسرار جنبا على جنب **تكميل** ان قلت كيف تتصور النصرة للجاني من الوحوش وما
معنى مناصرتهم له قلت المراد عدم المؤاخذة بما جناه من اطلاق الملزوم على اللازم مجازا على
انه يمكن ان يحمل اللفظ على حقيقته كما يشاهد من مناصرة بعض الحيوانات لاهلها كالنحل

والفهد والفيل فلا يبعد ان تعد المناصرة من هذه الوحوش لكثرة اختلاطه بهم وحسن
معاشرته لهم فصار كانه واحد منهم والله اعلم وقال الشنفرى
وكل ابي باسل غير انني ۝ اذا عرضت اولى الطرائد ابسل ۝ اللغة الابي بهمزة مفتوحة
فموحدة تحتية بعدها مثناة تحتية مشددة وصف من الإبا وهو الامتناع يقال ابى يابى بالفتح
فيهما مع خلوه عن حرف الحلق وهو شاذ اي امتنع فهو آب وابي وابيان بالتحريك قال الشاعر
وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي ۝ وفقأت عين الاشوس الابيان ۝ وقيل الابي الحمي الانف لا
يقيم على الضيم الباسل بموحدة مفتوحة وكسر السين المهملة وصف من البسالة وهي الشجاعة وقد
بسل بالضم وقوم بسل مثل بازل وبزل والمباسلة المصاولة في الحرب والبسل من الاضداد وهو الحرام
وكانه حرام ان يناله الرجال عرضت بفتح العين المهملة والراء المهملة والضاد المعجمة ظهرت
الاولى بضم الهمزة تأنيث الاول الطرائد بطاء فراء مهملتين مفتوحتين فالف فهمزة
مكسورة آخر الحروف دال مهملة جمع طريدة وهي ما طرد من صيد وغيره الاعراب الواو عاطفة
وكل مبتدا وسوغ الابتداء به العموم كقولك كل يموت او كونه مضافا فالمعنى على ما قيل ان في
تنوينه تنوين عوض ابي خبره باسل خبر بعد خبر غير منصوص على الحالية انني ان واسمها اذا ظرف
لما يستقبل من الزمان عرضت فعل ماض وتاء تأنيث اولى فاعله مرفوع بضمة مقدرة
على الالف مضاف الى الطرائد والجملة مجرورة محلا باضافة اذا اليها وجوابها محذوف اغنى
عنه ما دل عليه ابسل خبر ان المعنى وكل واحد من هذه الوحوش ممتنع بقوته حمي الانف لا
يقيم على ضيم ولا يناله مكروه من احد وهو مع ذلك ايضا بطل شجاع مصاول في الحروب لكنني
ابسل واشجع منها اذا ظهرت اوائل الصيد وغيره لاني اجرى منها واعدى منها ولقد صدق
الشنفرى تكميل هذا من الشنفرى من باب جر المنفعة الى نفسه كقول القائل فلان عالم
فاضل لكنني افضل منه فانه اثبت للوحوش البسالة واثبت لنفسه الزيادة عليهم لكون
التفضيل على كامل وهو ابلغ من التفضيل على ناقص بل التفضيل على الناقص نقص في الحقيقة
كما قيل ۝ الم تر ان السيف ينقص قدره ۝ اذا قيل هذا السيف خير من العصا ۝ وقيل
اذا انت فضلت امرءا ذا نباهة ۝ على ناقص كان المديح من النقص ۝ وقوله غير انني
استثناء منقطع معناه الاستدراك ويجوز ان يكون متصلا نظرا الى المعنى فكانه
قال لا احد ابسل فيهم غيري كقراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل بالرفع على معنى ما اطاعه الا قليل

وقال الشنفرى وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ۝ باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
اللغة مدت بضم الميم وتشديد الدال المهملة من المد وهو بسط اليد الايدي بهمزة مفتوحة
فمثناة تحتية ساكنة فدال مهملة مكسورة جمع اليد وهي الجارحة المخصوصة الزاد بفتح الزاي
آخر الحروف دال مهملة طعام يتخذ للسفر تقول منه زودت الرجل فتزود والمزود ما يجعل فيه
الزاد الاجشع بهمزة مفتوحة فجيم ساكنة فشين معجمة مفتوحة آخر الحروف عين مهملة من
الجشع بفتحتين وهو اشد الحرص واسوؤه وان تاخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك
تقول منه جشع بالكسر وتجشع مثله وهو رجل جشع وقوم جشعون الاعراب
الواو عاطفة وان حرف شرط ومد فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة التانيث حركت
بالكسر لالتقاء الساكنين الايدي نائب الفاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء الى الزاد جار ومجرور
متعلق بمد لم حرف نفي وجزم واكن مجزوم به واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انا باعجلهم جار
ومجرور خبر اكن والباء زائدة وبهذا البيت استشهد النحاة على زيادة الباء في خبر الكون المنفي
اذ ظرف لما مضى من الزمان اجشع مبتدا مضاف الى القوم اعجل خبره المعنى انه بعد ما
فضل نفسه عليهم بالشجاعة شرع في تفضيلها بمكارم الاخلاق من الايثار والمروءة
والكرم وحسن المعاشرة فقال وان بسطت الايدي ومدت الى الزاد لم اكن باعجل الآكلين
بان امد يدي قبلهم اذ العجلة في ذلك آية الجوع وشدة الحرص على الاكل ولقد صدق
الشنفرى بانه هذه خصلة رديئة مذمومة فاللائق بمن كرمت نفسه ان يتعهد الاخلاق
المحمودة فيتخلق بها ويزايل النعوت القبيحة فلا يقرب منها ولا يتعلق بها سيما بالاكل فان محموده
محمود في الغاية ومذمومه مذموم لا الى نهاية قال بعض الكرماء ۝ ايا ابنة عبد الله وابنة
مالك ۝ ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد ۝ اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له ۝ اكيلا فاني
لست آكله وحدي ۝ قصيا كريما او قريبا فانني ۝ اخاف مذمات الاحاديث من بعدي ۝ واني
لعبد الضيف ما دام نازلا ۝ وما لي خلال غيرها شيمة العبد ۝ تكميل الضمير في باعجلهم
يعود بحسب ظاهر السياق والسباق الى الوحوش المتقدمة اذ لا مرجع له في اللفظ سواهم ولانه
بصدد الوحوش الذين اتخذهم اهلا ولا يبعد انه ياكل معهم لكثرة اختلاطه بهم وامتزاجه
معهم لكنه كان يتأخر في مد اليد عنهم ترفعا بالنفس عن الجشع المذموم ومما يدل على امكان
ذلك ما زعم الفرزدق ان الذئب رأى ناره فاتاه فما هداه ان يصاحبه فقال

واطلس عسّال وما كان صاحبًا ۔ دعوت لناري موهنًا فأتاني ۔ فلما أتى قلت ادن دونك انني
وإياك في زادي لمشتركان ۔ وبت أقدّ الزاد بيني وبينه ۔ على ضوء نار مرة ودخان
فقلت له لما تكشر ضاحكًا ۔ وقائم سيفي في يدي بمكان ۔ تعش فإن عاهدتني لا تخونني
نكن مثل من يا ذئب يصطحبان ۔ وأنت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما ۔ أخيين كانا أرضعا بلبان
ولو غيرنا نبهت تلتمس القرى ۔ رماك بسهم أو شباة سنان ۔ فكل رفيقي كل رحل وإن هما
تعاطى القنا يومًا هما أخوان ۔

وقال الشنفرى [1]

وماذاك إلا بسطة عن تفضل ۔ عليهم وكان الأفضل المتفضل

اللغة البسطة بفتح الموحدة والسين الساكنة وقد تبدل صادًا السعة التفضل مصدر تفضل عليه إذا أحسن المتفضل المحسن والمتفضل أيضًا الذي يدعي الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم والأفضل هو الزائد في الفضل والفضيلة المرتفع عن النقص ۔ **الإعراب** ۔ الواو عاطفة على ألكن وما نافية وذاك اسم إشارة محله الرفع على الابتداء والكاف حرف خطاب لا أداة حصر وبسطة خبر المبتدأ عن تفضل جار ومجرور متعلق به عليهم جار ومجرور متعلق بتفضل وكان الواو للحال بتقدير قد وكان فعل ناقص الأفضل بالنصب خبرها المقدم والمتفضل بالرفع اسمها متوحش **المعنى** ليس تأخيري بكم من خوف وذل ونقيصة وإنما هو سعة ناشئة عن إحسان وتفضل عليهم إن المتفضل أفضل وأكمل فاخترت لنفسي أحسن المزايا وأكرم الخصال

وقال الشنفرى

وإني كفاني فقد من ليس جازيًا ۔ بحسنى ولا في قربه متعلل
ثلاثة أصحاب فؤاد مشيع ۔ وأبيض إصليت وصفراء عيطل

اللغة الفقد مصدر فقدت الشيء أفقده بالكسر إذا عدمته وكذلك الافتقاد جازيًا وصف من الإجزاء وهو المكافاة على الشيء الحسنى بحاء مضمومة فسين مهملة ساكنة آخر الحروف ألف مقصورة وإن فتحت مدت وقلت الحسناء هي النعمة والصنيعة والمنة وما أنعم به عليك المتعلل بميم مضمومة فمثناة فوقية فعين مهملة فلام مفتوحة آخر الحروف لام أخرى اسم مفعول من تعلل به أي تلهى وتجزى أو مصدر ميمي الفؤاد القلب والجمع أفئدة المشيع على صيغة اسم المفعول الشجاع الأبيض السيف والجمع البيض الإصليت بهمزة مكسورة فصاد مهملة ساكنة فلام مكسورة فمثناة تحتية ساكنة آخر الحروف مثناة فوقية هو السيف الصقيل الماضي ويجوز أن يكون بمعنى مصلت وأصلت سيفه إذا جرده من غمده فهو مصلت الصفراء بالصاد المهملة والفاء هي القوس من

نبع

نبع العيطل بعين مهملة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فطاء مهملة مفتوحة آخر الحروف لام هي الطويلة العنق في حسن جسم وكلما طال عنقه فهو عيطل ۔ **الإعراب** ۔ الواو استئنافية وإني إن واسمها كفاني فعل ماض والنون للوقاية وضمير المتكلم مفعول أول والفاعل ثلاثة أول البيت الثاني فقد منصوب على أنه مفعول ثان لكفى مضاف إلى من وهو اسم موصول وليس من الأفعال الناقصة واسمه ضمير عائد إلى من جازيًا خبرها والجملة لا محل لها صلة من ولا الواو عاطفة ولا نافية في قربه جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم مضاف إلى ضمير الغائب متعلل مبتدأ مؤخر والجملة معطوفة على جملة ليس جازيًا ثلاثة فاعل كفى أول البيت الأول مضاف إلى أصحاب فؤاد بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل ويجوز كونه خبر مبتدأ محذوف مشيع نعته وأبيض معطوف على ما قبله وعيطل نعته ۔ **المعنى** [1] ثلاثة أصحاب الفؤاد الجريء الجسور والسيف الصقيل الماضي والقوس الطويلة العنق كفوني فقد وعدم من لا يجازي بالإحسان ولا يكافي عليه وليس في القرب منه ما يتلهى به ولعمري إن الشنفرى لمعذور في البعد عن من هذا نعته ووصفه فإنه من الأوصاف القبيحة الردية لا يرتكب مثله إلا الدني اللهم خسيس الأصل ولقد أحسن جميل حيث قال ۔ لحا الله من لا ينفع الود عنده ۔ ومن حبله إن مد غير متين ۔ ومن هو إن تحدث له العين نظرة ۔ يقضب لها أسباب كل قرين ۔ ومن هو ذو لونين ليس بدائم ۔ على خلق خوان كل أمين ۔ فالأليق بالعاقل الحازم أن يجتنب عن مثل هذا ويبعد عنه كيف شاء والإنسان قد يحتاج في بعض الأحيان إلى من يفشي له البث ولو لشكاية يدفع بها غمه ويخفف كربه وهمه ۔ وقد قيل ۔ ولا بد من شكوى إلى ذي مروة ۔ يواسيك أو يسليك أو يتوجع ۔ ومثل هذا أقل الأصدقاء وأدنى الأوداء ولم يحصل للشنفرى على مثله إذ شرط من يتلهى في قربه كتم الأسرار ومثل هذا الخائن الغير المكافي لا ينفع غير الشكاية ولا غيرها فما أحقه بقول القائل ۔ إذا كنت لا علم لديك يفيدنا ۔ ولا أنت ذو دين فنرجوك للدين ۔ ولا أنت ممن يرتجى لكريهة ۔ عملنا مثال الأمثل تخضك من طين ۔ ولا لوم على القداح الصقيل حيث نجز بالطين ولم يضيع في تمثال هذا وغيره في البيتين فقال ۔ إذا كنت لا علم لديك يفيدنا ۔ ولا أنت ذو وجه فنرجوك للقرى ۔ ولا أنت ممن يرتجى لكريهة ۔ عملنا مثالًا مثلك من خزف ۔ **تتميم** ۔ عبر عن هذه الثلاث بالأصحاب لشدة الملازمة إذ لا تنفك عنه في حال بخلاف الأهل فإنهم أهل وإن بعدوا وفاء رفقا

واشار بكفاية هؤلاء الثلاثة الى انه غير مفتقر الى الوجوه الاتى اتخذها اهلا في نصرته ودفع اذى
عنه وانما اختارهم على قومه وعلى ابناء جنسه للانس بهم ودفع الوحشة عنه الناشئة من
الانفراد وقدم الفؤاد لانه الركن الاعظم في ذلك وفي البيت الاول التضمين لان قوله بلا اشرفي صدر
البيت الثاني فاعل لكفى في صدر الاول وهو عيب من عيوب الشعر كالاقواء والايطاء وعندي
انه ليس بعيب لكثرة استعماله في اشعار العرب الفصحاء واقبحها الاقواء **وقال الشنفرا**

اذا زل عنها السهم انت كانها مرزاة ثكلى ترن وتعول هتوف
من الملس المتون يزينها رصائع قد نيطت اليها ومحمل اللغة زل اي خرج بسرعة وقوة
زل عن السهم عنها بسرعة خرج جر السهم واطلاق السهام انت بفتح الهمزة وتشديد النون من الانين
هو التأوه المرزأة بضم الميم وفتح الراء والزاي المشددة بعدها همزة مفتوحة اخر الحروف هاء تاء
اسم مفعول من الرزء وهو المصيبة الثكلى بثلثة مفتوحة فكاف ساكنة مقصورا الفاقد
ولدها من الثكل وهو فقدان المراة ولدها وكذلك الثكول التي ولى ترن بضم تاء المضارعة
وكسر الراء المهملة وتشديد النون اي تصوت يقال رنت القوس اذا صوتت تعول بضم تاء
المضارعة وسكون العين المهملة وكسر الواو من الاعوال والعول والعولة رفع الصوت بالبكاء
العويل تقول منه اعول وفي الحديث المعول عليه يعذب واعولت القوس صوتت وهذا المراد هنا
الهتوف بهاء مفتوحة فثناة فوقية مضمومة فواو ساكنة آخر الحروف فاء صيغة مبالغة
من الهتف وهو الصوت يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا وهتف به هتافا اي صاح ومنه
هتافة وهتفى اي ذات صوت الملس بضم الميم وسكون اللام آخر الحروف سين مهملة جمع
املس من الملاسة وهي والملوسة ضد الخشونة المتون بميم فثناة فوقية مضمومة جمع
متن وهو من الارض ما صلب وارتفع ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال
من عصب ولحم ومتن السهم ما دون الريش منه وفي وسطه وفي نسخة عطوف من الملس
فالعطوف بفتح العين المهملة صيغة مبالغة من العطف وهو الميل والمعطوفة قوس عربية
تعطف سيتها عطفا شديدا والسية ما انعطف من طرف القوس فالعطوف اما المعطف جانبيها
او كأنها ناقة عطوف تعطف على البو فترامه ولا ريب ان القوس تعطف على النبال
الجبا بكسر الجيم جمع جنب وهو ضد الردى يزينها بفتح المثناة التحتية من الزين ضد
الشين رصائع براء فصاد مهملتين مفتوحتين فالف فهمزة مكسورة آخر الحروف عين مهملة

جمع

جمع رصيعة وهو حلق حلي بجانبيها نيطت بنون مكسورة فثناة تحتية ساكنة فطاء مهملة اي علقت
المحمل بميم مكسورة فحاء مهملة ساكنة فميم ثانية مفتوحة علاقة السيف **الاعراب**
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وزل فعل ماض عنها جار ومجرور متعلق به السهم فاعل انت
فعل ماض وتاء التانيث جواب اذا وفاعله ضمير يعود على القوس كأنها كأن واسمها مرزاة خبر كأن
ثكلى خبر ثان ترن فعل مضارع وفاعله ضمير يعود الى الثكلى وتعول فعل مضارع معطوف على ترن
وفيه ضمير ترن وتعول الى الثكلى او لعوده الى القوس وان صح وصفها بالرنين والاعوال لئلا
يلزم التكرار في قوله هتوف هتوف خبر مبتدا محذوف تقديره هي هتوف من الملس جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر ثان ويصح كونه حالا من ضمير هتوف ومن بيانية المتون مضاف اليه وصح اضافة ما فيه ال
الى ما فيه ال لان الاضافة غير محضة وهي هنا من اضافة الصفة المشبهة الى معمولها او من اضافة الوصف الى فاعله وهو الاظهر يزينها
مضارع ومفعوله رصائع فاعله قد حرف تحقيق نيطت فعل ماض مبني للمجهول والتاء للتأنيث ونائب
الفاعل ضمير يعود على الرصائع واعلال نيط كقيل اليها جار ومجرور متعلق بنيط على تضمينه معنى
ومحمل معطوف على رصائع **المعنى** لما عد القوس من جملة اصحابه اخذ في وصفها الذاتي او العرضي
فقال ان هذه القوس اذا جاوزها السهم تأوهت كأنها امراة منثاة فقدت ولدها تبكي وتصيح
لفقده كثيرة التصويت والنحيب فهي لا يكون ظهرها املس تفقعه بانها غير خشنة فهذه الاوصاف في
حد ذاتها مما تزيد القوس حسنا لان تصويتها ناشئ عن لينها وهو وصف حسن في القوس كما ان
نعومة ظهرها من الارتفاع ومع تلك المحاسن الذاتية لها محاسن خارجية وهي الحلق والعلاقة
التي علقت عليه **تكميل** اقتصر على السيف والقوس من آلات السلاح دون غيرهما اما ليان الواقع
وانه كان اتخذ ذلك او لان الغالب عليه الشيء او قصده لانه من العلائق وكان حمل ذلك اسهل
عليه من غيرهما كالرمح والطبنجة ووصف القوس دون السيف لانه الانفع له اذ يمكنه المدافعة بها
وهو يمشي بل وهو بعيد ولانه يدفع بها العدو ويقاتله على بعد بخلاف السيف **وقال الشنفرى**

ولست بمهياف يعشي سوامه مجدعة سقبانها وهي بهل اللغة المهياف
بكسر الميم وسكون الهاء هو السريع العطش ورجل هيفان اي عطشان والمهياف ايضا
التي تعطش سريعا يعشي اي يرعاها ليلا والعواشي الابل والغنم التي ترعى ليلا السوام بفتح
المهملة الاول الراعية وشبه السائمة واسامها رعاها مجدعة بصيغة اسم المفعول المضاعف
اي مقطوع الاذنين او من جدعته اذا اساءت غذاءه او من الجدع وهو الحبس والسجن

لكن ضعيف المبالغة السقبان بضم السين المهملة وسكون القاف جمع سقب بالفتح وهو ولد الناقة البهل
بضم الموحدة وفتح الهاء المشددة جمع باهل وهي الناقة التي لا صرار عليها ولا عزان اولا سمة لها
الاعراب الواو للاستيناف ولست ليس واسمها بمهياف خبرها والباء زائدة يعشي فعل
مضارع من التعشية وفاعله ضمير يعود على مهياف سوامه منصوب على انه مفعول مضاف
الى ضمير الغائب مجدعة حال من سوامه وهي صفة جرت على غير من هي له سقبانها مرفوع بمجدعة
على انه نائب الفاعل مضاف لضمير المؤنثة الغائبة وهي الواو للحال وهي مبتدأ وبهل خبره والجملة محلها
النصب على انها حال المعنى بعد ما فرغ من وصف القوم الحذق وصف نفسه بالشجاعة والقوة
وعلو الهمة ومكارم الاخلاق فقال اني لست بسريع العطش وهو كناية عن الجبان الاحمق لذعره وتقلقه
تعروه حرارة بيطشا اي اني لست بجبان يرعى ابله ليلا من خوفه ولا اولادها مقطوعة الاذنين لان
الناس لا يهابونه فيجدع اولاد ابله ومع فلان ان ابله لا صرار على اخلافها لانه لحقارته كل من يراها
يحل صرارها فيحلبها فهي بلا صرار ابدا وانها ايضا لا عزان لها وهي باهلة على انه ذليل حقير صعلوك
لان المشهور ان ذوات العراق يكون رعيها مهابا معظما تتحامى الناس حولها وان ابله لا علامة
لها ولا سمة عليها لخوفه من ان يعرف وسمه فيتخطف ابله لعدم حذر الناس منه وما لا يهتم به فهو
بلا سمة لتذهب نفسه آرهابا الى انها ابل بعض الشجعان ولو اخفاها الاوبعيت في هذا البيت احتمالات كثيرة
ولو ذكرتها لادى الى التطويل وقال الشنفرى ولا جبأ أكهى مرب بعرسه يطالعها في
شأنه كيف يفعل اللغة الجبأ بضم الجيم وتشديد الموحدة المفتوحة آخر حروفه همزة الجبان مقصور
فانا من هيب الموت بجبإ وما انا من خيب لاكله بآيس الاكهى بفتح الهمزة وسكون الكاف
الاظلم الوجه والابخر والجبان المرب بالفتح يقيم فلان مرب اي مرب الناس ومجمعهم ومكانهم
مجمع العرس بكسر العين وسكون الراء المهملة هي امراة الرجل يطالعها اي يطلعها على امره ونظيره
لها في شأنه في امره كيف تصنع الاعراب ولا الواو عاطفة ولا نافية جبأ مجرور فيه
عطفا على محله والرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اكهى نعته مرب نعت ثان بعرسه جار ومجرور
متعلق به مضاف للضمير الغائب يطالعها فعل مضارع وفاعله مستتر فيها عائد على جبأ والضمير
البارز مفعول به والجملة نعت لجبأ ثالث او حال في شأنه جار ومجرور مضاف للضمير متعلق
بيطالع كيف مفعول مقدم وجوبا لاستحقاق الاستفهام الصدارة يفعل فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه المعنى يقول ولست بخائف ذعر شديد الخوف يتغير وجهه لشدة خوفه حتى كأنه به

كلف

كلف ولست بمجتمع الناس بزوجته لا يفارقها ولا اذا اراد امرا اطلعها عليه ويشاورها كيف يصنع
وهذه الصفات متقاربة في المعنى اذ عدم الغيرة ومشاورة الرجل زوجته انه لجبن
في شجاع جسور لا يتغير وجهه على الصدق لشدة الحروب واشتباك القنا ومقارعة الشجعان بالرماح
وسيوف ولا انا بمجمع الناس بزوجتي لا افارقها ولا اشاورها في شيء بل اعطيها كيف تعلم يعني هذه
الصفات التي اتصف بها الشنفرى صفات جليلة لان الجبن مذموم قديما وحديثا وعدم الغيرة نوع
من الدياثة والنفوس الابية تأبى مزاولة فقد في المحكي ان بعض الاجلاء كان يغار من السواك ان يضعه
في فيها من نفسه قال الشاعر وهو ابن الحناط يصف نفسه بالغيرة اغار اذا آنست في الحي ثنة حذارا
عليك ان تكون لحبه وقال غيره ورب فتاة مشرقات شموسها على حلها عند النجوم بدورها تمانعها
في الكناس لسودها وقمعه ما يأوي كالقصور صقورها تغار من الطيف الملم حماتها ويغضب عن
النسيم غيورها اذا ما اهتدى في النوم طيف يزورها توهم في النوم ضيفا يزورها وقال ابن نقادة
وتعجبوا البيض بيض الصفاح ونمغوا السمر سمر الرماح بالحليا اصلافا عادتهم فمارى الشر الصباح
الصباح يغار من الكلبة ترى بهم لو قدته واسعد وابهت الرماح ولان مشاورة النساء تنهى عنها
ذوو العقول الصحيحة والآراء الرجيحة ولذلك ورد شاوروهن وخالفوهن قال الشاعر اذا كان
امر الناس عند عجوزهم فلا بد ان يلقون كل شرور وقال + + + الشنفرى
ولا خرق هيق كأن فؤاده يظل به المكاء يعلو ويسفل اللغة الخرق بفتح الخاء المعجمة
وكسر الراء المهملة وصف من الخرق بفتحتين وهو الدهش من الخوف وان يبهت فاتحا عينيه ينظر
والخرق ايضا الاحمق ومن لا يحسن الصنعة الهيق بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية هو الظليم
والمراد به الطويل المكاء بضم الميم وتشديد الكاف ممدود طائر يصفر ويصوت كثيرا وجمعه المكاكي
الاعراب ولا الواو عاطفة ولا نافية خرق معطوف على ما قبله بالجر الثلاث
الثابتة هيق نعت له كأن حرف تشبيه من اخوات ان فؤاده اسمها مضاف الى الضمير يظل بفتح
المثناة التحتية والظاء المشالة مضارع ظل من اخوات كان به جار ومجرور متعلق بيعلو او يسفل
على التنازع المكاء اسم يظل وجملة يعلو من الفعل المضارع والفاعل المستتر في محل نصب خبرها يسفل
فعل مضارع معطوف على يعلو وفاعله مستتر فيه المعنى اي ولست بدهش ذي حيرة ولا ذاهل
عقلي من الخوف والذهل هيق اي كظليم كبير الصورة قليل الشجاعة فان الشاهين اصغر جثة منه
واكبر همة ففي الكلام تشبيه والمعنى ولست بطويل دقيق اذ الغالب على من هذه حالته وينبت

ويخفق وكثرة الذعر اي لست برب قلب طويل خايف بسمع لفؤاده تصويت لما يعتوره من الخوف حتى كانه مكاء يعلو ويسفل ولعمري لقد صدق الشنفري فان الخائف المذعور يسمع لقلبه ازيز وتصويت كصوت المكاء وقال الشنفري

ولا خالف دارية متغزل يروح ويغدو داهنا يتكحل

اللغة الخالف بخاء معجمة الخالف المتخلف الذي لا خير فيه يقال فلان خالف اهل بيته اذا كان لا يكون كذلك والخالفة الاحمق كالخالف والدارية بالدال المهملة وكسر الراء وتشديد الياء المثناة التحتية هو العطار منسوب الى دارين فرضة بالبحرين يجلب اليها المسك من الهند والدارية المتلازم لبيته المتغزل اسم فاعل من تغزل اذا تكلف الغزل والغزل اسم من المغازلة وهي محادثة النساء ويروح من الرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل ويغدو من الغدو نقيض الرواح الداهن مصدر دهن راسه اذا طلاه بالدهن **الاعراب** ولا الواو عاطفة ولا نافية خالف معطوف على ما قبله من الاوصاف فهو من الاوصاف السابقة ودارية ومتغزل نعت بعد نعت يروح فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه ويغدو الواو حرف عطف ويغدو فعل مضارع معطوف على يروح وفاعله مستتر فيه داهنا حال تنازع فيه يروح ويغدو وفاعل الثاني على الاختيار البصريين يتكحل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه والجملة حال مترادفة او متداخلة **المعنى** ولست غير نجيب لا خير فيه او احمق ملازم بيته او عطارا بكثرة الطيب كانه عطار يحب مغازلة النساء ومحادثتهن يمسي ويصبح داهنا راسه مكحلا عينيه ولعمري ان التجرد عن هذه الاوصاف من ذاب العقلاء الكرام ذوي الهمم العوالية لعقيل بن علقة المري ولست بسآل رجالا ببيتي انحيا رجالك ام شهود ولست بصادر عن بيت جاري صدور العير غمره الورود ولا ملق لذي الودعات سوطي الاعبه وريبته اريد قال ان العاقل اللبيب لا يرضى لنفسه محادثة النساء فيما لا يتعلق بمصلحته ولا نيا فيهن على سره ولا يثق بمودتهن وعهدهن وقد ذمهن الاخطل حيث قال ان انسانا مكحولا مكحولة الاعين فينا ولا تكحيا الحين حيال المهدي لمن هويت مستد والمحسنات مقالة يرعين عهدك ما رايتهن شاهدا واذا نوبن غيرعنك هذا الا واذا وعدنك نائلا اخلفنه وتجد عنده عداتهن مطالا واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا وان الاكثار من الدهن والتكحل بحيث يصير ذلك ديدنا للمخنوثة تنافي الشهامة وقال الشنفري

ولست بعل شره دون خيره الف اذا ما رعته اهتاج اعزل

اللغة العل بفتح العين المهملة الرجل الصغير الجثة يشبه بالقراد والعل ايضا الذي يزور النساء كثيرا وكلا المعنيين جائز هنا الالف

بالهمزة المفتوحة واللام المشددة والفاء المشددة آخر الحروف الرجل الذي يبطى الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فمه والثقيل البطي وكلا المعنيين جائز هنا رعته من الروع بالفتح وهو الفزع وفي الصحاح هجته والمعنى واحد اهتاج اي ثار وهاج الشي يهيج هيجا وهيجانا واهتاج وتهيج اي ثار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى وهايجه ويجمع على الاعزل الذي لا سلاح معه وقوم عزل وعزلان وعزال بالتشديد وسمي احد السماكين اعزل كانه لا سلاح له كما كان مع الرامح او لانه اذا طلع في ايامه بريح ولا برد والاعزل الرجل المنفرد المنقطع وسحاب لا مطر فيه وجميع اللغات هنا محتملة والفضل للمتقدم **الاعراب** ولست الواو عاطفة ولست ليس واسمها بعل جار ومجرور خبرها والباء زائدة شره مبتدا مضاف الى ضمير الغائب قبل منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بمحذوف خبر المبتدا مضاف الخير مضاف الى الضمير والجملة صفة عل الف بالقصر اما نائبة عن الكسرة صفة لعل او علامة او علامة للنصب على انه حال من عل او صفته بالجملة اذا ظرف لما يستقبل من الزمان ما زائدة رعته فعل وفاعل ومفعول به اهتاج فعل ماض جواب اذا اعزل فاعله على طريقة التجريد بان بالغ في وصفه بقلة الحزم حتى جرد منه اعزل ويجوز في اعرابه غير ذلك مما لا يخلو عن ضعف **المعنى** ولست بالرجل المسن الصغير الجثة كالقراد وهو مع كونه غير محمود في الرجال كناية عن بطو الحركة والثوران او المعنى ولست بمن يكثر زيارة النساء لمغازلتهن ان الغالب على من هذه صفته قلة الحزم والاقدام ولست ايضا عييا بطي الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فمه كانه يشرق بلالي فصيح الكلام عذب المنطق جيد البديهة ولقد صدق الشنفري لان من كان هذه الصفة تظهر فيه عجز عن التعي والمفاخرة ولست ايضا فان مثل هذه الحركة تنافي الحزم ولانه ينبغي للعاقل ان يكون الحزم لا يفارقه عند واذا لم يكن ما يقتضي في ذلك الوقت لئلا يهجم عليه الخطب بغتة فلا يستطيع تلافيه وتداركه ويشتد التقابل ولكن من لا يليق امرا حزمه بعيثا يترك له وهو اعزل وقال الشنفري

ولست بمحيار الظلام اذا انتحت هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل

اللغة المحيار بكسر الميم وسكون الحاء المهملة مبالغة حاير كمعطاء ومنحار انتحت من الانتحاء وهو النحو بمعنى القصد هنا وانتحيت الفلان اي عرضت له وانتحت على حلق السكين اي عرضت هدى بضم الهاء وفتح الدال الرشاد والدلالة هوجل بفتح الهاء وسكون الواو الاحمق والدليل والبطي الثقيل العسيف بكسر العين والسين المهملتين مبالغة عاسف والعسف الاخذ على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف اليهماء بفتح المثناة التحتية وسكون الهاء المهموزة الفلاة التي لا يهتدى فيها قال ابن السكيت

الأيهمان عند اهل البادية السيل والجمل الهائج الصئول يتعوذ منهما وهما الأعميان ايضا وعند اهل القرى
السيل والحريق قال ابو عبيد وانما سمي ايهم لانه ليس يستطاع دفعه ولا ينطق فيكلم او يستعتب
ولهذا قيل للفلاة التي لا يهتدى فيها الطريق يهماء والجمع يهم قال الاعشى ويهماء بالليل عطشى
الفلاة يؤنسني صوت فيادها الهوجل الثاني هو الفلاة لا اعلام بها قال الاصمعي الهوجل الارض
تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا قاله جندل والاول في كل الاحوال هو جمل كأنما بالعيسان الاجل قطعن
عظام ثايا ذي عزلة — الاعراب — ولست الواو عاطفة ولست ليس واسمها بمحيار خبرها
والباء زائدة مضاف الى الظلام من اضافة الى الظرف والسبب اذا ظرف لما يستقبل من الزمان
انحت فعل ماض وتاء التأنيث هي عن مفعول به مقدم مضاف الى الهوجل العسيف نعت له يهماء
فاعل انحت وهو جملة — المعنى — ولست بمتحير ولم يهتد الى سبيله في ظلمة الليل اذا
عرضت الفلاة الطامسة الاعلام لدلالته ورشاد الاهوج الذي يأخذ على غير الطريق فيجيء على
اسباب الاظلال ظلمة الليل والفلاة الموصوفة بما ذكر وكونه اهوج ومراد الشنفرى اني خريت حاذق
لا اضل عن الطريق وان كان مجهول الاعلام ما عاينت من الاسفار وتعاطيت جوب الفيافي القفار
تنبيه ان قيل دخول حرف النفي على محيار يفيد نفي المبالغة لا اصل الفعل والمراد نفي الفعل اصلا
قلت قد تأتي صيغة المبالغة ولا يراد المبالغة بل اصل الفعل ويحتمل ان المبالغة بعد دخول حرف النفي
لا قبله فيكون المراد مبالغة النفي لا نفي المبالغة وحسن قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد — وقال الشنفرى —

اذا الامعز الصوان لاقى مناسمي تطاير منه قادح ومفلل

اللغة الامعز بالعين المهملة المفتوحة والزاي هو ما كان بلون المغرة وهو طين احمر والمغرة بفتح الغين المصبوغ بها والامعز ايضا
الاحمر الشعر والجلد على لونها ومن الخيل نحو من الاشقر وهو الذي شقرته تعلوها مغرة اي كدرة
والمراد هنا الحجارة الحمر الصوان بفتح الصاد وتشديد الواو ضرب من الحجارة شديد الواحدة صوانة
ويجوز هنا ضم الصاد على انه جمع صوان بفتحها الا انه يحتاج الى تأويل في افراد الخبر والصفة
المناسم بفتح الميم جمع منسم بفتح الميم وسكون النون وكسر السين المهملة خف البعير تطاير اي تفرق
القادح وصف من قدح بالزند اذا رام الايراء به والقدحة والقداح الحجر الذي يورى به النار
المفلل اسم مفعول من فلله فانفل اي كسره فانكسر — الاعراب — اذا ظرف لما يستقبل
من الزمان الامعز فاعل بفعل محذوف دل عليه المذكور وجوز الكوفيون ان يكون مبتدأ
الصوان نعت له لاقى فعل ماض من الملاقاة وفاعله ضمير يعود على الصوان مناسمي مفعول به

مفعول

مضاف الى ياء المتكلم تطاير فعل ماض جواب اذا منه جار ومجرور متعلق به قادح فاعل ومفلل معطوف عليه
— المعنى — وصف نفسه في هذا البيت وما بعده بالجلادة والصبر على الشر والدوام عليه فقال اذا
قدمي الحجارة الشديدة الحمر تفرق وتكسر منه ما يوري النار وغيره وما ذاك الا لشدة وطئه على الارض
وسرعة مشيه وعدم مبالاته بما لاقى قدميه — تكميل — لقد بالغ الشنفرى في شدة
الوطء في سير الارض فان الصوان حجارة شديدة في نفسها والامعز منه فتطاير الحجر الذي يقدح
النار والحجر المكسر يدل على صلابة القدم وشدة الوطء ولا يكون هكذا الا اذا كان الشيء خشنة
له روعة ولا ريب انه من بديع التشبيه فيما نصلت قدماه فلا يؤثر فيهما حجر ولا مدر ولا شوك
ولا غيره كذلك الشاعر يصف حجرا اخا اسفار بانت قدميه لا يؤثر بهما السعي لكنها تعلو بهما قد
سالم الحيا منه القدما — الافعوان والشجاع الشجعما — ولعمري ان بيت الشنفرى ابلغ من قول
بعضهم يصف ناقة تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف ومن قول
كعب بن زهير رضي الله عنه سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل وقوله مناسمي
يحتمل ان تكون الاضافة على بابها ويراد بالمنسم القدم من اطلاق المقيد على المطلق كالمشفر وشاهده قول
الشاعر اوعرني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم ويحتمل ان يراد بالمنسم حقيقته
فالاضافة لادنى ملابسة — وقال الشنفرى —

اديم مطال الجوع حتى اميته واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل

اللغة المطال بكسر الميم المطل وهو التسويف
كالاستطالة والمماطلة واضرب عنه الذكر صفحا اي اصرف نفسي عنه قال الله تعالى افنضرب عنكم
الذكر صفحا واصله في الراكب اذا اراد ان ينصرف عن ما هو ضربه ليعدل به فوضع الضرب موضع الصرف
والصفح الاعراض هنا اذهل بفتح الهمزة والهاء مضارع ذهل بالفتح ومصدره ذهلا وهو النسيان
الغفول عن الشيء وفيه لغة اخرى ذهلت بالكسر ذهولا — الاعراب — اديم بضم همزة المضارعة
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر المتكلم وجوبا مطال مفعول به مضاف الجوع حتى اما بمعنى الى او كي
اميته فعل مضارع مضموم الهمزة منصوب بان مضمرة بعد حتى عند البصريين وبحتى نفسها عند الكوفيين
والضمير البارز مفعول به والفاعل ضمير المتكلم المستتر واضرب الواو عاطفة واضرب فعل مضارع
معطوف على اديم وفاعله ضمير المتكلم عنه جار ومجرور متعلق باضرب ويجوز غير ذلك الذكر مفعول
به صفحا اما مفعول مطلق او لاجله او حال وجوز الاوجه الثلاثة في قوله تعالى افنضرب عنكم الذكر
صفحا ويجوز ان يكون ظرفا بمعنى الجانب فاذهل الفاء عاطفة واذهل فعل مضارع معطوف على

اضرب وفاعله ضمير المتكلم المستتر **المعنى** اديم مطال الجوع وحتى يفنيه ان اتقاضى بقولي شاكل وسوف اكل ولم ازل هكذا الي ان اميت الجوع واعامله بالترك ذكره اعراضا فاذا لا واغفل عنه فلا احس له الما ولا يمسني منه ضرر ولعمري لقد بالغ الشنفرى في صبره على الجوع بحيث يدخل تحت مقدرة البشر لكن لا يخفى ان للبلغاء مقاما ما خطا بتحقق قصا باشعرية نسبكونها في قالب مكان فيتلقاها بالقبول ذوو العرفان **وقال الشنفرى**

~~من الاستفاف يقال سففت الا~~ واستف ترب الارض كيلا يرى له علي من الطول امرؤ متطول **اللغة** استف

من الاستفاف يقال سففت الدقيق بالكسر يقال استففته اذا اخذته غير ملتوت وكذا السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف بفتح السين الطول بفتح الطاء المهملة وسكون الواو المن المتطول بكسر الواو المشددة اسم فاعل تطول اذا من **الاعراب** واستف الواو عاطفة استف فعل مضارع معطوف على اديم وفاعله ضمير المتكلم المستتر ترب مفعول به مضاف الى الارض كيلا كي حرف نصب مصدري ان قدرت اللام قبلها وتعليل ان لم تقدر يرى فعل مضارع نقدير انها كي او بان مضمرة بعدها ولا نافية له جار ومجرور متعلق به وكذا على ومن فيه للتبعيض ويجوز ان يتعلق بمتطول الذي هو صفته فاعل يرى وهو امرؤ اي متطول ببعض الطول **المعنى** واكل التراب غير ملتوت بشيء من ماء وغيره لكي لا يرى على انسان متفضل بعض احسانه **تكميل** وهذه من الشنفرى مبالغة اخرى فان الاغنياء ضربوا عن الطعام بالتراب مما يخالف العادة وخارق لها نعم وقع مثل ذلك كثيرا للمعض الاولياء العارفين على سبيل الكرامة بان يجعل الله فيه افتيانا وطعما كالاقوات المالوفة كما وقع لسيدنا الامام موسى بن جعفر الصادق فانه كان في اقاويه الرمل فينقلب سويقا ملتوتا بسكر كالخبز خاقة وقال الشاعر اني كنت اذا لم رقوتا حلالا استف التراب فاجد له حلوة كالتمر فان قيل كيف الجمع بين هذا البيت والذي قبله فان هذا صريح في انه يعتاض عن الاكل بالتراب فيه مع عدم الجوع به وذا صريح في انه يميت الجوع ولا يحتاج في دفعه الى شيء قلت مبنى البيت الاول على الواقع والحقيقة ادعاء والثاني على سبيل التنزل اي لو فرض احتياجي الى الطعام فاني اعتاض عنه بالتراب الذي لا منة لاحد فيه ويحمل على بعد ان اماتة الجوع اغناه عن الطعام بالتراب لان استفاف التراب ليس بعادة فكانه لم ياكل **وقال الشنفرى**

ولولا اجتناب الذأم لم يلف مشرب يعاش به الا لدي وماكل ولكن نفسا حرة لا تقيم بي على الذأم الا ريثما اتحول **اللغة**

الاجتناب مصدر اجتنبت الشيء اي بعدت ونحيت نفسي الذأم بهمزة وبالف وهو والذيم العيب وفي المثل لا تعدم الحسناء ذاما تقول منه ذامه اذا عابه ذيما وذاما وذاما فهو مذيم ومذيوم مثل مكيل وعن الاخفش فهو مذيم على النقص ومذيوم على التمام مذ قوم من المضاعف يلف بضم المثناة التحتية وسكون اللام آخر الحروف فاء مفتوحة من الالفاء تقول الفيت الشيء بمعنى وجدته المشرب بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء المهملة هو هنا الماء والمشرب ايضا الوجه الذي يشرب منه ويكون موضعا ويكون مصدرا يعاش بضم مرقع المضارعة من العيش وهو الحياة الماكل مصدر ميمي بمعنى الاكل ويجوز ان يراد به اسم المفعول بمعنى الماكول الحرة بضم الحاء المهملة وتشديد الراء على الكريمة يقال ناقة حرة وسحابة حرة اذا كانت كثيرة المطر الريث بفتح الراء المهملة وسكون المثناة التحتية آخره وف مثلثة هو الابطاء تقول راث على خبرك يريث ريثا اي ابطا وفي المثل رب عجلة وهبت ريثا والاستراث الاستبطاء **الاعراب** ولولا الواو عاطفة ولولا حرف امتناع لوجود اجتناب مبتدا خبره محذوف وجوبا مضاف الى الذأم لم ملف جازم فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بحذف الالف مشرب نائب الفاعل وهو المفعول الاول يعاش فعل مضارع مبني للمجهول به جار ومجرور نائب عن الفاعل والجملة محلها النصب على انها المفعول الثاني ليلف الا اداة استثناء والمستثنى منه اعم الامكنة لدى ظرف مضاف لياء المتكلم ويجوز ان يكون هو المفعول الثاني ليلف وجملة يعاش به صفة لمشرب وماكل عاطف ومعطوف على مشرب ولكن الواو واو الابتداء ولكن حرف استدراك من اخوات ان نفسا اسمها حرة نعت لا نافية وتقيم فعل مضارع مضموم تاء المضارعة من اقام وفاعله ضمير عائد على نفسها والجملة محلها الرفع خبر لكن بي جار ومجرور متعلق بتقيم وكذا على الذأم وفي نسخة على الضيم الا اداة حصر والمستثنى منه اعم الاوقات ريثما اما مفعول مطلق ثان ان اريد لا تقيم لا قيما او مفعول فيه وما مصدرية ظرفية اتحول فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم وما وما بعدها في تاويل مصدر مجرور باضافة ريث اليه **المعنى** ولولا اتقاء نفسي وتجنبها عن العيب لما وجد مشرب وماكل يعاش بهما الا عندي لاني قادر على جمعه وتحصيله ومنع الناس منه والاقامة عليه لا يحملني على ذلك ولكن نفسي كريمة لا تدعني اقيم بمكان ينالني فيه عيب الا مقدار ما اتحول عنها ولقد صدق الشنفرى فان الكريم لا يرضى الا قامة بدار الذل والاستيطان بمكان يناله العيب فيه قال عبد قيس بن خفاف واترك محل السوء لا تحلل به واذا نبا بك منزل فتحول

وقال سعد بن ناشب من بني مازن سأغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا

وقال الشنفرى وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت خيوطة ماري تغار وتفتل

اللغة اطوي من الطي ضد النشر ومن طواه اذا اخفاه ولعل المراد هنا الخمص بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم الجوع والخمصة الجوعة نعم ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها والخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة والمعتبة الحوايا بفتح الحاء المهملة جمع حوية بفتح الحاء وكسر الواو وتشديد الياء المثناة التحتية الامعاء الخيوطة بالضم جمع خيط وهو السلك الماري بياء ثقيلة الكسا والمثناة التحتية المشددة كساء صغير له خمل مسلسلة وابراء النافي عن الصوف الخطط تغار بضم المثناة الفوقية وفتح الغين المعجمة اي تفتل فتلا شديدا

الاعراب الواو عاطفة واطوي فعل مضارع معطوف على ما قبله وفاعله ضمير المتكلم على الخمص جار ومجرور متعلق به الحوايا مفعول به كما الكاف صفة مصدر محذوف وما مصدرية انطوت فعل ماض والتاء تاء التانيث وما وصلتها مؤول بالمصدر مجرور باضافة الكاف اي اطوي امعائي على الجوع فتنطوي انطواء كانطواء خيوطة فاعل انطوى مضاف الى ماري تغار وتفتل مضارعان مبنيان للمجهول وفيهما ضمير يعود الى خيوطة

المعنى واطوي امعائي على الجوع فاخفيه فتنطوي انطواء كانطواء الخيوط المفتولة فتلا شديدا من هذا الكساء المعروف

تكميل قد قلنا ان الكاف صفة مصدر محذوف فليس هو مصدر اطوي المذكور بل مطاوعه المقدر فكانه قال اطوي امعائي فتنطوي انطواء كما ذكرناه وفي كلامه مبالغة لانه قد جعل امعاءه حتى كانها خيوط مفتولة اشد الفتل والخيط في نفسه دقيق واذا كان فتله مغارا ازداد دقة ولا يكون كذلك الا اذا كانت خالية من الطعام وفي هذا اخفاء الجوع لان باطن المفتول يخفى واذا كان مغارا ازداد خفاء

وقال الشنفرى واغدو على القوت الزهيد كما غدا ازل تهاداه التنائف اطحل

اللغة اغدو بالغين المعجمة من الرواح القوت بضم القاف الاسم من قات اهله يقوتهم قوتا وقياتة وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليلة وقيت ليلة فلما كسرت القاف صارت الواو ياء وقد قالوا تقوت من قوتا وقيتة فهو في قائت من العيش او في كفاف واستقاته سأله القوت وفلان يتقوت بكذا واقتت لنارك قيتة اي اطعمها الحطب قال ذو الرمة فقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واقتت لها قيتة قدرا الزهيد بفتح الزاي اي القليل يقال رجل زهيد الاكل وعاد زهيد قليل الاخذ للماء ورجل زهيد

ما

ما يكفيك اي قدر ما يكفيك وفلان يزهد عطاء فلان اي يعده زهيدا قليلا وارض زهاد الا تسيل الا عن مطر كثير والمزهد القليل المال وفي الحديث افضل الناس مؤمن مزهد قال الاصمعي فلن يطلبوا سرها للغنى ولن يتركوها لازهادها الازل بفتح الهمزة والزاي الذئب الارسح وهو خفيف الوركين وكل ذئب ازل فهي صفة لازمة كما يقال للضبع عرجاء وفي المثل هو اسمع من الذئب الازل تهاداه من التهادي وهو ان يهدي بعضهم الى بعض التنائف بفتح المثناة الفوقية والنون جمع تنوفة وهي المفازة والارض الواسعة البعيدة الاطراف والفلاة التي لا ماء بها ولا انيس وان كانت معشبة ويقال التنوفية كما قالوا دوقد وديمة لانها ابعد مثلها فنسبت اليها قال ابن احمر كردوس البوح تنوفية لما غربت فيها الندى الاطحل بفتح الهمزة وسكون الطاء المهملة من الطحلة وهو لون بين الغبرة والبياض ورماد اطحل وسراب اطحل اذا لم يكن صافيا وذئب اطحل وشاة طحلاء ثم فيها الخضر الطحل الذي يعلو خضرته قليل صفرة

الاعراب واغدو الواو عاطفة واغدو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للاستثقال وفاعله ضمير المتكلم على القوت جار ومجرور متعلق به الزهيد نعته كما الكاف صفة مصدر محذوف وما مصدرية وغدا فعل ماض وهو مع ما في تاويل مصدر مجرور باضافة الكاف ازل فاعل غدا تهاداه فعل مضارع ومفعول به واصله تتهاداه فخفف بحذف احدى التائين ويجوز ان يكون فعلا ماضيا فلا حذف التنائف فاعل اطحل صفة ازل

المعنى يقول واذهب غدوة على القوت القليل كما يذهب في ذلك الوقت الذئب الارسح تتقاذفه الفلوات وتتهاداه المفاوز البعيدة التي لا ماء بها ولا انيس

تكميل اختار التشبيه بالذئب الازل لان اصبر الحيوان على الجوع حتى انه ليتغذى بالنسيم واختار الغدو على الرواح لضيق المعاش فيه لان الذي يصبح بلا غداء وقاه ممتنع اذ يعقبه العشاء وكلاهما في النهار لانهما طرفاه والمعاش متيسر في النهار عادة دون الليل واختار من صفة الذئب الازل المناسب منها لان الشنفرى كان على خفيف الوركين والمراد من قوله تهاداه التنائف ان الفلوات لسعتها وعرضها تهاداه تاخذ به تارة يمينا وتارة شمالا وتارة خلفا وتارة اماما فكان الفلوات تعطيه هدية بعضها لبعض ففي الكلام استعارة تبعية وهذا كقولهم ترامت به الفلوات والاقطار وتقاذفته المهامه والقفار

تترامى

وقال الشنفرى غدا طاويا يعارض الريح هافيا يخوت باذناب الشعاب ويعسل

اللغة طاويا اسم فاعل من طوي بالكسر يطوي طوى فهو طاو وطيان وهو الذي

يأكل شيئاً والطوى بفتح الطاء الجوع يستعرض اي يتصدى لمقابلة الريح هافياً اسم فاعل من الهفو
وهو الجوع يقال رجل هاف اي جائع والهفو ايضاً الاسراع وهذا اولى لما يأتي من الاولى عن التكرار
يخوت بالخاء المعجمة آخر الحروف مثناة فوقية مضارع خات اي اطرد وجرى والخائتة العقاب
اذا انقضت فسمع صوت انقضاضها والخوات دوي جناح العقاب ولعل المراد هنا مجازاً
وفي نسخة بالحاء المهملة من قولهم حام الطائر يحوم اي حام حول الشيء الاذناب بفتح الهمزة وسكون
الذال المعجمة جمع ذنب بفتحتين والذنابى ذنب الطائر وهي اكثر من الذنب وذنب الفرس
وذنابا بمعنى وذنب بكسر ففتح فاذى فيهما والمراد هنا الطرف الشعاب بكسر الشين المعجمة جمع شعب بكسر
الشين فسكون العين هو الطريق في الجبل ويعسل بفتح اوله وكسر ثالثه مضارع عسل الذئب عسلاً
وعسلانا اذا اهتز واسرع وفي الحديث كذب عليك العسل اي عليك بسرعة المشي **الاعراب**
غدا فعل ماض وفاعله يعود على الازل طاوياً حال من الضمير يستعرض فعل مضارع وفاعله ضمير الازل
ايضاً مفعول به والجملة كالمفردة لغدا طاوياً ولا يمنع ان يكون ثالثة فتكون مترادفة ويجوز
ان تكون حالا من فاعل يستعرض فتكون متداخلة يخوت فعل مضارع وفاعله ضمير الازل والجملة
حال رابعة او ثالثة او ثانية على قدر الاعتبارات في الاحوال المتقدمة ويجب في مثل هذه الجملة
بالضمير دون الواو باذناب جار ومجرور متعلق بيخوت مضاف الشعاب ويعسل فعل مضارع
معطوف على يخوت **المعنى** بعدما شبه غدوه على القوت القليل بعدو الذئب شرع
في وصف الذئب الازل بالصبر على الجوع فقال خرج هذا الذئب الازل وقت الغدو طاوياً لم يأكل
شيئاً يتصدى لمقابلة الريح لعلها تأتيه بالريح لانه كما قيل يكتفي بالنسيم فيقتات به فيجري ويسرع في اطراف
الطرق التي في الجبال طلباً لشيء يأكله **تكميل** في كلامه اشعار بانه اصبر على الجوع من الذئب الازل
لان الذئب يستعرض الريح فيكتفي به عن القوت ومع ذلك يجري ويسرع في اطراف الشعاب
طلبا لما يدفع به الجوع والشنفرى يحمله فضلا عن ذلك اذ لا يكون النسيم له قوتا ولا يتكلف هذا
العدو والاسراع في طرق الجبال بل انه يعتدي نفسه بالمطال حتى يموت جوعا كما تقدم

وقال الشنفرى

فلما لواه القوت من حيث أمّه ... دعا فأجابته نظائر نُحَّل

اللغة لواه من الليّ اي فتله وثناه ولوى الرجل رأسه والوى برأسه امال واعرض
اشتق أمّه وهو القصد نظائر بفتح النون والمثلثة المعجمة جمع نظيرة او نظورة بمعنى النظير
وهو المثل نُحّل بضم النون وفتح الحاء المهملة المشددة جمع ناحل كركع جمع راكع من النحول وهو الهزال

الاعراب فلما الفاء تفريعية ولما حرف يفيد حين وليس باسم على ما صححه ابن هشام و
استدل في حرفيته في شرحه على القطر لواه فعل ماض ومفعوله القوت فاعله من حيث جار ومجرور
متعلق بلوى ويجوز في ثاء حيث التثليث امّه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر والبارز مفعوله والجملة
محلها الجر باضافة حيث اليها دعا فعل ماض وفاعله الضمير المستتر فاجابته الفاء عاطفة واجاب فعل
ماض والتاء علامة التانيث والضمير البارز مفعول به وفاعله نظائر ونحل صفة الفاعل **المعنى**
يقول فلما اعرض عنه القوت من الجهة التي قصده فيها وهذا كناية عن عدم الوحش البر والحصول عليه
صوّت يدعو الذئاب ليساعده فاجابت دعاءه ذئاب ضعيفة من شدة الجوع مثله وهذه عادة الذئب
اذا اكله الجوع عوى فيجتمع له الذئاب فيقف بعضها الى بعض فمن ولى منها وثب الباقون فاكلوه
تكميل في البيت تعريض بانه اصبر على الجوع من الذئب فانه اذا لم يجد القوت ويحيل
عوى وصاح مستعينا بامثاله لم يأبه ولو بالشكاية والتأسي **وقال الشنفرى**

مهللة شيب الوجوه كأنها ... قداح بكفي ياسر تتقلقل

اللغة مهللة اي دقيقة الخلق كانما اهلت في الدقة ومثل ذلك يعد من الغريب الوحشي الغير المأنوس استعماله
كالمسرج وسيأتي تحقيقه في ترجمة المتكلم الشيب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية
جمع اشيب وهو المبيض الرأس القداح بكسر القاف جمع قدح بكسر فسكون وهو السهم قبل
ان يراش ويركب عليه نصله الياسر بفتح المثناة التحتية وكسر السين المهملة هو اللاعب بالقداح
تتقلقل بتائين مفتوحتين وقافين كذلك اي تتحرك وتضطرب وفي نسخة مهللة
كأن وجوهها قداح والاولى اولى **الاعراب** مهللة بالرفع اما نعت ثان او خبر مبتدأ
محذوف وبالنصب على الحال من النكرة لوصفها شيب الوجوه كالذي قبله مضاف الى الوجه
من اضافة الصفة الى الموصوف كانها كأن واسمها قداح خبرها بكفي جار ومجرور وعلامة جره الياء
وحذف النون للاضافة الى ياسر تتقلقل فعل مضارع وفاعله ضمير يعود الى القداح والجملة محلها
الرفع على انها صفة **المعنى** ان هذه الذئاب كالاهلة في النحول والخفوق وهذا
البيت كالتفسير لما قبله وانها بيض الوجوه حقيقة او مجازا عن التلألؤ من الفرح وذلك
لظنها ان الذئب انما دعاها لفريسة او صيد لما قيل ان الذئب اذا رأى انسانا يعوي عواء
استغاثة فيأتي اليه الذئاب نصرة له وطمعا في افتراس الانسان فاذا جرح الانسان احدها
وثبت على المجروح فاكلته ولذلك تأتي مسرعة متحركة مضطربة كانها سهام في يدي اللاعب

ويحتمل ان يكون تشبيهها بالقداح لنحولهن ودقتهن فيكون تأكيدا لما قبله فتأمل **تكميل**
الضمير كأنها يرجع الى المطايا النحل لا الى الوجوه كما توهم وفي قوله مهللة غرابة غير مقبولة
لدى الفصحاء وذلك ان التفعيل يجيء بمعنى النسبة الى اصله كالمتهم والمنزه اي المنسوب الى التهم
والمنسوب الى النزاهة فالمهللة بمعنى المنسوبة الى الهلال اي بالمشابهة فالمهللة مفعول من هلله
بمعنى نسبه الى الهلال كالمتهم والمنزه من تهمه ونزهه بمعنى النسبة هذا توجيه التخريج
اما وجه بعده فهو انه لا يتبادر تكلف نسبة الى الهلال بمعنى مشابهته له ولعل الغالب الشائع ان
يكون المنسوب اليه مصدرا ثلاثيا لهذا الفعل كالفرية والفتنة اي نسبة الى الكفر والفسق وهذا
ليس كذلك وهكذا حققه العلامة في معنى قول العجاج ومرسنا مسرجا حيث قيل انه كالسيف
السريجي او كالسراج وقال الشنفرى او الخشرم المبعوث حثحث دبره
محابيض ارساهن سام معسل اللغة الخشرم بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين
وهو هاهنا والخشرم اسم الدبر والنحل قال الاصمعي لا واحد له من لفظه وربما سمي بيت
الزنابير خشرما قال كسوام دبر الخشرم المنثور المبعوث اي المرسل حثحث بحائين مهملتين ومثلثتين
اي حض به حث على الشيء واستحثه اي حرضه عليه فاحتث وحثحثه تحثيثا وحثحثه بمعنى الدبر
بفتح الدال المهملة وسكون الموحدة التحتية جماعة النحل قال الاصمعي لا واحد له ويجمع على دبور
المحابيض بفتح الميم والحاء المهملة فالف فموحدة تحتية آخر الحروف ضاد معجمة هي المشاور وعيدان
مشتار العسل جمع محبض بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الباء هو عود يشار به العسل او يطرد به
والقياس ان يكون جمعه محابض لكنه اشبع الكسرة فنشأت عنها الياء وانه
جمع محباض ان صح انه لغة في محبض كدرهام ودرهم كقوله نفي الدراهيم تنقاد الصياريف
ارساهن فعل ماض من رسيت الشيء اذا اثبته ويجوز ان يكون اسم تفضيل والاول اولى سام
الوصف من سمى يسمو اذا ارتفع فهو منقوص كما رأيته مضبوطا في عدة نسخ بكسر [illegible]
الميم وبها فقرأ ان ارساهن فعل ماض ويجوز ان يكون السام تام بمعنى الخبير ان ويوافقه
ارسى اسم تفضيل والاول اطعم لجعله في كونه احد المشتارين خبرا انا معسل بضم الميم
فتح العين المهملة وكسر السين المهملة المثقلة اسم فاعل من عسل الطعام يعسله اذا
اذا خلطه بالعسل والمراد هنا العاسل وهو الذي يأخذ العسل من بيت النحل من اطلاق
المقيد على المطلق كالمشفر لشفة الانسان **الإعراب** او للتقسيم او حرف عطف الخشرم

بالرفع

بالرفع معطوف على قداح المبعوث نعته حثحث فعل ماض دبره مفعول به مضاف الى الهاء
محابيض فاعل والجملة حال بتقدير قد ارساهن فعل ماض ومفعول او مبتدأ ومضاف اليه
سام فاعل على الاول مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين او خبر على
الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة معسل نعت سام والجملة على التقديرين محلها الرفع صفة المحابيض
المعنى يقول ان هذه الذئاب في سرعتها وانضمام بعضها الى بعض كانها امير النحل الذي اهاجه وطرده
من الخلية للرعي والحال ان النحل التي هي جماعة واتباعه حركهن اعواد يشتار بها العسل انتهى لان
الامر مشتاره يقع كما هو شأن من يأخذ العسل من الخلايا فانه يقع فيثب لاعواد لاخراج العسل وحرك
بها النحل لتخرج الى الرعي **تكميل** ان قيل كيف صح تشبيه الذئاب وهو جمع بالخشرم وهو مفرد قلت
ليس المراد خروج الخشرم وحده للرعي لان من عادة ملوك النحل ان لا تخرج الا مع جميع النحل كما قال الدميري
فيكون المراد الخشرم وجنوده فان قيل لم لم يكن المراد من الخشرم جماعة النحل كما هو احد معانيه قلت بناء
على ان حثحث دبره فان الضمير به راجع الى الخشرم والدبر جماعة النحل فيلزم اضافة الشيء الى نفسه فان قيل هل
لهذا الترديد من فائدة قلت نعم الاختلاف وجه التشبيه بين المشبه بهما فوجه التشبيه بالقداح هو النحول
والضمور وبالخشرم هو السرعة والانضمام وقال الشنفرى مهرتة فوه كأن شدوقها
شقوق العصي كالحات وبسل اللغة مهرتة بميم مضمومة فهاء مفتوحة فراء
مهملة مشددة مفتوحة واسعة الاشداق والهرت الواسع الشدقين واسد اهرت بين الهرت وهو
الفم وكلاب مهرتة الاشداق وربما قالوا المرأة المفضاة هريت فوه بفاء مضمومة وسكون آخر الحروف
جمع افوه من الفوه بالتحريك سعة الفم ورجل افوه وامرأة فوهاء بينا الفوه ويقال الفوه خروج الثنايا
العليا وطولها وهذا اوفق لما يلزم على الاول من التكرار الشدق بشين معجمة فدال مهملة مفتوحتين
جمع شدق بالكسر وبفتح هو جانب الفم والشدق بالتحريك سعة الشدق يقال خطيب اشدق بين الشدق
والمتشدق الذي يلوي شدقه للتفصح عصي بعين فصاد مهملتين مكسورتين جمع عصى كالحات من
الكلوح وهو تكشر في عبوس بسل بموحدة مضمومة فسين مهملة مفتوحة مشددة جمع باسل وصف
بسل يبسل اذا عبس غضبا **الإعراب** مهرتة خبر فوه وصفان للذئاب بحكم الاوصاف
السابقة كأن حرف تشبيه من اخوات ان شدوق هنا منصوب اسم كأن مضاف الى الضمير شقوق مرفوع
مضاف خبرها مضاف الى عصي كالحات وبسل وصفان للذئاب بحكم الاوصاف السابقة
المعنى يقول ان هذه الذئاب واسعة الاشداق والافواه تكشر عن اسنانها معبسة غضبا كأن

شدّ وقتها السعتها وطول الشقوق العصي **تكميل** قوله فوه من قبيل التأكيد لهي بقي على المعنى الأول ومن قبيل التأسيس على المعنى الثاني وهو الأولى وعطف كالحات على بسل من عطف المتغايرين لأن الكلوح تكشر مع عبوس والبسول عبوس مع غضب **وقال الشنفرى**

فضج وضجت بالبراح كأنها ... وإياه نوح فوق علياء ثكل

اللغة ضج بفتح الضاد المعجمة المفتوحة والجيم مشددة من الضجيج قال أبو عبيد أضج القوم إضجاجا إذا جلبوا وصاحوا فإذا جزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا البراح بفتح الموحدة المتسع من الأرض لا زرع فيه ولا شجر نوح بنون مفتوحة فواو ساكنة آخر الحروف حاء مهملة النوائح يقال ناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحة ونساء نوح وأنواح ونوّح ونائح ونائحات والتناوح التقابل ومنه تناوح الجبال ... ومنه سميت النوائح لأن بعضهن يقابل بعضا العلياء بعين مهملة مفتوحة فلام ساكنة رأس الجبل والمكان العالي وكل ما علا من شيء ثكل بضم المثلثة وتشديد الكاف المفتوحة جمع ثاكل وتقدم معناه **الإعراب** فضج الفاء عاطفة وضج فعل ماض معطوف على أجابت وفاعله ضمير يعود على الأزل وضجت الواو عاطفة وضج فعل ماض والتاء تاء التأنيث الساكنة وفاعله ضمير يعود على نظائره بالبراح جار ومجرور تنازع فيه الفعلان فأعمل الثاني على رأي البصريين والباء بمعنى في كقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر كأنها كأن واسمها وإياه ضمير منفصل معطوف على اسم كأن نوح بالرفع خبرها فوق منصوب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف صفة نوح وفوق مضاف وعلياء مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه لا ينصرف لألف التأنيث الممدودة ثكل صفة ثانية له **المعنى** يقول لما أجابت الأزل نظائره ضج وصاح في ذلك المتسع الأقفر وضجت هي أيضا فكأن الجميع نوائح فوق مكان عال فاقدات أولادها **تكميل** في هذا البيت إشعار بأنه أصبر على الجوع من الذئاب لأنها جزعها وعدم صبرها على الحدث في العواء الكثير حتى كأنها نساء ثواكل على أولادهن وعبر بضج دون أضج لأنه هو المناسب في هذا المقام لأن الضجيج لا يكون إلا إذا جزع من شيء وغلب بخلاف الإضجاج كما مر **وقال الشنفرى**

وأغضى وأغضت واتسى واتست به ... مراميل عزاها وعزته مرمل

اللغة أغضى من الإغضاء وهو إدناء الجفون اتسى بتشديد التاء الفوقية المفتوحة أي اتخذها أسوة وقدوة مراميل بميم مفتوحة فراء مهملة مفتوحة جمع مرمل على غير قياس وهو الذي نفد زاده عزاها بعين مهملة مفتوحة وزاي مشددة من التعزية وهي التسلية **الإعراب** وأغضى معطوف على ما قبله وفاعله

ضمير

ضمير عائد على الأزل وأغضت عاطف ومعطوف والتاء الساكنة علامة التأنيث وفاعله ضمير يعود على نظائره واتسى واتست إعرابه كالذي قبله به جار ومجرور متعلق بها وبالمعطوف متعلق الأول محذوف على رأي البصريين مراميل خبر مبتدأ محذوف عزاها فعل ماض ومفعول وعزته فعل ومفعول مرمل فاعل والضمير البارز مفعول به مراميل فاعل عزاها وقد تنازع فيه الفعلان فالأول يطلبه أن يكون فاعلا والثاني يطلبه أن يكون مفعولا فأعمل الأول على اختيار الكوفيين والضمير في الثاني مفعوله على حد قولهم ضربني وضربت زيدا وفي تخريج ... ولا معنى لها **المعنى** يقول إن الأزل ونظائره أغضوا جفونهم مطرقين واقتدى هو بهم واقتدوا هم به لأن الكل قد حصل لهم ... فتركوا العواء والضجيج فهم جماعة نفد زادهم سلاهم عن فقد زادهم وهم أيضا سلوه **تكميل** في هذا البيت أيضا إشعار بأنه أصبر منهم على الجوع لأنه لا يجد أحدا من يتأسى به ويسليه بخلافهم **وقال الشنفرى**

شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت ... وللصبر إن لم ينفع الشكو أجمل

اللغة ارعوى عن الأمر رجع عنه وهو النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه أجمل اسم تفضيل من الجمال وهو الحسن في الخَلق والخُلق **الإعراب** شكى فعل ماض وفاعله ضمير الأزل وشكت معطوف عليه والتاء الساكنة علامة التأنيث وفاعله ضمير نظائره ثم حرف عطف ارعوى فعل ماض وفاعله ضمير الغائب المستتر بعد ظرف منقطع عن الإضافة مبني على الضم لحذف ما أضيف إليه ونية معناه ويجوز نصب بعد بالفتحة بغير تنوين بناء على نية لفظ المضاف إليه ولو ساعد اللفظ والرسم لجاز نصبه منونا على جعل المضاف إليه نسيا منسيا وارعوت معطوف على ارعوى والفاعل فيهما كالفاعل فيما قبلهما وللصبر الواو للاستئناف واللام للابتداء أو التوكيد والصبر مبتدأ إن حرف شرط جازم ولم حرف جزم ينفع فعل مضارع مجزوم بلم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين فلم ينفع فعل الشرط لأن متى ولي أداة الشرط ... كفى ... بتأويله تركه الفعل الشكو فاعل ينفع أجمل خبر المبتدأ **المعنى** يقول شكى الذئب الأزل إلى التي هي مثله وشكت هي إليه بأن أظهر كل منهما من سوء الحال ما يقتضي الشكوى عندهم وأنه حاله مثل حالهم ثم رجع الأزل عن الشكوى وهم أيضا رجعوا وصبروا على مضض الجوع لأن الصبر إذا لم ينفع الشكاية أجمل وأحسن **تكميل** عبر باسم التفضيل للإعلام بأن الشكاية قد تكون نافعة لكونها تخفف الهم وتقلل الغم كما قال: ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة ... يواسيك أو يسليك أو يتوجع. وقال البحتري: قف مشوقا أو مسعدا أو حزينا ... أو معينا أو عاذرا أو عذولا. وقال ابن شرف القيرواني: أعنها حمام كيف ... على النوى ... إذا لم تقابل بالبكاء فتجمع ... على ... الشكوى

بالجاهل، ومعاناة الصبر انتظارًا للفرج أولى وأجمل، قال إبراهيم بن كنيف النبهاني: تعزّ فإنّ
الصبر بالحر أجمل، وليس على ريب الزمان معوّل، فلو كان يغني أن يرى المرء جازعًا، لحادثة أو كان
يغني التذلل، لكان التعزي عند كل مصيبة، ونائبة بالحر أولى فأجمل، إلى أن قال: وفينا الحسن (الصبر)
منا نفوسنا، فصحّت لنا الأعراض والناس هزّل، وروي عنه عليه الصلاة والسلام انتظار (الصبر)
بالفرج عبادة، وروي عنه أيضًا أن الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله، وقال علي رضي الله عنه
القناعة سيف لا ينبو والصبر مطية لا تكبو وأفضل العدة الصبر على الشدة، وسئل رضي الله عنه أي شيء أقرب
إلى الكفر قال ذو فاقة لا صبر له، وقال حارث بن أسد المحاسبي: لكل شيء جوهر وجوهر الإنسان
العقل وجوهر العقل الصبر، وفي المشهور من كلامهم الصبر لا يتجرعه إلا حر، وقال الشنفرى

وفاءَ وفاءَت بادرات وكلها ... على نكظ مما يكاتم مجمل

اللغة فاء من الفيء وهو الرجوع يقال فاء يفيء فيئًا إذا رجع بادرات من البدور وهو الإسراع يقال بدرت إلى الشيء أبدر بدرًا وبدورًا
أي أسرعت وكذلك بادرت إليه وتبادر القوم تسارعوا وابتدروا السلاح تسارعوا إلى أخذه والبدر القمر ليلة
أربع عشرة وسمي بدرًا لأنه يبادر الشمس بالطلوع كأنه يعجلها المغيب وفي مختصر [illegible] أتامّ
[illegible] إذا ظهر [illegible] القوم [illegible] إذا [illegible] النكص [illegible] نكص عن الأمر
نكصًا ونكوصًا [illegible] مكاتم من المكاتمة وهو أن [illegible] فاستثنى [illegible]
مجمل بضم الميم الأولى وكسر الثانية بينهما جيم ساكنة اسم فاعل من أجمل في الطلب إذا [illegible] لم يفرط

الإعراب: وفاء الواو عاطفة وفاء فعل ماض وفاءت معطوف عليه وفاعل الفعلين ضمير يعود إلى الذئب
والذئاب على [illegible] بادرات حال من ضمير فاءت منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة والحال الأخرى
من فاعل فاء محذوف ويجوز أن يكون حالًا من فاعلي الفعلين وهو الظاهر وكلها الواو للحال وكلها
مبتدأ ومضاف إليه على نكظ جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر البيت [illegible] ما موصولة صلتها
وهو فعل مضارع وفاعله ضمير يعود إلى كل [illegible] والعائد محذوف [illegible] والجار والمجرور متعلق
بمحذوف [illegible] مجمل خبر المبتدأ والجملة حال من فاعل بادرات [illegible] ويجوز أن
تكون مترادفة

المعنى: يقول [illegible] الأزل وجعلت نظائره [illegible] وكل واحد منهم
[illegible] حاله [illegible] عليه [illegible] لئلا يظن به جزع أو هلع

تنبيه: لا منافاة [illegible] بادرات [illegible] الأزل [illegible] الإسراع [illegible] إنما جعلت
[illegible] ان يأكلها [illegible] ان [illegible] الباقون [illegible]

الأشقر

الأشقر وعدم الإفراط في السير خوف أن يظن أنه خائف فيطمع فيه عدوه بعدم إظهاره كأنه كتم
حاله فأرشد الشيخ في تقديم الأزل في هذه الأبيات على جميع نظائره من الذئاب حيث
قال وضج وضجت وأغضى وأغضت وارعوى وارعوت إلى آخر الأبيات قلت للإشعار بأن الذئاب من قبيل
المدد والمعين له فالأليق بها أن تكون تابعة له في كل حالة وطور، وقال الشنفرى

وتشرب أسآري القطا الكدر بعدما ... سرت قربًا أحناؤها تتصلصل

اللغة الأسآر بهمزة مفتوحة فسين مهملة ساكنة فهمزة مفتوحة بعدها ألف جمع سؤر بضم فسكون وهو البقية والفضلة يقال
أسأر أي أبقى شيئًا من الشراب في قعر الإناء والنعت منه سآر على غير قياس لأن قياسه
مسئر ونظيره أجبر فهو جبار القطا طائر معروف الكدر بضم فسكون جمع أكدر وهو الذي
لونه كدرة والكدر ضرب من القطا وهو ثلاثة أضرب كدري وجوني وغطاط فالكدري الغبر
الألوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو ألطف من الجوني كأنه نسب إلى معظم القطا
وهو كدرة والجوني سود البطون والأجنحة وهو أكبر من الكدري تعدل جونية بكدريتين والغطاط
بالفتح غبر الظهور والبطون والأبدان سود بطون الأجنحة طوال الأرجل والأعناق لطاف لا
تجتمع أسرابًا أكثر ما تكون ثلاثًا واثنتين القرب بقاف فراء مهملة مفتوحتين الاسم من قربت أقرب
قرابة مثل كتبت كتابة إذا سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلة قال الأصمعي قلت لأعرابي ما
القرب قال سير الليل لورد الغد قلت ما الطلق قال سير الليل لورد الغب يقال قرب بضاص قربًا
وذلك أن القوم يسوقون الإبل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشية
عجلوا فتلك الليلة ليلة القرب أحناؤها بهمزة مفتوحة فحاء مهملة ساكنة جمع حنو وهو كل ما فيه
اعوجاج من البدن تتصلصل بتاءين مفتوحتين وصادين مهملتين مفتوحتين أي تصوت
وصلصلة اللجام صوته إذا ضوعف وتصلصل الحلي أي صوت

الإعراب: وتشرب الواو عاطفة
وتشرب فعل مضارع معطوف على أغضى وما الأبيات التي بينهما اعتراض أسآري مفعول به
ومضاف إلى ياء المتكلم القطا فاعل الكدر نعته بعد ظرف زمان منصوب على الظرفية بتشرب ما موصول
حرفي وسرت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير يعود على القطا والموصول الحرفي
وصلته في تأويل مصدر مجرور بإضافة بعد إليه قربًا منصوب على الحال من فاعل
سرت ولعله بمعنى [illegible] فأضاف أي ذات قرب ولا وجه عندي أن يكون مفعولًا مطلقًا
لأن القرب لا يتعدى لأجل الشرب فهو نوع منه أحناؤها مبتدأ ومضاف إلى الضمير تتصلصل فعل

مضارع وفاعله ضمير الاحشاء وهذه الجملة الصغرى في محل رفع خبر المبتدا واما الكبرى فمن المبتدا وخبره
الجملة في محل نصب حال من فاعل اسرت وبه استشهد النحاة على مجيء الجملة الاسمية حالا بلا واو
المعاني بعدما وصف نفسه بقوة وجلادة على الصبر على الجوع اخذ في وصف نفسه
بشدة عدوه فقال اني اسبق القطا الى الورد فارد قبلها وتشرب هي فضلتي بعد ان جئت
في السحر من اول الليل من شدة الظما جوانبها الخفا فيها وعدم رطوبتها تصوت كالصلصال
تكميل قصد الشنفرى انه اعدى من القطا حيث سبقها الى الماء وورد قبلها وانها مع كونها
عطاشا ظماء تسري من اول الليل لاجل الورد من الغد جاءت بعد فشرب قبلها وشربت
هي سؤره وفضلته من الماء مع ان من طبع القطا انها اذا رات الماء نهضت عن افاحيصها
اسرابا لا متفرقة عند طلوع الفجر فتقطع الى حين طلوع الشمس مسيرة سبع مراحل خمسين ثم
تقع على الماء فتشرب نهلا وعللا وزاد الكلبي ان القطا يطلب الماء من مسيرة عشرين ليلة
ونحوها ودونها ولعمري ان الشنفرى لقد بالغ في عدوه مبالغة يكذبها الطبع كيف وقد
عد وامن البعيد الغريب ما حكاه الواحدي المفسر في شرحه لديوان ابي الطيب المتنبي في
قوله الا المكارم والصوارم والقنا وبنات اعوج كل شيء يجمع ان اعوج فحل كريم كان لبني هلال
ابن عامر وانه قيل لصاحبه ما رايت من شدة عدوه فقال ضللت في بادية وانا راكبه
فرايت سرب قطا يتبع الماء فتبعته وانا اغض من لجامه حتى توافينا الماء دفعة انتهى بل ان ما
وصف الشنفرى به نفسه اعجب واغرب لان الخيل من طبعها العدو والصبر على الاين والتعب
المبالغة فيه اهون من المبالغة في الانسان ولا يذهب عليك ان المراد من القطا هنا مطلق القطا
لا النوع المخصوص منها الكدري ووصفها بالكدرة باعتبار النوع الاغلب **وقال الشنفرى**
همت وابتدرت واسدلت وشمر مني فارط متمهل اللغة همت من الهم وهو
القصد والارادة ابتدرت اي اسرعت اسدلت اي ارخت يقال سدل الشعر اي ارخاه شمر بفتح
الشين المعجمة وفتح الميم المشددة من التشمير يقال شمر ازاره تشميرا اذا رفعه وشمر عن ساقيه
وفي امره اذا خف فارط بفاء وراء مفتوحة والف فراء مهملة مكسورة فاخر الحروف طاء مهملة
وصف من فرطت القوم افرطهم فرطا اي سبقتهم الى الماء وانا فارط والجمع فراط وفراط القطا
متقدماتها الى الوادي والماء متمهل بكسر الهاء الوصف من تمهل في امره اي اتاد ولم يعجل
الاعراب همت فعل وفاعل وهمت معطوف على ما قبله والتاء الساكنة للتانيث وفاعله

ضمير القطا

ضمير القطا وابتدرت واسدلت واعرابهما كاعراب ما قبله وشمر الواو واو عطف وشمر فعل ماض مبني
جار ومجرور متعلق بفارط فاعل نعته متمهل **المعنى** يقول هممت بطلب ورود الماء
وهمت القطا ايضا واسرعت في العدو واسرعت هي بجناحها للطيران وشمرت عن ساقي وخففت في العدو
رجل مني سابق منها مع انها اسرع **تكميل** في هذا البيت مبالغة في الاغراق والغلو في
شدة سرعة عدوه من وجهين احدهما التجريد وهو انه بالغ في عدوه بحيث ينتزع ويجرد منه
وثانيهما سبقه القطا مع سرعة طيرانها وشدة ظماها وهو غير مجد في العدو بل كان متوانيا غير
متمهل ونظير ذلك في المبالغة قول الطغرائي يصف خيلا سقتها النواظر فاستوى
سبق الى غاياتها وصفق لولا تراجع الغايتين لادتم لراوا ان حراكها تسكين
تشبهها البرق لولا انها لم تعتقلها اعين وظنون والبيت الاول ماخوذ من قول ابي الطيب
المتنبي يقبلهم وجه كل سابحة اربعها قبل طرفها تصل يعني ان ابا الحسن التغلبي قال عند انشاد
هذا البيت كان فيها في اشهبها وللصنع الجلي والغريب الاعتاد سقط الادم
اخذ عليه بعصاب ياسمي تماثيلها الى الاغراض وله وادهم يقوى التحجيل ذي مرح
يميس من عجب كالشارب الثمل مشمر فوق الاذنين تحسبه موكلا باستراق السمع عن زحل
ركضت منه مطاليب ليثير به كواكب تلحق المحمول بالحمل اذا رميت سهامي فوق صهوته
مرت بهاديه واعتلت عن الكفل **وقال الشنفرى** **فوليت عنها وهي تكبو لعقره**
يباشره منها ذقون وحوصل اللغة وليت من التولية اي ادبرت واعرضت وتاه
تكبو مضارع كبا يقع على الوجه يكبو كبوا والكبوة على وجه سقط العقر بضم العين المهملة وسكون
القاف مؤخر الحوض او مقام الشارب منه يباشره بضم المثناة التحتية وفتح الموحدة من المباشرة
يقم باشر الامر اذا وليه بنفسه الذقون بضم الذال المعجمة والقاف جمع ذقن بفتحتين وهو مجتمع
اللحيين من اسفل الحوصل بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وهو الحوصلة وحوصلاء من الطير كالمعدة
للانسان **الاعراب** فوليت الفاء عاطفة ووليت فعل وفاعل معطوف على محذوف تقديره شربت
فوليت فالفاء فصيحة على ... عنها جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وهي الواو للحال وهي مبتدا
وجملة تكبو من الفعل المضارع وفاعله المستتر في محل رفع خبر المبتدا والجملة الكبرى محلها
النصب حال لعقره ضمير عنها لعقره جار ومجرور متعلق بتكبو واللام بمعنى في او على يباشره الفاء
الضمير يباشره فعل مضارع ومفعوله منها جار ومجرور متعلق بمحذوف حال مقدم من ذقون

لانه صوت لعل بانه محوصل معطوف عليه المعنى يقول شربت قبل القطا وبعدت عنها وهي الى الما
تتقطع وحوصلها في موخر المنهل لشدة ظمائها فلاصرها الى الماء تصل مقدمة ولذلك قال ساقطت
منها فقوت وحوصلها اي لشدة عطشها ما اكتفت بادخال مناقيرها الماء فقط بل ادخلت معه ذ
فكها وحواصلها كانها شبيه الصاد الذي تناهي ثمانون تكميل رأيت في نسخة بعد قوله هم البيت
توافين من شتى البيت فعلى هذا الاخفاء في مرجع الضمير من فيه ولا معنى الى المنهل ولما على ما في
اكثر النسخ كما هنا فالضمير عائد الى المنهل حكما للدلالة عليه في سياقه وقال الشنفرى

كأن وغاها حجرتيه وحوله اضاميم من سفر القبائل نزل

اللغة الوغا بفتح الواو والغين المعجمة الصوت والجلبة وسميت الحرب بالوغا لما فيها من الصوت والجلبة حجرتيه بحاء مهملة مفتوحة وجيم ساكنة مثنى حجرة وهي الناحية الاضاميم بفتح الهمزة والضاد المعجمة جمع اضمامة وهي الجماعة يقال للفرس شاق الاضاميم اي جماعة السفر بفتح السين المهملة وسكون الفاء اسم جمع لمسافر كصحب وصاحب القبائل جمع قبيلة وهو بنو اب واحد نزل بضم النون وتشديد الزاي المفتوحة جمع نازل الاعراب كأن حرف من حروف المشبهة بالفعل ووغاها اسمها مضاف الى الضمير حجرتيه منصوب على الظرفية المكانية وحوله معطوف عليه من قبيل المتقارب او المتماثلين اضاميم بالرفع خبر كان بتقدير مضاف اي اصوات اضاميم من سفر جار ومجرور مضاف الى القبائل متعلق بمحذوف صفة اضاميم نزل صفة بعد صفة المعنى كأن اصوات القطا وجلبتها في ناحية المنهل وحوله اصوات جماعة من مسافري القبائل نازلين حوله تكميل فان قلت تشبيه اصوات القطا باصوات الاضاميم النازلين حول المنهل يقتضي ان القطا بقي حول الماء بعد وروده قلت نعم هو كما ذكرت لانها حين تقع على الماء تشرب نهلا اي النهل الشرب اول مرة فاذا شربت اقامت حول الماء متشاغلة الى مقدار ساعتين او ثلاث ثم تعود الى الماء ثانية وهو العلل هنا ومقتضى التشبيه باضاميم القبائل ان المراد من القطا اصناف لا صنف واحد وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم ويؤيده ايضا قوله وقال الشنفرى

توافين من شتى اليه فضمها كما ضم اذواد الاصاريم منهل

اللغة توافين اي تتامين يقال توافى القوم اي تتاموا شتى بشين معجمة مفتوحة فتاء فوقية مشددة آخر الحروف الف مقصورة جمع شتيت كمريض ومرضى اي متفرقة فضمها اي فجمعها واشتمل عليها اذواد بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة كما في نسخ وهو جمع ذود وهو ما بين ثلاث الى العشرة

اوخمسة

او خمسة عشر الى العشرين او ثلاثين او ما بين الثنتين والتسع ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع او جمع لا واحد او واحد جمعه اذواد كما هنا وفي اكثر النسخ ازواد بالزاي والصحيح الاول الاصاريم بفتح الهمزة والصاد المهملة جمع صرم بكسر فسكون وهو الجماعة ويجمع على اصرام واصاريم وصرمان بالضم منهل بفتح الميم وسكون النون وفتح الهاء هو المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء والناهل الخلقة الى المنهل والناهل من الاضداد يقال للعطشان وللريان الاعراب توافين فعل ماض ونون الاناث فاعل من شتى جار ومجرور متعلق به اليه فضمها الفاء عاطفة وضم فعل ماض والضمير المؤنث مفعول به وفاعله ضمير يعود الى الماء ويجوز ان يكون فاعله منهل آخر البيت كما لا يخفى الا من تلقى علم النحو كما الكاف صفة مصدر محذوف وما مصدرية ضم فعل ماض وفاعله منهل آخر البيت او ضمير مستتر عائد اليه والموصول الحرفي وصلته في تأويل مصدر مجرور بها اضافة الكاف اليه اذواد مفعول به مضاف الى الاصاريم المعنى ان القطا تجاءت الى هذا الماء من اماكن متفرقة وجماعات متعددة فجمعها واشتمل عليها كما ضم المنهل الابل الجماعات وقال الشنفرى

فعبت غشاشا ثم مرت كأنها مع الصبح ركب من احاظة مجفل

اللغة عبت بعين مفتوحة فموحدة مشددة من العب بالفتح وهو شرب الماء من غير مص وفي الحديث الكباد من العب والحمام يشرب الماء عبا كما تعب الدواب غشاشا بكسر الغين وفتحها اي على عجلة او عند مغيربان الشمس او ليلا والغشاش بالكسر فقط اول الظلمة وآخرها والكل محتمل وهنا الركب بفتح الراء المهملة وسكون الكاف اصحاب الابل في السير دون الدواب وهم العشرة فما فوقها احاظة بضم الهمزة وقد تقدم وحاظة وهو ابو قبيلة من حمير واليه ينسب مخلاف احاظة باليمن والمحدثون يقولون وحاظة بالواو كذا ذكره المجد اللغوي مجفل بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء من اجفل الظليم اذا اسرع وذهب في الارض الاعراب فعبت الفاء عاطفة وعبت فعل ماض والتاء تاء التأنيث وفاعله ضمير القطا ايضا كأنها كأن واسمها مع منصوب على الظرفية فيتعلق بمحذوف حال من الركب متقدم عليه مضاف الى الصبح ركب بالرفع خبر كأن من احاظة جار ومجرور ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي متعلق بمحذوف صفة ركب مجفل صفة بعد صفة المعنى يقول شربت القطا الماء من غير مص على عجلة وليلا او في الظلمة ثم مرت متفرقة الى اماكنها ومفاحصها كأنها ركب من احاظة ركب مسرع فيفر تكميل فانه ارجع في هذا البيت تخم احاظة حيث عرض بجنبها وانها اذا اجفلت تجعل

بل متفرقة فبعضها يأخذ يميناً وبعضها شمالاً ولا يكون ذلك الا لنهاية الجبن والحزن والفزع

وقال الشنفرى وآلف وجه الأرض عند افتراشها بأهدأ تنبيه سناسن
قحل واعدل منحوض كأن فصوصه كعاب دحاها لاعب فهو مثل

آلف بهمزتين مفتوحة فساكنة وقد يخفف الثانية بقلبها الفا فلام المفتوحة الافتراش مصدر
افترش الشيء اذا وطيه الأهدأ بهمزة مفتوحة فهاء ساكنة فدال مهملة آخر الحروف فهمزة من هدأ بكسر
الدال مهموزاً يهدأ اذا احدودب [illegible] الكبر والأهدأ ايضا المنكب [illegible] اعلاه واسترخى [illegible] والأهدأ
اسم تفضيل من هدأ بفتح الدال هدءاً وهدوءاً اذا سكن والمعاني كلها محتملة تنبيه بضم المثناة
الفوقية وسكون النون وكسر الموحدة من انبت الشيء عني اي رفعته عن نفسي سناسن بسينين
مهملتين اولاهما مفتوحة والاخرى مكسورة جمع سنسن بكسرها وهي حروف فقار الظهر
قحل بضم القاف وفتح الحاء بعضها فوق بعض لأنه اذا يبس والمتقحل الرجل اليابس الشيء [illegible] وقحل
الشيخ بكسر الحاء اذا يبس جلده على عظمه المنحوض بميم مفتوحة فنون ساكنة فحاء مهملة مضمومة
آخر الحروف ضاد معجمة هو هنا من نحض اللحم المهزول اي ذهب لحمه الفصوص بفاء مضمومة
فصادان مهملتان بينهما واو جمع فص مثلثة الفاء وهو هنا كل ملتقى عظمين الكعاب بكسر الكاف
جمع كعب هو هنا الذي يلعب به دحاها [illegible] ثم مهملتين مفتوحتين من الدحو وهو البسط
ويقال للاعب بالجوز ابعد المدى [illegible] مثل بضم الميم وتشديد الثاء المثلثة المفتوحة
كالثوابت من مثل بين يديه [illegible] اي انتصب قائما **الاعراب** وآلف معطوف على اطوي على
تشرب وفاعله ضمير المتكلم وجه مفعول به مضاف الى الارض عند منصوب على الظرفية مضاف الى
افتراشها والمصدر مضاف الى الضمير الذي هو مفعوله وفاعله محذوف اي افتراشي اياها على
جار ومجرور ممنوع من الصرف متعلق بآلف وبأهدأ [illegible] تنبيه فعل مضارع ومفعول به
سناسن قحل نعت للفاعل واعدل عاطف ومعطوف على اهدأ الا انه مجرور بالكسر لاضافته الى منحوض
وهو من اضافة الصفة الى الموصوف كأن حرف من حروف المشبهة بالفعل فصوصه اسم كأن ومضاف الى
الضمير كعاب خبرها دحى فعل ماض ومفعول به وفاعله لاعب والجملة في محل رفع نعت لكعاب
فهو الفاء للتفريع وهو مبتدأ خبره مثل **المعنى** بعد ما فرغ من وصف نفسه بشدة عدوه
وانه يسبق القطا [illegible] واخذ يصف نفسه بصبره على المشاق والعيش الخشن فقال واني لآلف
الارض عند افتراشي لها اي لا احتاج الى فراش بل انا افترشها واوطؤها بكاهل [illegible] مرافقه

احدب

احدب مقوساً من شدة التعب كثرة التعب [illegible] عن وجه الارض [illegible] فقار ظهري التي لا رطوبة
فيها [illegible] بيستقيم من اللحم الذاهب الذي كان ملتقى عظم كعاب يلعب بها لصلابتها
تكميل لعمري لقد بالغ الشنفرى في وصف عيشه بالقشف وشدة الحال حيث انه ينام على
وجه الارض من غير مشقة بل مع الائتلاف بل انه وطأها لحالة النوم بطائفة بعظام ناتية
بارزة من ظهره الذي هو كالقوس [illegible] تدفعه عن وجه الارض بحيث لا يمسها ولحم ذاهب كان
ملتقى عظم كعاب في الصلابة وعدم الرطوبة والحاصل مقتضى وصف انه عظام في جراب [illegible] ان
النوم على هذه الحالة من الاحوال التي تشق على الانسان فما بالك بمن الفها بحيث لا يجد لذلك
مشقة ولا الما وقال الشنفرى **فإن تبتئس بالشنفرى ام قسطل لما**
اغتبطت بالشنفرى قبل أطول
[illegible] تبتئس اي تكره اي تحزن وتشتكي والمبتئس الكاره والحزين بالشنفرى
بشين معجمة مفتوحة فنون ساكنة ففاء وراء مهملة مفتوحتين آخر الحروف الف مقصورة لقب
ناظم هذه القصيدة وفي شواهد العيني ان اسمه عمرو بن براق والصحيح ان عمرو بن براق كان هو
وتأبط شرا رفيقين له حين غزوا بجيلة وقصتهم مشهورة وان اسمه ثابت بن جابر فوافق
اسمه اسم تأبط شرا واسم ابيه اسم ابيه نص عليه الجلال السيوطي في شواهد المغني وفي تلقيبه
بالشنفرى حكاية تدور على الالسنة ولا اعتبار لها وهو ازدي عداء قسطل هي الداهية والقسطل
بالصاد والسين الغبار والقسطل لغة فيه كأنه [illegible] ولكن [illegible] من غير الصاد قيل اغتبطت
بغين معجمة فتاء فوقية فموحدة تحتية مفتوحة مطاوع غبطه والغبطة حسن الحال والمسرة وان
تتمنى مثل حال المغبوط غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد **الاعراب** فان الفاء عاطفة
وان حرف شرط تبتئس بالجزم فعل شرطها بالشنفرى جار ومجرور متعلق به والباء للسببية ام قسطل
تبتئس مضاف الى قسطل لما اللام للتوكيد وما موصولة مبتدأ اغتبطت فعل ماض والتاء
تاء تأنيث ساكنة وفاعل ضمير ام قسطل والجملة صلة الموصول فلا محل لها بالشنفرى جار ومجرور
متعلق باغتبط وهو قائم مقام العائد كما في قوله وانت الذي في رحمة الله تطمع قبل مبني على
الضم محله النصب على الظرفية اطول خبرها الموصول وجواب الشرط يحتمل ان يكون جملة لما اغتبطت
على تقدير الفاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ويحتمل ان يكون محذوفا فلقد [illegible] فلا
ولا عيب ويحتمل ان تكون اللام موطئة للقسم محذوف والجملة جواب القسم والمجزوم جواب
ان **المعنى** فانه تحزن الداهية وتشكو بسبب الشنفرى [illegible] على ما [illegible] عالة وفاقه

للشاق فالذي كان يعطاه من السرور وحسن الحال قبل ذلك الطول واكثر فقطما رأت من حسن مآثره
وعظيم ظفره باعدائه **تكميل** في البيت التفات من التكلم الى الغيبة على رأي السكاكي وفيه
مبالغة بليغة حيث انه لشدة صبره وقوة جلده وعدم اكتراثه بالخطوب جسيم الدواهي التي عرضت
لأجله رحمة وشفقة عليه وتحمل الخطب الصعب عليها ويجوز ان يراد بأم قسطل الحرب
ويكون حزنها وشكواها فقدها في عظائم الوقائع ولذا استثنى العناق في المعامع فأجاب
بأن الذي كانت الحرب تغتبط عليه قبل ذلك اكثر واطول فيكون لانه كان سريع الاقدام لا يعرف
الفر ولا الاحجام له حسن بلاء في الحروب ولا سيما اذا زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
واتى بالاسم الظاهر وكرره لانه كان فتاكا عداء واشتهر باللقب فذكره يفيد ذلك صراحة
ويغني السامع عن تعرفه **وقال الشنفرى** طريد جنايات تياسرن لحمه
عقيرته لأيها حُمّ أوّل اللغة طريد بمعنى مطرود والجنايات جمع جناية
وتقدم معناها تياسرن اي لعبن بالميسر يقال تياسر القوم اذا لعبوا بالميسر وهي اللعب بالقداح
او الجزور التي كانوا يتقامرون عليها كانوا اذا ارادوا ان ييسروا اشتروا جزورا نسيئة ونحروه قبل
ان ييسروا وقسموه ثمانية وعشرين قسما او عشرة اقسام فاذا خرج واحد واحد باسم رجل رجل
فوز من خرج لهم ذوات الانصباء وغرم من خرج له الغفل عقيرته بعين مهملة مفتوحة وقاف
مكسورة هي هنا الرجل المنقطع عن حرم اي قدره وفي نسخة عقيرها الأولى بهاحم ولدمى غير جمعية
مبني ومعنى لكن في هذه النسخة الحنايه فتعضو في عز العرض والعزب والامر فيه سهل **الاعراب**
طريد اما منصوب على الحال او بفعل محذوف على انه مفعول به واما مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف
مضاف الى جنايات تياسرن فعل ماض ونون النسوة فاعله لحمه مفعول به ومضاف الى الضمير لايها جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ حم فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود الى ايها اول
حال من ضميره مبني على الضم كقبل وبعد قاله الشارح على انها نعت المنية او **المعنى** يقول
ان الشنفرى مطرود بطرده اهل الجنايات فقد تقاسموا لحمه لان جناياته عليهم مختلفة فمنهم من جنى على
نفسه ومنهم من جنى على ابيه ومنهم من جنى على رجله الى غير ذلك فاي من قدرت له اولا فهو حامله
المقطوع عنه وذلك لانه كان عداء فاذا دامت باقية رجلاه لا يقتص منه فاذا قطعت
رجلاه سهل الاقتصاص منه فقاطع الرجل هو اولى من يأخذ ثأره **تكميل** اسناد التياسر الى
الجنايات مجاز عقلي لانها السبب لطالبين الحقيقة اهلها وفي الكلام استعارة مكنية حيث

الأمر

مطلب

الجنايات

الجنايات بمن لعب بالميسر واثبات التياسر تخييل لها الاستعارة وفي لحمه تأتيه تشبيه بالجزور الذي
تياسروا عليه او الاستعارة تبعية بان شبه المطالبة بالتياسر واشتق منه تياسرن **وقال الشنفرى**
تنام اذا ما نام يقظى عيونها سراعا الى مكروهه تتغلغل اللغة يقظى بفتح
المثناة التحتية وسكون القاف وفتح المعجمة المثلثة مؤنث يقظان يقال رجل يقظ ويقظ
اي مستيقظ سراعا بكسر السين جمع سريع من السرعة نقيض البطء المكروهة هي الشدة تتغلغل
بتائين وغينين معجمتين مفتوحتين من تغلغل اذا اسرع **الاعراب** تنام فعل مضارع وفاعله
ضمير الجنايات اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وما زائدة نام فعل ماض وفاعله ضمير الشنفرى
وجواب اذا محذوف دل عليه تنام يقظى حال من فاعل تنام عيونها فاعل بيقظى ومضاف الى الضمير
سراعا حال ثانية الى مكروهه جار ومجرور متعلق به تتغلغل فعل مضارع وفاعله ضمير يعود الى
والجملة محلها الجر صفة مكروهه **المعنى** اذا نام الشنفرى تنام اهل الجنايات لكن عيونها يقظى
منتبهة من شدة الحقد مسرعات الى شدة سريعة الاخذ والهلاك **تكميل** فيه مبالغة في وصف
اهل الجنايات بالحقد وقوة الحزم وسرعة النهوض اذا عرضت انتهزت وشدة وفيه ايضا مبالغة في
شجاعته وقوة جنانه حيث انه اذا نام وسكنت منه فلا يسعهم ان يكونوا ايضا وتغافلوا لكنهم حذرون
غير آمنين من بوادره وسطوته **وقال الشنفرى** وإلف هموم ما تزال تعوده
عيادا كحمى الربع بل هي اثقل اللغة الإلف بكسر الهمزة وسكون اللام الاليف
تعوده اي تزوره من عاد المريض اذا زاره عيادا اي زيارة ومعاودة الحمى اذا رجعت الى الامر
الاول الربع براء مهملة مكسورة فموحدة ساكنة هو في الحمى ان تأخذ يوما وتدع يومين
ثم تجيء في اليوم الرابع **الاعراب** والف عاطف ومعطوف على طريد فاعرابه كاعرابه
مضاف الى هموم ما تزال ما نافية وتزال فعل مضارع من اخوات كان واسمه مستتر يعود الى
هموم وجملة تعوده من الفعل المضارع وفاعله المستتر في محل نصب خبره والضمير البارز
مفعول به عيادا مفعول مطلق كحمى جار ومجرور ومضاف الى الربع او حرف عطف يفيد هنا الترتيب
هي مبتدأ اثقل خبره **المعنى** يقول ان الشنفرى اليف هموم ما تزال تزوره وتعود اليه كالحمى
التي تأخذ يوما وتدع يومين وتجيء في الرابع بل هي اكثر ثقلا على الانسان بل هي اثقل لان الهم
يذهب بالقوى ويورث الضعف الشديد وقد تعوذ منه سيد الانام عليه
افضل الصلاة والسلام وانشد القائل فقد كنت قبل اليوم في هم يأكل منه لحم الشعفون دعابي

الهم بلا همة فالهم للهمة كالموزن **تكميل** انما شبه الهموم بحمى الربع لانها اثقل الامراض واشقها
على النفس بخلاف الحمى المطبقة فربما تعود عليها النفس وتسكن ولذا ورد في الحديث افضل الصيام
صيام اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وما ذاك الا ان تواصل الصيام يصير من قبيل العادة
فلا يشق على النفس **وقال الشنفرى** اذا وردت اصدرتها ثم انها تثوب فتاتي
من تحيت ومن عل **اللغة** وردت من الورد اي حضرت والورد بكسر فسكون خلاف الصدر
اصدرتها اي ارجعتها تثوب بمثناة فوقية مفتوحة فمثلثة مضمومة مضارع ثاب الرجل
يثوب ثوبا اذا رجع بعد ذهابه على بمعنى فوق **الاعراب** اذا ظرف لما يستقبل من الزمان
وردت فعل ماض وتاء تانيث والفاعل ضمير الهموم اصدرتها فعل وفاعل ومفعول به جواب اذا
ثم حرف عطف انها ان واسمها تثوب فعل مضارع والفاعل ضمير الهموم فتاتي الفاء عاطفة وتاتي
فعل مضارع معطوف على تثوب وفاعله مستتر فيه من تحيت جار ومجرور ومن عل معطوف عليه
باعادة الجار والمجروران متعلقان بتاتي وبني تحيت وعل على الضم تشبيها بالغايات كقول
الشاعر اقب من تحت عريض من عل **المعنى** يقول اذا حضرت الهموم ارجعتها بان اوطن نفسي
على المكاره واعللها بالاماني فيخلو باطني من الهموم مدة ثم انها ترجع فتاتيني من تحتي ومن فوقي فهي لم تزل
تعاودني معاودة حمى الربع **تكميل** هذا البيت من قبيل التاكيد لما قبله وفيه التفات من
الغيبة الى التكلم والطباق بين الورود والاصدار وفي تعبيره بالاصدار دون الصد واعلام
بانها لا تنصرف بنفسها بل تحتاج الى مصير يصدرها وباذا دون ان تحقق ورودها وفيه
اشارة الى ان ورودها لا يمتد زمنه الى حين الورود بصدرها وفي تخصيص جهتي الفوق
والتحت اشارة الى انهما جهتان لا يسع الانسان الدفع عن نفسه منها بخلاف سائر الجهات
وقال الشنفرى واني لمولى الصبر اجتاب بزه على مثل قلب
السمع والحزم افعل **اللغة** المولى بفتح الميم واللام له معان كثيرة والمناسب هنا المالك
والصاحب اجتاب بفتح الهمزة وسكون الجيم بعدها مثناة فوقية وهو البس يقال اجتبت نح
اي لبسته البز بفتح الموحدة وتشديد الزاي هو من الثياب امتعة البزاز والبز ايضا السلاح
الصبر حبس النفس على الجزع السمع بكسر السين المهملة وسكون الميم سبع مركب وهو ولد
الذئب من الضبع وفي المثل اسمع من السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر
تراه حديد الطرف ابلج واضحا اغر طويل الباع اسمع من سمع الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون

من الاجتياب

الزاي

الزاي ضبط الرجل امره واخذه بالثقة **الاعراب** واني الواو بحسب ما قبلها اني ان واسمها لمولى
اللام فيه مزحلقة بالقاف والفاء ومولى خبران مضاف الى الصبر اجتاب فعل مضارع وفاعله ضمير
المتكلم بزه مفعول به مضاف الى الضمير والجملة خبر ثان لان ويجوز ان تكون مفسرة على مثل
جار ومجرور متعلق باجتاب مضاف الى قلب وهو مضاف الى السمع والحزم الواو عاطفة والحزم
مفعول به مقدم افعل فعل مضارع معطوف على اجتاب وفاعله ضمير المتكلم **المعنى** يقول اني
لصاحب الصبر الذي لا ينفك عني ومالكه الذي يتصرف فيه كيف ما يشاء البس بزه بقلب مثل قلب
هذا الحيوان الجاري الجرئ ولا افعل الا ما فيه ضبط امري بان لا اخذ الا بالثقة فكل امر اتى تركته
تكميل في البيت استعارة مكنية حيث شبه الصبر بالبزاز واثبات البز تخييل وهو ظاهر وقدم الحزم
مفعول افعل للحصر وفي وصفه عما ذكر والتشبيه بالسمع زيادة فضيلة الداهية التي تمامها تام
فذكرنا من كمال الصبر وصلابته لا اجزع ولا افزع وان قلبه كقلب السمع وهو حيوان فيه شدة الضبع
وقوتها وجراءة الكلب وخفته ويزعمون انه كالحية لا يعرف العلل ولا يموت حتف انفه وانه
اسرع من الريح عدوه يقفزات وثباته تزيد على عشرين وثلاثين ذراعا ولما كان الشنفرى على حد
الاعراب ناسب ان يشبه نفسه بالسمع **وقال الشنفرى** فاما تريني كابنة
الرمل ضاحيا على رقة احفى ولا اتنعل واعدم احيانا واغنى وانما ينال
الغنى ذو البعدة المتبذل فلا جزع من خلة متكشف ولا مرح تحت الغنى اتخيل **اللغة** ابنة الرمل قيل هي الحلكة بضم
اللام وفتح الحاء والكاف واذا كانت المقصورة ويقال لها الحلكة على مثال الهمزة وهي فيما ذكروا دويبة
كانها سمكة تكون في الرمل فاذا احست بالانسان دارت في الرمل وغاصت فيه وقال غير الازهري
الحلكة بتقديم اللام على الكاف وكذلك الحلكاء على مثال العنقاء وحكى صاحب جامع اللغة
فيها الفصاحة وقال الازهري الحلكة بتقديم الكاف على اللام من الحلكة وقال ابن السكيت
الحلكة دويبة بالغطا وقوائمها خفيفة تختفي والعرب تسميها بنات النقا لانها تكون في نقا
الرمل كذا ذكره الدميري والاوجه عندي ان ابنة الرمل ههنا هي الحصاة لانها تتولد منه وبقيتها
ايضا بنت الارض ضاحيا بفتح الضاد المعجمة فالف فكسر الحاء المهملة والمثناة التحتية النعت
اسم فاعل من ضحى ضحوا وضحيا اذا برز للشمس ومن ضحي كرضي ضحوا وضحيا اصابته الشمس
الرقة بكسر الراء المهملة وتشديد القاف كل ارض الى جنب واد يبسط عليها الماء ايام المد
ثم ينضب احفى بفتح الهمزة وسكون الحاء من الحفا وهو رقة القدم والخف والحافر وهو المشي بغير

خفيف ولا نعل اتنعل بهمزة فشناة فوقية فنون فعين مشددة مفتوحات من التنعل وهو لبس النعل والنعل
ما وقيت به القدم عن الارض اعدم بهمزة مضمومة فعين ساكنة فدال مكسورة من العدم ايضا ما اذا افتقر
احيانا بهمزة مفتوحة فحاء مهملة ساكنة جمع حين بكسر الحاء وهو الوقت والحين ايضا المدة ومنه قوله
تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اغنى بهمزة مفتوحة فغين معجمة ساكنة اي استغنى البغية
بالكسر والضم الطلبة والحاجة المتفضل هو هنا المحسن او الذي يتفضل على قرابته جزع بكسر الجيم وكسر الزاي
النعت من الجزع بفتحتين نقيض الصبر جزع بالكسر فهو جزع وجازع وجزع الخلة بفتح الخاء المعجمة الفقر
والحاجة وفي المثل الخلة تدعو الى السلة اي السرقة الخفية متكشف بميم مضمومة فتاء فوقية فكاف
مفتوحة فشين معجمة مشددة النعت من تكشف اذا ظهر مرح بفتح الميم وكسر الراء المهملة النعت من
المرح وهو شدة الفرح والنشاط اتخيل بهمزة فتاء فوقية فخاء معجمة مفتوحتا فياء تحتية مشددة
مفتوحة اي اظهر الخيلاء والتكبر **الاعراب** فان الفاء عاطفة وان حرف شرط وما زائدة اد
النون فيها ترتيني فعل الشرط عدا النون والنون الموجودة هي نون الوقاية والياء التي قبلها ياء
المخاطبة فاعل والتي بعد هاياء المتكلم مفعول به وجواب ان فلا جزاع في اول البيت الثالث
كابنة جار ومجرور متعلق بضاحيا الخ فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم والجملة حال ثانية
ولا الواو عاطفة ولا نافية انتعل فعل مضارع معطوف على احفى واعدم الواو حرف عطف
واعدم فعل مضارع معطوف ضاحيا لما فيه من شبه الفعل كقوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن
وفاعله ضمير المتكلم احيانا منصوب على الظرفية الزمانية واغنى فعل مضارع معطوف على اعدم
وانما الواو اعتراضية او حالية وانما اداة حصر ينال فعل مضارع الغنى مفعول به مقدم
ذو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة مضاف الى البغية المتفضل نعت ذو فلا الفاء واقعة
في جواب الشرط المرتبط ولا نافية جزع خبر مبتدا محذوف والجملة محلها الجزم جواب ان من خلة
جار ومجرور متعلق جزع متكشف خبر ثان ولا الواو حرف عطف ولا نافية مرح معطوف
على جزع تحت مفعول فيه مضاف الى الغنى اتخيل فعل مضارع وفاعله ضمير الغائب والجملة
محلها النصب حال من فاعل مرح **المعنى** بعد ما عزى نفسه وسلى ام قسطل التفت اليها
وخاطبها قاصدا زيادة التعزي فوصف نفسه بحق الصبر والجلد على المشاق والمتاعب
وشدة حربه وصلوحيته بانه لا يلين ولا يشكو ان ألمت النوائب فقال فان تبصريني يا ام قسطل
كالحكا والمسماة بابنة الرمل بارزا على الحر فوق يديه تخشيها في القدم غير متنعل واني افتقر

احيانا واغنى ازمانا والحال انه لا ينال الغنى الا صاحب الطلبة والجد او الذي يتفضل الفضل
على اقرانه فلا انا بجازع من حلول الفقر بان اظهر شكواي للغير ليعينني على شدتي ولا انا
الفرح والخيلاء والتكبر اذا انا استغنيت وصار بيدي مال فقد وصف الشنفرى نفسه
بصفة عالية رفيعة هي من اعلى صفات ذوي المروءات حيث لا يهدم صبره الباساء ولا تطيش
حلمه السراء ولقد كان لكل واحد منهم من هذه الصفة الحظ الذي لا يجارى والنصيب الذي لا يباري
ولقد احسن البوصيري في مدحه حيث قال : لا تحل الباساء منه عرى الصبر ولا تستخفه السراء
ومما يجري طريق هذا البيت قول ابي محجن : قد اركب الهول مسدولا عساكره واكتم السر فيه ضربة العنق
ويعسر المرء حينا وهو ذو كرم : وقد يثوب الغنى للعاجز الحمق : سيكثر المال يوما بعد قلته
ويكتسي العود بعد اليبس بالورق : وقول عبد يغوث حين اريد قتله : ولست بفرح اذا الدهر سرني
ولا جازع من صرفه المتقلب : وقول متمم بن نويرة يرثي اخاه مالكا الذي قتله خالد بن الوليد
ولست اذا ما احدث الدهر نكبة : ورزء بزوار القرائب اخضعا : ولا فرحا ان كنت يوما بغبطة
ولا جزعا ان ناب دهر فاوجعا : وفي البيت من المحاسن اللفظية الا لتفات ومن العيوب الشعرية
التضمين وفي تشبيه نفسه بابنة الرمل نكتة وهي انها خفيفة الرجلين كما قيل وهو علة كثير العدو لان
خفته ومرعة عدوه برجلاه وفي قوله ضاحيا على رقة مبالغة في صبره على المشقة لان الرقة هي
الارض التي يجنب الوادي ينبض عليها الماء ثم ينضب عنها ويبيض والارض اذا كانت بهذه الصفة
كانت شديدة الخشونة لا يتوطا لا بمشقة شاقة كما هو شاهد واما اذا اريد بابنة الرمل الحصا
فوجه الشبه ظاهر بين **وقال الشنفرى** ولا تزدهي الاطماع حلمي ولا ارى
سئولا باعقاب الاحاديث انمل **اللغة** لا تزدهي بفتح تاء المضارعة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة من
الازدهاء وهو الاستخفاف يقال زهاه وازدهاه استخفه واستهان به الاطماع جمع طمع وهو الحرص
يقال طمع فيه وبه كفرح طمعا وطماعة وطماعية مخففا حرص عليه فهو طامع وجمع الحلم بكسر فسكون
الاناة والعقل جمعه احلام وحلوم ومنه قوله تعالى ام تأمرهم احلامهم بهذا تقول منه حلم الرجل بالضم
وتحلم تكلف الحلم سئولا بفتح السين المهملة مبالغة سائل اي المراد هنا اصل الفعل الاعقاب بفتح
الهمزة وسكون العين المهملة جمع عقب بالضم وبضمتين مثل عسر وعسر وهو العاقبة قال الله تعالى
هو خير ثوابا وخير عقبا فاذا قلت جئت في عقب الشهر في عقب الشهر فالمعنى جئت بعد ما مضى
كله واذا قلت جئت في عقبه بفتح العين وكسر القاف فالمعنى جئت وقد بقيت منه بقية فاحفظ

الفرق بينهما فانه غريب ينمل بفتح المثناة الفوقية وسكون النون وضم الميم ويجوز فتحها الا انه جاء
من باب نصر وعلم ويجوز ايضا ضم حرف المضارعة وكسر الميم من افعل اذا تم [illegible]
وهو [illegible] ومنه [illegible] اي تمام **الاعراب** ولا الواو عاطفة ولا نافية [illegible] وهي
فعل مضارع معطوف على جزع او مرح لما فيهما من شبه الفعل [illegible] طماع فاعل [illegible] مضاف الى
ياء المتكلم ولا الواو حرف عطف ولا نافية [illegible] فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بضمة مقدرة على الالف
معطوف على ما قبله ونائب الفاعل ضمير المتكلم [illegible] جار ومجرور مضاف
الى الاحاديث [illegible] فعل مضارع مبني للمعلوم وفاعله ضمير يعود الى [illegible] متعلق الجار والمجرور والجملة
حال ثانية **المعنى** يقول ولا [illegible] عن مراعاة حقوق
المروءة والمعالي [illegible] الدنيا [illegible]
ولا [illegible] **تكميل** هذه الصيغة ايضا من الصفات [illegible] والنعوت
الجليلة [illegible] صيغة المبالغة [illegible] المدح اذا [illegible] المبالغة فيه اصل
الفعل المراد اصل الفعل [illegible] المدح [illegible] صيغة المبالغة [illegible] بعد النفي
الاول الى المبالغة في النفي وقد [illegible] مثل ذلك فتذكر **وقال الشنفرى**

وليلة نحس يصطلي القوس ربها وأقطعه اللاتي بها يتنبل
دعست على غطش وبغش وصحبتي سعار وإرزيز ووجر وأفكل
فأيمت نسوانا وأيتمت إلدة وعدت كما أبدأت والليل أليل

اللغة النحس بفتح النون وسكون الحاء [illegible] الريح الباردة
يصطلي من الاصطلاء وهو [illegible] بالنار [illegible] الاحراق [illegible] الاقطع بفتح الهمزة وسكون
القاف وضم الطاء وكسرها جمع قطيع وهو القضيب يبرى منه السهام ويجمع ايضا على قطعان بالضم
وقطاع واقاطيع على غير قياس [illegible] فقطع جمع قطع بكسر فسكون نصل صغير عريض
ويجمع ايضا على اقطاع [illegible] في الكلام [illegible] اللاتي جمع التي يتنبل [illegible] مثناة تحتية
فنون فموحدة مفتوحات مضارع تنبل [illegible] اذا حملها والمتنبل حامل النبل دعست [illegible]
والسين المهملتين [illegible] الغطش بغين معجمة مفتوحة فطاء مهملة ساكنة فشين
[illegible] من غطش الليل [illegible] بموحدة مفتوحة فغين معجمة ساكنة فشين معجمة
وهو المطر الخفيف [illegible] السعار [illegible] شدة الجوع الارزيز بهمزة مكسورة
فراء مهملة ساكنة فزاي مكسورة فمثناة تحتية اخر الحروف [illegible] الرعدة وهو ايضا برد [illegible]

اللغة الهرير صوت الكلب دون نباحه [illegible] بفتح العين [illegible] العس وهو الطواف
بالليل الفرعل بضم الفاء وسكون الراء وضم العين المهملة ولد الضبع والانثى فرعلة وجمعه فراعل وفراعلة والفرعل
بالضم الذكر منه وفي المثل اغزل من فرعل وهو من الغزل والمراودة **الاعراب** فقالوا الواو عاطفة
وقالوا فعل وفاعل لقد اللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق هرت فعل ماض والتاء تاء تأنيث ساكنة بليل
جار ومجرور متعلق به والباء بمعنى في كلابنا فاعل مضاف الى نا فقلت الفاء عاطفة وقلت فعل وفاعله
ضمير المتكلم اذئب الهمزة للاستفهام عس فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى ذئب والجملة خبر المبتدا
ام حرف عطف معادلة للهمزة عس فعل ماض وفاعله فرعل والجملتان المعطوفة والمعطوف عليها
مقول القول **المعنى** ان اهل الحي قالوا لقد هرت كلابنا في الليل ولا يكون ذلك الا لامر حدث
فقلت لهم [illegible] اذئب طاف بنا الليلة ام ضبع فهرت الكلاب لاجله **تكميل**
[illegible] الفعلة التي فعلها من شعار اهل الشجاعة والبراعة فان من شيمتهم وعادتهم لا يذكرون افعالهم
الحميدة وانما خص الذئب والفرعل لانهما يغيران على نعم الحي بسرعة فيخطفان ما تهيأ لهما من نعم
بلا مهلة [illegible] فاذا احست الكلاب هرت [illegible] شيئا فتسكت **وقال الشنفرى**

فلم تك الا نبأة ثم هومت فقلنا قطاة ريع ام ريع اجدل

اللغة النبأة بفتح
النون وسكون الموحدة الصوت الخفي او صوت الكلاب هومت من التهويم وهو هز الرأس من النعاس
ريع بكسر فسكون من الروع وهو الفزع الاجدل بهمزة مفتوحة والجيم الصقر وهو من الصفات
التي غلبت عليها الاسمية واصله من الجدل وهو الشدة والاكثر على انه مصروف كاخيل
الاعراب فلم الفاء عاطفة ولم حرف نفي وجزم تك فعل الشرط مجزوم بلم واصله تكون
فسكنت النون للجازم فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم النون تخفيفا وهي تامة الا اداة [illegible]
نبأة فاعله ثم حرف عطف هومت فعل ماض والتاء تاء تأنيث وفاعله ضمير الغائبة فقلنا الفاء عاطفة
او فصيحة وقلنا فعل وفاعل قطاة مبتدأ محذوف حرف الاستفهام ريع فعل ماض مبني للمجهول [illegible]
[illegible] ونائب الفاعل مستتر عائد على قطاة وتذكير الفعل لان التاء في القطاة للوحدة لا للتأنيث
ام حرف عطف ريع فعل ماض مبني للمجهول [illegible] نائب الفاعل **المعنى** يقول فلم يكن الا
صوت خفي ثم هومت الكلاب [illegible] فقلنا [illegible] القطاة افزع ام افزع صقر
فحصل هذا الصوت الخفي **تكميل** يمكن ان يراد بالصوت الخفي صوت اهل الحي الذين غزاهم وفعل بهم
[illegible] ويكون التهويم من النبأة [illegible] على طريقة المجاز ويحتمل ان يراد بالصوت صوت مجيئه الى حي اهله فانه

كان يعدو كالنظر فيسمع لعدوه هفيف كهفيف الطير فهرت الكلاب ثم هومت ولما وافق القوم
في قولهم قطاة ريع افزع الالباس عليهم ويكون هذا من قبيل التعبير لقولهم وقالوا لقد هرت
وقال الشنفرى **فإن يك من جن لأبرح طارقا وإن يك إنسا ما كها الإنس تفعل**
اللغة ابرح مضارع برح مكانه بالكسر زال عنه وصار في البراح طارقا الطارق الآتي من الطريق وقيل
الاتيان في الليل **الاعراب** فإن الفاء للتفضيل وان حرف شرط جازم ويك فعل الشرط مجزوم
واسمه ضمير راجع الى النبأة او الفعلة المفهومة من المقام من جن جار ومجرور متعلق بمحذوف
وجوبا خبر يك لأبرح اللام موطئة للقسم وابرح فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم طارقا
حال من الفاعل وان تك انسا اعرابه كالذي قبله الا انه حذف من الخبر ونصب انسا بنزع
الخافض وهو بما عى في غير ان وكها ما كها ما نافية والكاف حرف تشبيه والضمير محله
الجر بالكاف وبه استدل النحاة على دخول الكاف على الضمير وقد الانس مبتدأ وتفعل
فعل مضارع وفاعله ضمير يعود الى الانس والجملة خبر او الجملة **المعنى**
انه اراد ان يعمي عليهم زيادة على الاول فقال ان تك هذه الفعلة من الجن لا ازال مكاني
واصير في البراح الواسع اذ لا طاقة لي بذلك وان تكن هذه الفعلة من الانس فان تفعل الانس
مثلها اذ هي فعلة تعجز عنها قوة الانس وقال **ويوم من الشعرى يذوب لعابه أفاعيه في رمضائه تتململ**
نصبت له وجهي ولا كن دونه ولا ستر إلا الأتحمي المرعبل وضاف إذا
هبت له الريح طيرت لبائد عن أعطافه ما ترجل بعيد بمس الدهن
والفلي عهده له عبس عاف من الغسل محول اللغة الشعرى بكسر الشين
المعجمة وسكون العين المهملة مقصورة الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة
الحر وهما شعريان الشعرى العبور التي في الجوزاء والشعرى الغميصاء التي في الذراع تزعم العرب
انهما اختا سهيل وسميتا بذلك لما اشتهر من احاديثهم ان الشعرى العبور قطعت المجرة
فسميت عبورا وبكت الاخرى على اثرها حتى غمصت يذوب فعل مضارع من الذوب وضد
الجمد لعابه بضم اللام والمراد به هنا لعاب الشمس وهو ما ترى في شدة الحر مثل نسج العنكبوت
كأنه ينحدر من السماء وذلك اذا قام قائم الظهيرة افاعيه بفتح الهمزة جمع افعى وهي حية
خبيثة في رمضائه الارض الشديدة الحرارة والرمض شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وقد
رمض يومنا بالكسر يرمض رمضا اشتد حره وسمي شهر الصوم رمضان لانه لما سمي وافقت

شدة الحر تململ اي تتقلب ولا تستقر كأنها في ملة اي الحفرة نصبت الشيء اذا اقمته ولا كن
بكسر الكاف وتشديد النون وقاء كالبيت وستره الأتحمي بفتح الهمزة وسكون المثناة الفوقية
وفتح الحاء المهملة وكسر الميم آخر الحروف مثناة تحتية مشددة ضرب من البرود المرعبل بضم الميم
وفتح الراء وسكون العين المهملتين وفتح الموحدة الممزق يقال ثوب مرعبل اذا كان ممزقا
ويقال جاء فلان في رعابيل اي في اطماره واخلاقه وضاف النعت من الضفو وهو السبوغ
يقال ضفا المال اذا كثر ورجل ضافي الرأس اي كثير شعر الرأس لبائد جمع لبدة بالكسر والضم على غير
قياس وهي كل شعر او صوف متلبد من اعطافه جمع عطف بالكسر وهو الجانب ما ترجل
بفتح المثناة الفوقية على بناء المعلوم اي تتنقل او بضمها على بناء المجهول من قولهم رجلت
فلاة بالتشديد اذا ظفرته كانه ولا مهلة ويجوز ان يكون من بناء المعلوم بطريق
المطاوعة من رجلته فترجل بمس الدهن مصدر مسسته بالكسر امسه والفلي بفتح الفاء وسكون اللام
فلى راسه بحثه من القمل عهده له معان كثيرة والمناسب هنا اشتهار المعرفة والالتقاء ومن الاول
قولهم عهدي به بموضع كذا عبس بفتح العين المهملة ثم موحدة مفتوحة البقية من البول ويقال ظلمة آخر الليل
والمراد هنا شدة سواده عاف الشعر والنبت وغيرهما كثر ومنه قوله تعالى حتى عفوا والعافي
الطويل الشعر محول بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الواو والنعت من
قولهم احول الصبي اذا اتى عليه حول **الاعراب** ويوم الواو واو رب وربّ وهي للتكثير
هنا ويوم مجرور بها من الشعرى جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ليوم ومن للتبيين يذوب
فعل مضارع لعابه فاعل مضاف للهاء والجملة اما صفة ثانية او حال لتخصيص النكرة بالصفة
افاعيه مبتدأ مضاف لضمير الغائب في رمضائه جار ومجرور ومضاف الى الضمير متعلق بتململ
وهو فعل مضارع وفاعله ضمير يعود على الافاعي والجملة الفعلية خبر المبتدأ والكبرى حال
عن الواو وقد اكتفاء بربط الضمير نصبت فعل وفاعل له جار ومجرور متعلق بنصبت وجهي مفعول
به مضاف الى ياء المتكلم ولا نافية للجنس تعمل عمل ان كن اسمها مبني معها على الفتح محله النصب ودونه
نصب على الظرفية متعلق بمحذوف اما خبر لها او صفة لاسمها والخبر محذوف تقديره لي
حذف لدلالة ما يأتي عليه ولا الواو عاطفة ولا نافية للجنس وستر اسمها مبني على الفتح الا اداة
حصر الأتحمي خبرها المرعبل نعت له وضاف الواو عاطفة وضاف معطوف على الأتحمي مرفوع
بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وما زائدة

هبّت الريح فعل وفاعل والتاء علامة التأنيث طيّرت فعل ماضٍ جواب اذا والتاء للتأنيث
وفاعله ضمير يعود الى الريح لبائد مفعول به من اعطافه جار ومجرور ومضاف الى الضمير متعلق
بالفعل عنه ما اسم موصول من لبائد ورجل فعل مضارع مجرد وفاعله التابع ضمير يعود
على اللبائد والجملة صلة الموصول بعيد اما صفة لمضاف او خبر مبتدأ محذوف على جهة الاستئناف
البياني بمسّ جار ومجرور مضاف الى الدهن من اضافة المصدر الى فاعله او مفعوله عهده
فاعل بعيد لاعتماده على موصوف او مخبر عنه او لعله بمس والباء بمعنى من مضاف الى ضمير
الغائب ويجوز ان يتعلق بمس ويقدم عليه والفلي معطوف على بمس وهو الظاهر ويجوز عطفه
على الدهن بتأويل له جار ومجرور متعلق بمحول وفي خبر مقدم عبس مبتدأ مؤخر والجملة صفة
اخرى عاف صفة بعد صفة مرفوع بضمة مقدرة واعلاله اعلال قاض من الغسل جار و
مجرور متعلق بمحول وهو ايضا صفة اخرى وصح تعلق الجار والمجرور به لما فيه من معنى
المجاوزة **المعنى** بعد ما فرغ من وصف نفسه بالصبر على شدة البرد لحق بصفها بالصبر
على شدة الحر فقال وكثيرا ما نصبت وجهي ولظهره في يوم شديد الحر يرى فيه من شدة حره خيوط
كنسج العنكبوت وافاعيه من حرارة رمضائه تتقلب ولا تستقر كأنها في مقلاة من شدة حر الرمل
والتراب اللذين اصابتهما حرارة الشمس ولم يكن لي كنّ ولا ستر اتوقى بهما من حر الشمس الا
البرد الاتحمي البالي الممزق ولا الشعر الكثير الطويل البعيد عهده عن مس الدهن والتفتيش عن قمله
وعن غسله حولا كاملا فتلبد ولزق بعضه ببعض لعدم تعهده بدهن وتسريح وغسل فصار
اذا هبت الريح طيرت اللبائد التي تنتقل عن جوانبه **تكميل** وصف شدة حر هذا اليوم بأن
الافاعي تتململ دون وصف كعب بن زهير حيث قال يوما يظل به الحرباء مصطخدا كأن
ضاحيه بالنار مملول كأن الحرباء مع عشقها وتجنبها الشمس حيث تدور معها حيث ما
وتحزن لفقدها لا تصبر على حر ذلك بخلاف الافاعي فانها تتضرر بادنى حر وقلت من قصيدة
طويلة في مدح الوزير الوزير احمد باشا بن حسن باشا حيث سار من بغداد في يوم وليلة
طالبا الاعراب بني قشعم فادركهم في صحن المدة القليلة فوق شفاثي باربع فراسخ بموضع يقال
له الرحالية وكانت الوقت في شدة الحر في تموز ما سمعنا غارة كهاذه لحاضر في سموم دونه في الحر جمر
يلمري ما عبوتنا صائفا هيفه قد ذاب من ادناه صخر يوم لا تنضى حرا بيه ضحى
بلغت فيه الغزلان قدر هاده لفح الريح فيضطر والتابعون مشي حرا عن بدء كونها زاغة

للشوى

للشوى من بعدما قد عمّ قطر مستحيل في سموم عادة غارة فيها على الاعداء نصر هذا المراد
من قوله بعيد بمس الدهن الخ هو انه اشعث اغبر وهذه من صفات من يكثر الاسفار ويجوب
القفار قال لعمر ابي ربيعة يصف حاله رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشي
فيخصر اخا سفر جواب ارض تقاذفت به فلوات فهو اشعث اغبر قليل على ظهر المطية ظله
اذا ما نفى عنه الرداء المحبر وقد سئلت في دمشق الشام عن اعراب لامية العرب ومعناه فكتبت فيه
رسالة مختصرة او دعتها في رحلتي المسماة بالنفحة المسكية في الرحلة المكية ٥٥ ٥٥ ٥٥

وقال الشنفرى وخرقٍ كظهر الترس قفرٍ قطعته بعاملتين ظهره ليس يعمل
فالحقت اولاه باخراه موفيا على قنة اقعي مرارا وامثل

اللغة خرق
بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة القفر او الارض الواسعة تنخرق فيها الرياح
والجمع خروق الترس بضم المثناة الفوقية وسكون الراء الجن والجمع ترسة واتراس وتروس قال المحقق
ولا نقل انه يقصد عاملتين هذا الرجلين قال المجد اللغوي العوامل الارجل انتهى ويجوز ان يراد بها
بالقين عاملتين والعوامل الارجل او العيقة للعمل والاول انسب بغرضه من المبالغة في المدح ليس
يعمل اي ليس لا يسلك من قولهم طريق لحب مسلوك واللحب الطريق الواضح موفيا الخ من اوفى
على الشيء اي اشرف قنة بضم القاف وتشديد النون المفتوحة اعلى الجبل كالقلة والجمع قنان
كبرمة وبرام وقنن وقنانات اقعي بهمزة مضمومة فقاف ساكنة فعين مهملة مكسورة الاقعاء وهو
ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره امثل اما مضارع مثل يمثل مثولا
بين يديه مثولا اي انتصب قائما ومنه قيل المنارة المرجحة ماثلة او مضارع مثل اذا طال بالارض
وهو من الاضداد **الاعراب** الواو عاطفة رب وخرق مجرور بها على التكبير كظهر جار ومجرور
مضاف الى الترس قفر نعت لخرق قطعته فعل وفاعل ومفعول به بعاملتين جار ومجرور متعلق بالفعل
قبله ظهره مبتدأ مضاف الى ضمير الغائب ليس فعل ماض على الاصح من اخوات كان واسمه مستتر فيه
وجملة يعمل من المبني للمفعول ونائب الفاعل في محل نصب خبر ليس واسمها وخبرها في محل رفع خبر
المبتدأ والجملة الكبرى باسرها صفة لخرق او حال منه لتخصيصه بالصفة فالحقت الفاء عاطفة
والحقت فعل وفاعل اولاه مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الالف مضاف الى الهاء و
باخراه جار ومجرور بكسرة مقدرة على الالف مضاف الى الهاء متعلق بالفعل قبله موفيا
حال من الفاعل على قنة جار ومجرور متعلق بالحال اقعي فعل مضارع من الاقعاء وفاعله ضمير

المتكلم مستتر فيه وحوبا واحرانا منصوب على الظرفية واشار فعل مضارع معطوف على اغا قبله و
فاعله ضمير المتكلم المستتر فيه وجوبا **المعنى** بعد ان فرغ من وصفه بالصبر على مشاق السهر
اخذ يصف نفسه بترقيه على الجبال وموانسته وحوشها اليه فقال وكثير من الارض القفر التي لا
نبات فيها ولا ماء كانها ظهر المجن ملسا قطعتها برجلي والحال ان ظهر تلك الارض غير مواضح
ولا مسلوك فالحقت اولى تلك الارض باخرها مشرفا على اعلا الجبل فتارة اقعي حالة صعودي
وتارة انتصب حالة وقوفي على مكان مستو وانه يقعي وينتصب لتشوف المائية وغيرها كما هو
شان ربيئة القوم **تكميل** تفسير العاملتين بالرجلين هو الاولى والمناسب للمقام اذ لا
مدح في قطع الخرق بالجمال على ان الشنفرى مستوحش كما يعلم من كلامه في هذه القصيدة
وشاع عرفا المناسب ان يكون القطع على رجليه وقوله قفر على التفسير الاول صفة موكدة
وعلى الثاني مخصصة وقال **الشنفرى**

ترود الاراوي الصحم حولي كانها ... عذارى عليهن الملاء المذيل
ويركدن بالاصال حولي كانني ... من العصم ادفى ينتحي الكيح اعقل

اللغة ترود من راد الشي اي جاء وذهب الاراوي
بفتح الهمزة والراء المهملة هي الوعول من البلات الى العشر الصحم بضم الصاد وسكون الحاء المهملتين
جمع اصحم وهو الاسود الذي يضرب الى الصفرة عذارى بفتح العين المهملة والذال المعجمة بعدها
الف وبفتح الراء وكسرها اخر الحروف على الاول الف مقصورة وعلى الثاني ياء مكسورة
جمع عذراء وهي البكر الملاء بضم الميم جمع ملاءة وهي الربطة غير ذات لفقين كلها نسج
واحد وقطعة واحدة المذيل كعظم طويل الذيل ويركدن من الركود وهو السكون وكل ثابت
في مكان فهو راكد بالاصال بمد الهمزة جمع اصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب
ويجمع ايضا على اصل واصائل واصلان مثل بعير وبعران العصم بضم العين وسكون الصاد
المهملتين جمع اعصم وهو من الظباء والوعول الذي في ذراعه بياض قاله الاصمعي
وقال ابو عبيدة الاعصم الذي باحدى يديه بياض والاسم العصمة والوعول كلها
عصم ادفى اي اشرف ينتحي من الانتحاء وهو الاعتماد والميل في كل وجه والانتحاء ايضا
الاعتماد على الجانب الايسر الكيح بفتح الكاف وسكون المثناة التحتية اخر الحروف وفتحها عرض الجبل وما قابلك منه وعلا عن السفح والكاح مثله اعقل هو اسما من قولهم بعير اعقل
وناقة عقلاء بينة العقل وهو التواء في رجل البعير وشاع كثيرا انه بمعنى عاقل وهو

الوعل قال الجوهري عقل الوعل اي امتنع في الجبل العالي يعقل عقولا وبه سمي الوعل عاقلا
الاعراب ترود فعل مضارع الاراوي فاعله الصحم نعت له حولي ظرف مكان مضاف
الى ياء المتكلم مفعول لترود كانها كان واسمها عذارى خبرها عليهن جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم الملاء مبتدا مؤخر والجملة محلها الرفع نعت لعذارى ويجوز ان يكون الملاء
فاعلا بالظرف لاعتماده على الموصوف المذيل نعت له ويركدن الواو حرف عطف ويركدن فعل
مضارع وفاعل بالاصال جار ومجرور والباء بمعنى في متعلق بيركدن وكذلك حولي كانني
كان واسمها من العصم جار ومجرور من للتبعيض متعلق بمحذوف حال من اعقل وتقديم
الحال على المبين شائع ذائع فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى اعقل اخر البيت والاصل وقيل
الذكر لفظا لا رتبة سائغ جائز ينتحي فعل مضارع وفاعله ضمير يعود الى اعقل الكيح مفعول
به اعقل خبر كان **المعنى** لا يخفى على من استقرا ابيات هذه اللامية ان الشنفرى كان
مستوحشا ياويه الوحش والقفر وانه جواب قفار ومحزن والسهر فذكر اولا قطعه السهو
وهو الفقد لوحوشها وانه زاد عليها في طباعها ثم ذكر انه كذلك في الجبال وان دوابها
تالفه كدوات السهل فقال ان الوعول تجي وتذهب حولي يتبخترن كانهن ابكار
عليهن رياط سابغات طوال وذلك لما عليهن من الشعر الطويل الاسود الذي يضرب
الى الصفرة فكانه ربطة يتبخترن فيها فاذا كان وقت الاصيل يسكن حولي فكانني
وعل في رجليه التواء اشرف يعتمد عرض الجبل فتانس بي ولم تنفر مني ظنا انها من نوعها
تكميل ان قيل قد قررتم ان الملاء جمع ملاءة فكيف صح وصفه بالمذيل وهو مفرد والجواب
ان ال فيه للجنس وهي تبطل معنى الجمعية وهذا اخر ما قصدنا ايراده في حل

المعاني ٠ وفك المباني ٠ والحمد لله اولا واخرا ٠ وباطنا وظاهرا
وصلواته التامات ٠ وتسليماته الزاكيات ٠ على خير
خلقه محمد النبي الامي ٠ وعلى اله وصحبه وازواجه
وذريته ٠ عدد معلومات الله ومداد كلماته
كملت بقلم الاقل محمد عطا بن هاشم
المتوكل الخطيب في قرية البصة
اخرها اليوم الثالث عشر من شهر جمادى الثاني من سنة ١٢٣٣ الف ومائتين وثلاثة وثلاثين والحمد لله

وقال اخر

فلوكانت الاقدار طوع ارادتي وكان زماني مسعدي ومعيني

لكنت على ترب الديار وبعدها مكان الذي قد سطرته عيني

وقال اخر

اتاني كتاب من كريم كانه قلايد درٍ في نحور الكواعب

فقلت له اهلاً وسهلاً ومرحبًا بخير كتابٍ جاء من خير كاتب

غيره

يا خالق الخلق يا رب العباد ويا من قال في محكم التنزيل ادعوني

اني دعوتك مضطرًا فخذ بيدي يا جامع الامر بين الكاف والنون

نجيت ايوب من بلواه حين دعا بصبر ايوب يا ذا اللطف نجيني

وطلق سراحي وجد لي بالخلاص كما نجيت من ظلمات البحر النون

غيره

خير اخوانك المشارك في المر واين الشريك في المر اينا

الذي ان حضرت زانك في القوم وان غبت كان اذنًا وعينا

كيف وفي فوادي شوق نارٍ لها لهب وفي جفني سحاب

فلولا النار لاتلف الدمع خطي ولولا الدمع لاحترق الكتاب

وقال اخر

اذا تذكرتُ ايامًا لنا سلفت اقول بالله يا ايامنا عودي

كانني حين ياتيني كتابكم ملكت ملك سليمان ابن داود

وقال اخر

سلام عليكم هل على العهد انتم ام الدهر انساكم عهودي بحبكم

سقى الله ايامًا مضت في وصالكم وكنا على عهد الوصال وكنتم

وقال اخر

يا كتابي اذا وصلت اليه فبحق الاله قبل يديه

صف له ما ترى من الوجد عندي وبكائي وطول شوقي اليه

غيره

الا يا مستعير الكتب قصر فانا عارني للكتب عار

محبوبي من الدنيا كتابي وهل ابصرت محبوباً يعار

غيره

واذا صاحبت صاحب ماجداً ذا عفافٍ وحياءٍ وكرم

قاىٔلاً للشئ لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

غيره

ولواني كتبت بقدر شوقي لافنيت الصحايف والمداد

ولكني قصرت على سلام يذكرك المحبه والوداد

غيره

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هزتني اليك المضاجع

اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع

لقد ثبتت في القلب منك مودة كما ثبتت في الراحتين الاصابع

قال في الجمع في الحديث لا يحل لرجل مسلم ان يصارم رجلا

مسلما فوق ثلث اى يهجره ويقطع مكالمته

اين دايره از قول حكما در بيان دوازده مقام وبيست چهار
شعبه وچهل هشت گوشه شش آوازه وبيست چهار بحر اصول است



رساله موسوم بکرامیه بسم الله الرحمن الرحیم دوره سفرچی

نغمه اولی است ز فیض کریم رباعی ای بلبل جان نغمه سرا از غم تو
چون دایره دل بچه سر با از غم تو عشاق همیشه بنوا از غم تو
درد از تو و درد او دوا از غم تو حمد و سپاس و ستایش بیقیاس
پادشاهی را که بساط اهل نشاط را در مأمن حفظ و حضور و مهد عیش
و سرور ارباب عشرت را در مقام و مسکن سرور انداخت و صبا
طلبدلان محنت گزین را در پرده عشاق و بی نوایان محبت قرین بنوای
مهر و اشفاق بنواخت حبیبی که ناله ارغنون محنت کشیدگان طریق محبت
[illegible] او چون دعای بی ریا باجابت مقرون است محبوبی که [illegible]
[illegible] اشتیاق و سرگشتگان وادی فراق او بهر کوه و هامون هزار
[illegible] فرهاد و مجنون است ساز اطاعت او در هر مقام دولت ابدی
[illegible] از طاعت او در هر [illegible] سعادت ثبت سرمدی و درود نامعدود
بر [illegible] انبیا و شفیع روز جزا حضرت محمد مصطفی صلی الله
علیه و آله [illegible] علی مرتضی و باقی ائمه هدی سلام الله علیهم اجمعین
[illegible] سرگشته هر وادی ساکن کوی نامرادی دوره سفرچی
[illegible] انچه بقدر وسع خود در فن موسیقی از اقوال حکما فرا
گرفته [illegible] دوره به تحریر کند شاید که منظور نظر کیمیا اثر حضرت

عالیمقام

عالیمقام فلک احتشام آفتاب عز و اقبال مظهر لطف و کمال سلطان تاج
بخش شاهنشاه علیقلی خان گردد رباعی آنرا تو که مهر از تو محجوب شود
خصم از حسد جاه تو منکوب شود در حضرت تو بزرگ کوچک گوید
یارب که مخالف تو مغلوب شود بنا بر این رساله موسوم بکرامیه دوره
چرسه اصل بنا نهاد اصل اول در بیان دوازده مقام بدانکه در پیدا
شدن مقامات و شعبها و گوشها و آوازها ارباب این فن و اصحاب این
علم بچند وجه روایت کرده اند و در تسمیه این علم یعنی موسیقی لفظی است
یونانی و بعضی گفته اند که حضرت موسی بن عمران علی نبینا و علیه السلام در بیابان
دریا سنگی دید حضرت جبرئیل علیه السلام رسید و گفت این سنگ را بردار که ترا
بکار آید موسی علیه السلام برداشت و نگاه میداشت تا وقتی که با قوم خود
بصحرائی رسید که چهل سال در تیه بماندند تشنگی بر ایشان غالب شد حضرت
موسی علیه السلام مناجات بدرگاه قاضی الحاجات کرد جبرئیل علیه السلام نازل
شد و گفت یا موسی عصای خود را بران سنگ زن چون عصای
مبارک خود را بر آن سنگ زد دوازده چشمه آب از آن سنگ جاری
شد دوازده بخش شده از هر یک صدائی ظاهر شد جبرئیل علیه السلام
گفت [illegible] موسی فراگیر موسی علیه السلام دوازده مقام را
از صدای آنها فرا گرفت بعد از آن لفظ موسیقی بکثرت استعمال علم

ازبران این علم شد ودر پیدا شدن آهنگ روایتست که مقام در اصل
هفت بود هر یک از پیغمبری بظهور پیوسته گویند که حضرت آدم صفی الله
علیه السلام باهنگ راست ربنا ظلمنا گفتی وحضرت ابراهیم علیه السلام
باهنگ حجاز صحف خواندی وحضرت اسمعیل علیه السلام باهنگ رهاوی
مداومت نمودی وحضرت یوسف علیه السلام در مقام عراق از درد فراق
گریه وزاری نمودی وحضرت یونس علیه السلام باهنگ کوچک در شکم ماهی
تضرع نمودی وحضرت موسی علیه السلام باهنگ عشاق با صد اشتیاق
با حضرت خلاق مناجات کردی وحضرت داود علیه السلام باهنگ حسینی
زبور تلاوت فرمودی تا زمان سلطنت خسرو پرویز شاه شیرویه مدار
اهل این نغمه بر این هفت مقام بود روایتی دیگر آن است که شخصی افلاطون
عود با صفهانی کرد و دوازده مقام از دوازده بروج فراگرفت بساز
عود که وضع کرده است مقام مذکور را ادا نمود و روایتی دیگر آنست که آنچه
کامل بتحقیق حکیم فیثاغورث وحکیم صلا اصل به تتبع واستقرا دریافته اند
هشت است عشاق بوسلیک راست عراق
اصفهان رهاوی حسینی حجاز اما آنچه
بتحقیق پیوسته آن است که بعد از ایشان استاد سعدی
و خواجه شمس الدین محقق و کمال رمال چهار مقام دیگر از مقامات

دوازدهم از نغمه اول غزال آغاز کند در عشاق و نوا و زنگوله مخلوط کند و باز
بنوا آید آنرا همایون گویند سیزدهم از نغمه اول گردانیه و مجیر و عراق و مایه رو
بنز بزرگ و سه گاه خوانند و باز پس آمده سیر در عشاق نمایند آنرا کوچک
چهاردهم از نغمه اول زنگوله آغاز زند و در سلک رهاوی و نهاوند و
بوسلیک و نوروز عجم و نوروز اصل خوانده مخلط در عراق و زابل کنند آنرا
گوشت خوانند والله اعلم باب هشتم در آنکه در مجلس جهت هر کس چه باید
خواند اگر مردم مجلس مرطوب و سفید پوست باشند باید که نغمات بم بنوازند
چون عراق و راست و مخالف و نهفت و لازمیات این پرده بنوازند
آهسته تا چون این طایفه آید بنابر تری که در دماغ ایشان مترتب
موجب بهجت و سرور این طایفه گردیده بهره مند گردند اگر مردم مجلس سیاه
پوست و خشک اندام لاغر باشند باید که ابریشمهای تیز زده شود مضروب
کنند چون سه گاه و بنز بزرگ و زابل و مغلوب و سلک و هر چه بدین ها نسبت
دارد تا باعث سرور ایشان گشته از سر مستی خوابش خاسته و جان دراز
صاحب این فن را دریغ ندارند اگر مردم مجلس معتدل القامة اصفر اللون
باشند باید که ضارب نغمات معتدل ممتزج شوند چون عشاق و رهاوی
و حجاز و گوشت و عجم اگر اهل بزم دراز بالای گندم گون باشند باید
که زنگوله و نهاوند و رهاوی و حجاز و بوسلیک و پنجگاه خواند اگر

مردم مجلس از جای در نیاورد بتغیر داده برعکس این نواها نوازد تا بر شنیدن نغمات مذکور محتاج گردیده از فرموده در نگذرد اگر مردم مجلس کوتاه قد سرخ چهره کبود چشم باشند باید نغمات چند بنوازد که نسبت بمریخ داشته باشد چون ماهور و نهفت و کردانیه و نوروز خارا و مایه و ذوالخمس که نسبت در آلات طرب نوازند اگر اهل مجلس کوچک سر و بزرگ روی باشند مخالف و عراق نوازد و اگر بسیار بلند قد و سفید پوست باشند ماهور و حجاز خواند بجهت کوکب سبعه سیاره و اگر اهل مجلس تجار و محترفین زنگوله و سلمک و سه گاه و حسینی و دوگاه خوانند اگر اهل مجلس عمل و طالع باشند چون وزیران و ملشیان و مستوفیان و مانند اینها باید که نغمات متوسط بنوازند چون غزال و رکب و سه گاه و عراق و نوروز اصل و اسپاهان اگر مردم مجلس سپاهی و لشکرکش و تیغ زن و ترک و خونریز باشند بخوانند مانند راست و پنجگاه و عراق و دوگاه و نیریز اگر مردم مجلس محترفه و اهل بازار باشند حسینی و عجم و بوسلیک و بزرگ و کوچک و ماهور و زنگوله خوانند اگر اهل مجلس پادشاه باشد غیر از این نغمات ننوازند حسینی و عراق و زنگوله و راست و پنجگاه و سه گاه اگر مردم مجلس طالب علم و مانند اینها باشند غزال و کوشت و شهناز و سه گاه و لبته نگار

٩١٨

خوانند اگر مردم مجلس فقرا باشند ماهور و نوا و بزرگ خوانند اگر اهل مجلس صاحب موسیقی و شاعر و صاحب فهم باشند نوروز خارا و کوشت و سلمک و کردانیه خوانند اگر اهل **مجلس** زنان باشند رکب و بیاتی و دوگاه و اوج و پنجگاه و حجاز و رهاوی خوانند اگر اهل مجلس آلتکار باشند حسینی و نیریز خوانند از جهة هر کس بنا بر طبیعت کوکب صاحب انجه نرم کند العاقل یکفیه الاشاره

باب نهم در بیان آنکه در مقامی چند بانک است از قول استادان

عشاق	حسینی	راست	بوسلیک	رهاوی	نوا
نیم بانک	دو بانک	سه بانک	چهار بانک	دو بانک	نیم بانک
بزرگ	سپاهان	عراق	زنگوله	حجاز	کوچک
نیم بانک	نیم بانک	یک بانک نیم	یک بانک	نیم بانک	نیم بانک
زابل	اوج	عشیران	سه گاه	نیریز	نشابور
نیم بانک	یک بانک	دو بانک	دو بانک	یک بانک	دو بانک نیم
جرام	همایون	نهفت	نوروز اصل	نوروز خارا	نوروز عرب
نیم بانک	نیم بانک	نیم بانک	یک بانک نیم	نیم بانک	دو بانک
نوروز عجم	نوروز صبا	چهارگاه	دوگاه	مبرقع	محیر
سه بانک	نیم بانک	دو بانک	یک بانک نیم	دو بانک نیم	یک بانک

حصار	رکب	بیاتی	کوشت	شهناز	سلمک	کردانیه
دو بانگ نیم	نیم بانگ	یک بانگ	نیم بانگ	لغزه	نیم بانگ	نیم بانگ
پنجگاه	نهاوندک	ماهور	مایه	ایکیات	مخالف	مغلوب
دو بانگ	یک بانگ نیم	نیم بانگ	نیم بانگ	نیم بانگ	یک بانگ نیم	نیم بانگ
اوج	حضیض	حسینی	نیلی	بزرگ کبیر	خوارزمیه	
نیم صحیحه	سه بانگ نیم	سه بانگ	پنج بانگ	صحیحه	سه بانگ نیم صحیح	

هرگاه صاحب این فن نماند که هر آهنگ و پرده که حکماء آنرا معین نموده اند
چند بانگه است فرا گرفتن این علم دشوار برا و سخت دشوار است این فقیر
نیز بنا بر سهولت وجیزه کردم امید که در نظر همگنان پسندیده آید بحق محمد
و آله الاطهار باب دوم در سلوک صاحب این فن شریف بدان ای عزیز
من که بنده مدت مدید اوقات خود را در مجلس شریف اهل روزگار معروف
داشته چند کار صاحب این علم را لازم است تا موجب خاری او نشود در نظر
اهل روزگار اول خداوند این علم هر چند با جماعت بیگانه نشیند که او را کمتر
دیده باشند عزتش بیشتر بود دوم در پوشیدن لباسی فاخر سعی بلیغ
بتقدیم رساند سیم از غذای بارده و بالجمله محرّق و مخرّ با شد چهارم
هر روز سنگهای گران برگرفته چند قدم راه پیاده قطع کند پنجم معاشرت
با ازواج باندازه کند ششم قبل از طلوع فجر بعمارات رفیعه با نشاف

جل

قطب الحکماء شیخ الرئیس کان الموسیقی جزء من بدن الانسان تدوران علی القلب
والصدور الی السره تحت من فوق ظهر تحتها من اول الشهور الی اخره بوابه و
فی البدن مع الکواکب الارض نوع فی الفلک یعنی گفت ابو علی سینا ماضی عزیز
عرب که علم موسیقی جزوی است از بدن انسان که می گردد از دل و سینه تا ناف که
پائین دل آید و از اول هر ماه تا سلخ هر روز در عضوی باشد از اعضاء رئیسه و مانند
سیارات با ستاره در قونیه و ایام ستاره از قونیه در جانب هیچ وجود آدمی
بمنزله آب و خون که هر روز در عضوی باشد بعض را از او ضرری است پس شاید
حکیم را لازم است که علم ادوار را خیلو قرار دهد که تا در تشخیص غفلت نکند روز
اول عیش کمتر اول ماه بعضی در قحف باشد دویم ماه در دماغ سیم ماه در کام
چهارم ماه در حنجره پنجم ماه در کیموس هفتم ماه در سینه هشتم در دل نهم در اعضاء
دهم در رعشا یازدهم در ناف دوازدهم در دستها سیزدهم در دست چپ
چهاردهم باز در دو دماغ رود و قرار گیرد تا پانزدهم در کام باشد و آنچه تا آخر ماه
ماه باز عضا ورت تقلب کند این مرضه در هیچ مکان بیشتر تعلل کند تا عروق
باز اول ماه بقدرت آن در دماغ و قحف سر کند اینقدر را ما برای اشاره
نمودیم که جمیع حکما و اطبا و جراحان و آنچه اشیا را ضبط نمایند تا چون آن روز از اول
باز از قونیه در هر جانب از عضو که باشد معالجه شروع ننمایند که محل خطر است
چرا که روح آن روز جهت خود انتعاش کرده غذا گردد و دیگر چون کوکب از قونیه

در هر دو دست باشد و حکیم نبض مریض را گیرد ملاحظه باید نمود اگر حرکت نبض بسرعت باشد فتوری ندارد چرا که با مرغذا آرفتن مشغولست وا زاو دور است و اگر ارقونوع در دو دست نباشد و نبض حرکات شدیده و سریعه نکند صبر باید نمود تا ارقونوع بدست راست برسد چرا که تشخیص امراض حکیم را طبیعت بر افضا احکام وقس علی هذا جراح را واجب است که در روزی که ارقونوع و کواکب موسیقی در دماغ و حدقه چشم باشد دست علاج از امراض عین و دندان و شقیقه دماغ وجگر کوتاه دارد که محل خطرات و دیگر چندین مرض از حکما و فلسفه از علم موسیقی و مقامات و پرده و نغمات عزیمه موزون معالجه کرده اند مثل دق و سل و قولنج و ایلاوس و ذوسنطاریا و فت صفراوی و سلس البول و چنانکه هر نغمه که باشد بکیب کواکب سبعه که تعلق با مراض مذکوره دارد و در روزکار قدیم حکما علاج بیمار با آلات طرب می کردند مناسب اوقات لیل و نهاری در خانه خلوت مزین و روشن در نظر مریض ساز را بنواز شنوا می آوردند تا اینکه بتدریج و هر دو آن مرض با سهل وجوه به مداوا داشته بود و اجزا از بدن آن شخص زایل می شده است و نسبت کواکب سبعه مذکور خواهد شد که هر ستاره بکدام مقام نسبت دارد و چون مغز آواز بر کشد صدا از عروق قلبیه و شرائین و مسامات بدن استخراج شود و چون بحلقوم رسد از آنجا ما بین کیموس و کیلوس رسیده مزاکت و لطافت

بهم رسیده

بهم رسیده بیرون آید و موجب حال شود و هر چند آواز ملایم کند جنبره اش مکتوب شود و در باب پنجم مذکور خواهد شد که آواز را چون صاف کند والله اعلم

باب چهارم در نسبت این علوم بکواکب سبعه عجب کرده و سیران روایت کرده و شیخ محمد بن علی طالب ثراه و جل الجنة مثواه که هر چند حکما قدیمه موسیقی را از مخلوقات استخراج کرده اند اما شفق آلت ام از نجوم و محاسبه زیج قدیم چنانکه دوازده مقام را بدلائل قاطعه بدوازده برج نسبت داده اند و از این دایره خوب معلوم می شود و دایره این است



و بیست و چهار شعبه این منوال واقف ام علی الحق بمنازل قمر بیست و هشت کانه نسبت کرده اند و هر دو شعبه را علاحده بر جی از بروج داده اند

رث	شرطین	بطین	ثریا	دبران	هقعه	هنعه
عشاق	[illegible]	[illegible]	ابوسلیک	رهاوی	نوا	[illegible]
زنگوله	دوگاه	[illegible]	عزال	نوروز [illegible]	[illegible]	همایون
صفاهان	عراق	[illegible]	حجاز	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوج شیراز	محیر [illegible]	[illegible]	نوروز [illegible]	نوروز عجم	روی عراق	نهفت [illegible]
[illegible]	مغلوب	غزال	[illegible]	[illegible]	بیکاه	[illegible]
همایون	نهفت	سلمک	بوسلیک	[illegible]	اوج	روی عراق
ف	ص	ع	ق	ت	ح	د
۱۲۰۹۸	۱۴۳۹۱	۲۹	۱۲۹	۱۲۰۹	۱۱۴۳	۱۲۰۹
گردانیه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

باب پنجم در بحور اصول و حرکات مرکب و بحور اصول را از حرکات کواکب سبعه سیاره
استنباط کرده اند هر یک قسمی [illegible] که هر یک بقدر سیران ستاره مذکور
خواهد شد که سریع السیر هستند یا بطئ السیر فاخته ضرب هفت ضرب
هم سه زیر چهار

داشته باشد در خدمت درویشان نوروز عرب و رهاوی و زنگوله
در خدمت ترکان حجاز و عجم نوروز اصل و رکب و ایکیات در خدمت
اهل علم عراق و سه گاه و شاه بورک در خدمت پادشاهان حسینی و
عشاق و لبسته نگار و ابل و اوج در حضور اناث شهناز بر سه گاه
در مجلس اهل بازار اوج و دو ابل و گردانیه نزد خواجش نیریز و غزال
و سه گاه و گردانیه و عشاق خوانند که موجب زیاده شدن مهر و محبت
جماعت زنان است در نزد فاسقان و بد نقسان حسینی و نوروز
خارا و رکب و ماهور خوانند که آدمی را مایل بتوبه و استغفار می کند در
خدمت شعرا و ارباب فهم زنگوله چهارگاه و حجاز و سلمک خوانند زیرا
که لطافت طبع می بخشد از بهر رام کردن کودکان در پیش دبستان
نهاوند و دوگاه و سپهری خوانند در نزد مصر و عمان بوسلیک
و کوچک و عشیران خوانند در نزد اعرابان و در میان نوا و بزرگ
و غزال خوانند در نزد هندویان همایون و غزال و نهفت و زنگوله
خوانند در پیش گیلانیان دوگاه صرف و حسینی خوانند و در نزد صحرا
نشینان بیات و ایکیات و رکب خوانند در مجلس پیران و دختران
دوشیزه لبسته نگار و سه گاه و نهفت و همایون خوانند اما لبسته
نگار از تیزی مخالف خیزد در مجلس بیت اللطف و بیت المعمور شد

عراق و دوگاه و حسینی و لازمیات اینها باید خواند جهت رام کردن وحوش
و طیور دستور بردهای معتدل خواند چون نیریز و بوسلیک و گردانیه و شهناز
و ماهور از جهت بیماران عراق و حسینی و زنگوله و بوسلیک و عشاق و مایه
و مبرقع خوانند در فصل بهار نوروز صبا و ماهور و حسینی و حجاز و
سلمک و عشاق و مایه و مبرقع و سه گاه خوانند در فصل تابستان راست
پنجگاه و نیریز و عجم و رکب و ابکیات و همایون و نهاوند و عشیران و حزان
و چهارگاه و غزال و زنگوله خوانند فصل خریف بزرگ و کوچک و حجاز
و لسته نگار و اوج و مخالف و نیریز و نوروز اصل گویند و در میانه دو فصل
دوگاه و حسینی خواند فصل شتا راست و گردانیه و ماهور و گردانیه
کبیر و رکب و بیاتی و ابکیات و مجرو کنت و شهناز خوانند
چهار شد در موسیقی شد اول نوا و نشابورک آتشی شد دوم
دوگاه حسینی و مخالف و عراق بادی مغربی شد سیم راست
و پنجگاه شمالی و آبی شد چهارم جنوبی خاکی بباید دانست که در
هر وقت آهنگی باید خواند وقت طلوع آفتاب دوگاه و حسینی و
سه گاه خوانند و در وقت اضحی مبرقع و چهارگاه و پنجگاه و نیریز خوانند
و در وقت عصر عشاق و نوا و بوسلیک و بزرگ و کوچک و گردانیه
خوانند وقت مغرب حجاز و سلمک و مایه و لسته نگار و سپاهان

خوانند وقت عشا گردانیه نیریز کبیر و رهاوی و همایون و نهفت
خوانند وقت خوابگاه عراق و عشاق و راست که شجاعت
افزاید وقت نیمشب زابل و اوج و بوسلیک خوانند در وقت صبح
کاذب نوروز خارا و نوروز العرب و حجاز و ماهور باید خواند در وقت
طلوع فجر عجم و عراق و لسته نگار و شهناز و رکب و بیات خوانند تا بولن
هرکس استماع کند علم از گوی مجاز بسر گوی حقیقت نقمه زده و درا و اثر کرده
او را بمکاشفه و مجاهده و مذاکره انداخته روی نیاز بدرگاه بی نیاز کرده
سعادت دنیوی و اخروی از ملاء اعلی در باره خود مشاهده کرده زنگ
ظلمت از صفحه خاطر و زدوده در چهره مقصود بنظر امعان ببیند چه که مطلوب
این فقیر خاکسار و ذره بی مقدار از تالیف این رساله شریفه آنست که
بمرور ایام لب از کم گشتگان وادی شوق را بتقریب بر سر راه ذوق
آورده متذکر و متفکر بذکر سبحان الذی اسری لیلا و نهارا گشته از تیه ضلالت
نجات یابند و دیگر آنکه بر ارباب فضل و بلاغت اظهر من الشمس است که
استاد سخن حکیم ازرقی فرموده بیت سرت الروح من تجهة قلب قابض
و تجلة الروح من غصة قابض والمرام فهو المطلوب و ممنع لم تجد قطع
رجائی و رائض بیت موسیقی نغمهات داودی هرکه داند ورا
سلیمانست از این علم شریفه رفیعه غافل و بی بهره بودن از غایت

بلاهت و جهالت است چه بهیچ وجه من الوجوه داخل صحبت کثیر البهجت ملوک
رفیع المقدار نمی‌توان شد مگر بوسیلهٔ این علم چرا که هیچ کس از افراد ازواج
و ذوی العقول و ذوی الحیوة نیست که از این علم متمتع نباشند خصوصا بهائم
و طیور و وحوش و سکنهٔ بحار پس بر ارباب طرب واجب و لازم است که قدر
این نیکو دانسته از چند طایفه مضایقه دارند تا موجب خواری این علم نشود اول
طایفهٔ اهل بازار و محترفه و جهال و عوام دوم طایفهٔ از فقها و واعظان و زنان
و غلامان درم خریده سیم طایفهٔ از احمق و مخنث و جماعتی که قرار ابد خواهند
و مکاریان و قاضیان چرا که در طبع طوائف مذکور لطایف کمتر است
و قوهٔ ادراک ایشان نیز قلیل است و دیگر آنکه شکر به آن است که بکسب
حاصل نشود بلکه بمکاشفه و ریاضت از قوه بفعل آید غرض از تصدیع اوقات
کثیر البرکات اعزه آن است که قدر این علم خصوصا این رساله را
که قلیل اللفظ و کثیر المعنی است نیکو دارند که بزرگان فرزه دان فرموده‌اند
و به تجربه نیز رسیده معنای این بیت شعر صد هزاران پوست
از جمع بهائم در کشند تا کند یک پوست را گردون درفش
کاویان بر ارباب نغمات این علم واجب است که بدانند
که در هر فصل چه باید خواندن و نواختن که موجب فرح و شادی خلق الله
باشد فصل بهار چون طبیعت بهار گرم تر است و آفتاب

آن خارج است مگر نظم ترکی ضرب که با وجود مخالفت از حد خارج نیست
بدانکه اصول جمع اصل است و اصل باصطلاح علم موسیقی که نطق و ضرب
و زمان مراقب باشد و زمان آنکه میان میان دو ضرب واقع شود در یافتن
مقدار زمان که بین الضربین است و نگاه داشتن قانون آن لیکن امر
ذاتی و جبلی نه کسبی و استادان هند ادا کردن موسیقی را به سه طریق
ادا کرده‌اند اول قبل دویم معه سیم بعد قبل آنست که اول
ضرب زنند و بعد از آن آهنگ کنند معه آنکه ضرب و آهنگ با هم زنند
و بعد آنکه اول آهنگ کنند و بعد از آن ضرب زنند بدانکه واضع نظم در
موسیقی نکیسا ست که در خدمت خسرو پرویز بوده و امثال نظام داشته
و خوانندهٔ بی نظیر بوده چنگ را الغایت نیکو می‌نواخته و قبل از وی کسی
صوت و نقشی نه بسته است و تصنیف در موسیقی چند قسم است
نقش نقشین صوت عمل کار قول سر غزل
ترانه ریخته بسیط رو سربند نقش آن است که بیتی
و نقرات او یکی باشد و نقشین آن است که بیتی نوعی و نقرات
نوعی هر دو یکجا است و تن تن ندارد و صوت را یک سرخانه
و میان خانه و بازگو است متصل با ناله عمل را دو سرخانه بیک طرز
و یک میان خانه و بازگوی هر دو را در آمد از بیتی می‌شود نقرات آن

تن تن است یله لا ندارد وگاه بحور است نامتناهی در امد از نقرات
می‌کنند و بعد از آن بیتی خوانده و باز بر سر نقرات آمده تمام می‌کنند
و سرخانه بیک نوع دارد و یک میان خانه و بازگوی قول از دو سر
خانه است بیک طرز و بازگوی میان خانه ندارد و شعر او خواه عربی
خواه عجمی در امدش خواه از بیت خواه از نقرات جایز داشته اند هر دو را
اما اکثر از نقرات سه گوشه دارد هر کدام بطرزی یکی بیتی یکی مدح یکی
ذم و دیگری یله لا وتله لا و مجان مسیح ریخته در اصول
او فرد است معه بیتی نقراتش خواه تن تن خواه یله لا پیش رو
و سربند هنر سازنده است و پیش رو را یک سرخانه و میان خانه
و بازگوی است همه جا بلا ات تقریب لازمه بیک نوع سربند
ریخته اصول است ترکیبات او بدیهیه است هرگاه استادان بوادی
آزمایش درآیند سربند بمیان آرند و قدرت یکدیگر را از آن معلوم کنند
الهی پیش از آنکه عمر گویم توفیق ده که از همه باز آیم و بتو گرایم
دیده‌ای بخش که غیر از تو نه بینند و دلی کرامت فرمای که غیر از خیال
تو نگزیند پایی که جز راه تو نه پویم و زبانی که غیر از تو نگویم تا بلبل جان
نغمه سرا خواهد بود تا مطلب عشاق تو خواهد بود بی زمزمه
عشق تو خواهم بود تا قوت دم زدن مرا خواهد بود تمت الرساله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على رسوله وآله اما بعد فيقول خادم بناء المذهب الحنفي من مذاهب الشرع المحمدي محمد جعفر الاستربادي ان هذه رسالة في بيان كيفية الاستدلال واستنباط الاحكام من الادلة الفقهية تسهيلا لامر المحصلين وعدم المشي على العمياء في امر الدين اذ لا حاجة من تعرض بيانها مع انه من اهم المهمات وترتب على مقاصد خمسة **المقصد الاول** انه لا بد لمن يستدل في كل نوع من انواع المسائل من ملاحظة امور خمسة التعريف لغة واصطلاحا والتقسيم وبيان الاحوال والاحكام الشرعية الوضعية والتكليفية مثلا والتفريع بذكر فروعات متفرعة على ما ذكر **المقصد الثاني** انه لا بد في ترتيب ثمرة الاستدلال واحقاق الحق وابطال الباطل من امور خمسة الانصاف والتخلي عن الشبهات والالتفات والادراك والاتصاف مضافا الى اعمال آداب المناظرة بترك الاعتراض عند نقل المذهب الا في صورة الشبهة ومعرفة ان عدم تسليم مقدمة معينة مع عدم محتاج الى السند الا على سبيل التفصيل بالمنع وعدم التسليم اجمالا الا نقض اجمالي محتاج الى بيان الخلل بالنقض بوجه مقتضى الدليل فيها الا يتحول به المستدل او الحل وابطال الدليل ببرهان وان الاتيان بدليل يثبت لخلاف مدعى المستدل هي معارضة متصرفة اما المنع
المقصد الثالث ان المسائل على خمسة اقسام **الاول** ما هو اجماعي حقيقة او حكما الا من غير كشف وما فيه اجماع سكوتي او فيه ظهور عدم الخلاف **الثاني** ما هو خلافي ولكن المخالف غير معتنى به **الثالث** ما هو خلافي والمخالف معتنى به والشرع غير معتمد بها **الرابع** ما هو خلافي والمخالف معتنى به والشرع معتمد بها والدليل على الخلاف معتمد عليه سواء كان مع التفاوت المقتضي لتحقق الحكم الاجتهادي ام كان مع التعادل الموجب لتحقق الحكم الفقاهتي وهذا القسم اهم الاقسام ولا بد فيه من بسط الكلام على الوجه الاتم والتمام **المقصد الرابع** ان الادلة على اقسام خمسة **الاول** الدليل الاخص كالعقل والاجماع والسيرة فانه لا يحتاج الا الى الفحص

الوجوب العيني بتحققه في وجهه الاول الدليل المختصر كالاية والرواية المقبولة ونحو
ونحوهما مما يحتاج الى التحصيل وملاحظة دلالته الثاني الدليل المتوسط بذكر
دليل ما اختاره المستدل كالرواية الصحيحة المحتاجة الى ما ذكر وملاحظة السند
واعتباره ووضوح دلالته على المدعى سواء كان عاما او خاصا بدلالة لفظية
مع دفع معارضه وما يحتمله ظاهرا نحو السؤال والجواب الرابع الدليل
المبسوط كما اذا لوحظ اقوى الادلة كما لو لوحظ اقوال المسئلة والمرجحات المنصوصة
والاجتهادية وما يضاهيه التفاوت والتفاضل لعدم اختيار المذهب الا بعد
الترجيح ونحوه لئلا يتوهم ان خلاف غيره يقدح الخامس الدليل الابسط
بملاحظة جميع ما يصلح ان يجعل دليلا لجميع الاقوال بملاحظة الادلة الخمسة
الاخذ فيها في عدم الخلاف والاجماع المنقول والشهرة والتقية والاعتبارات
العقلية كالقياس والاستحسان والمصالح المرسلة ولو من جهة تقوية الترجيح
في مقام اعمال المرجحات الاجتهادية مع ملاحظة ان الدليل عام بالنسبة
الى المدعى وخاص وعام او اخص بدلالة لفظية متممة للدليل موجبة للتطابق
بقاء معها او متباين غير متناسب او ادل على خلاف المدعى فان النافع هو
الدليل العام والخاص لا الاعم والاخص الا مع القرينة ولا المباين سيما اذا كان
على خلاف المدعى او دل معه ذلك لا بد من ملاحظتها وتلك ما حرح ما
بيانه مع ملاحظة اقسام التعارض والمرجحات كما اشرنا المقصد الخامس
في كيفية الاستدلال على وجه الاجمال فنقول بعون الله المتعال ان المستدل
لا بد من اعمال النظر في خمسة مواقف وخمس مراحل وفي عشر مقامات
في تحرير محل النزاع والكلام لئلا يصير النزاع لفظيا سيما فيما يتوجه النفي
والاثبات الى اللفظ الواحد مع ارادة كل معنى غير ارادة الاخر كالصلوة بمعنى
الدعاء والافعال المعهودة او يتوجه احد الاثباتين الى لفظ والاخر الى اخر مع اتحاد المعنى
كالانسان والبشر ونحو ذلك مما فيه تضييع للعمر والقلم والمداد وذلك موقوف

على ملاحظة موضوع المسئلة بجنسه ونوعه وصنفه ووصفه وتشخصه وملاحظة
متعلق الموضوع كذلك والمحمول كذلك ومتعلقه كذلك وجهة القضية كذلك وتمييز
ما يمكن ان يكون محلا للكلام وما لا يمكن وما هو محل الكلام وما لا يكون محلا للكلام
وما ينبغي ان يكون محلا للكلام وما لا ينبغي كان يقال الصلوة اليومية في المكان
المباح واجبة بالوجوب المطلق الشرعي النفسي العيني المطلق على المكلفين بالتمام
فلا بد من التعرض الموقف الثاني في بيان الاقوال او وجوه الاحتمال بالتتبع او
التعرض الموقف الثالث في بيان الثمرة المترتبة على النزاع والاختلاف فنقول ان
الثمرة العلمية بسبب كون العلم صفة كمال وكونه اولى من الجهل ان لم يترتب عليه
المفسدة الموجبة لصيرورة الحسن بالذات قبيحا بالعرض وكذا الثمرة الاعتقادية
بسبب تصحيح العقيدة والثمرة التحصيلية بسبب حصول القوة او تشحيذ الذهن
الموجب لزيادة القوة وحصول الاعلمية في الثمرة الفقهية العامة او عامة
العامة او الخاصة او خاصة الخاصة او الاخص بسبب ارتباطها بافعال المكلفين
عموما او خصوصا كالقضاء ووجوب الصلوة ومسائل الامر بالمعروف والجهاد ونحو ذلك
ان الثمرة على اقسام ثمانية الاول الثمرة العلمية الثاني الثمرة الاعتقادية الثالث الثمرة
التحصيلية الرابع الثمرة الفقهية التي هي عامة العامة تعلقها بالمكلفين بلا واسطة
او بواسطة كالضمان على تلف مال الغير لكان مستندا الى الآية في صورة تفريطه
في حفظها الخامس الثمرة الفقهية العامة كالوجوب والحرمة السادس الثمرة
الفقهية الخاصة كوجوب الجهاد السابع الثمرة الفقهية التي هي خاصة الخاصة كوجوب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الثامن الثمرة الفقهية التي هي الاخص كمسائل الصوم
المخصوص بالمجتهد الاعلم مثلا والسنة ملاحظة الثمرة الكلامية والفقهية الموقف الرابع
في تاسيس الاصل بان يلاحظ ان الاصل في القاعدة الكلية من العقلية من باب العقلية
والعلوية والنقلية الفرعية والنقلية اللفظية القولية والفعلية اما اللفظية الكتابية
او الحديثية فنائبا الاصل في الباب الراجح الظني الظاهر عند كون الكثرة مقتضيا لكون

الغلبة من باب اكثرها لا بغيرها لا الكثير لا الاكثر لكونها مفيدة للظن المختص من الجهة
عليه بناء العمل سواء كانت جنسية او نوعية او صنفية او وصفية او شخصية
ومنها الاصل بمعناها لا القاعدة الجارية في الوجوب والحرمة لا البراءة الاصلية
او نوعية او الشخصية الموقوفة على ملاحظة الحالة السابقة على البعثة او حصول
شرايط التكليف سواء كانت اصلية او تبعية كما في الاحكام الوضعية ومنها ايضا الاصل
بمعنى الاستصحاب الوجودي او العدمي اصليا كان ام عارضيا كما في اصل الاشتغال سواء
كان حالا للعقل او النقل فلا خطاء ان الاصل متوجه ام غير متوجه على الاول مقدم متعلق
وعلى تقدير التعدد بلا خطاء ان الاصول متعاضدة ام متعارضة وعلى تقدير التعارض هل
يكون الوارد والمورود منها مقدما ام متواردة وعلى تقدير التوارد فيها فقد امر
متعادلة فقد تبين ان الاصل محل تشخيص ومقتضاه لزيد الموقف الخامس في ذكر
الادلة في مرجح الاقوال والترجيح ما فيها فالحق وابطال الباطل فنقول لابد ان يكون في خمس
مراحل وقد يكون عشر مقامات او ثمان مقامات الاولى في تحصيل ما يصلح ان يجعل دليلا باعمال
علم الكلام والتفسير المتعلق بايات الاحكام والفقه للاطلاع على محال الاجماع ومعلم الحديث
في الرجوع الى الاصل والاباحة ومواضع عدم التقطيع والتعليل والتفريع [illegible]
المرحلة الثانية في ملاحظة السند مقامين مقام الانضباط والاضطراب ومقام الاعتبار
والرد باعمال علم الرجال والحديث بل الدراية المرحلة الثالثة في المتن في مقامين
الانضباط والاضطراب ومقام الفصاحة والركاكة باعمال علم الحديث والادب المرحلة
الرابعة في مقامات ستة الاول مقام بيان المعنى الافرادي المادي الوضعي الثاني مقام
بيان المعنى الافرادي المادي المجازي بانه على وفق المعنى الوضعي او على خلافه [illegible] وجود
القرينة الصارفة المعينة الثالث مقام بيان المعنى الافرادي الصوري الوضعي كما في
هيئات المشتقات الرابع مقام بيان المعنى التركيبي الوضعي الانتزاعي من اجزاء الكلام
او الاستعمالي السادس مقام بيان المعنى التركيبي الاستعمالي ويمكن جعل تلك المقامات
الستة مقامين الاول مقام بيان المعنى الافرادي والثاني مقام بيان المعنى التركيبي
في تلك

في تلك المقامات من اعمال علوم العربية والاصول والمنطق المرحلة الخامسة في التعارض
والترجيح والتعادل وفي هذه المرحلة مقامان الاول مقام الحكم الاجتهادي الثاني
مقام الحكم الفقاهتي ولابد في معرفة ذلك من بيان امور منحصرة على الاول ان التعارض
عبارة عن تنافي مدلولي الدليلين باشتمالهما على حكمين متنافيين والتعادل عبارة
عن تساوي الدليلين في الاعتبار والقوة والاعتضاد ونحو ذلك والترجيح عبارة
عن تقديم المجتهد احد الدليلين لمرجح داخلي او خارجي ثانيها ان التعارض على انحاء
الاول التعارض بين المثبتين والثاني بين المثبت والنافي بالنفي بمعنى عدم الرجحان او رجحان
الثالث التعارض على وجه التباين الكلي بان لم يكن لشيء منهما مادة لم يكن فيها التعارض
او العموم من وجه بان كان لكل منهما مادة لم يكن الاخر معارضا له فيها فكان مادة
تعارضهما فيها او العموم المطلق بان كان لاحدهما مادة الافتراق في التعارض دون الاخر ثالثها
التعارض بين النصين او الظاهرين او النص والظاهر الرابع التعارض بين القطعيين او الظنيين او المختلفين
او القطعي والظني الخامس التعارض بين المتعادلين والمتفاوتين باتحاد الداخل او الخارج
او كليهما ثالثها ان المرجحات على قسمين الاول المرجحات المنصوصة الواردة في الاخبار المروية
عن الائمة الاطهار والثاني المرجحات الاجتهادية التي استنبطها المجتهد من النصوص فمما تتبع
والمرجحات المنصوصة اثنا عشر منها الاعدلية ومنها الافقهية ومنها الاصدقية في الحديث ومنها
الاورعية ومنها موافقة المشهور ومنها موافقة الكتاب ومنها موافقة السنة ومنها
مخالفة العامة لكون ما خالفهم مشتملا على الحق وما وافقهم للتقية او الاتقاء والمصلحة
ومنها ميل حكامهم وقضاتهم ومنها موافقة اخبار الائمة ومنها تاخر احدهما [illegible] الخبرين واما
المرجحات الاجتهادية فهي خمسة عشر الاول المرجح السندي الذي يرتقي الى خمسة منها قطعية
السند وظنيته ومنها علو الاسناد لقلة الوسائط ومنه يكثر ثقة ومنها كثرة عدد الرواة في كل
مرتبة او بعضها وقلته كذلك ومنها اتحاد راوي احد الدليلين في تصعيد الاوصاف المرجحة
لحصول الظن والقوة كالعلم والعدالة والضبط والفطانة ومنها اختصاص راوي احدهما بالرواية
بكونه سائلا او مباشرا للعمل لعدم [illegible] القرآن او بانه [illegible] لكونه من خواص اصحابه عالما [illegible]

ونحو ذلك الثالثة المرجح الجهتي ويكون خمسة انواع منها كون احدهما منقولا باللفظ دون
الاخر ومنها كون احدهما محتملا بالسماع مثلا دون الاخر ومنها كون احد المتنين
معللا اشتمالا على علة الحكم ونحوه دون الاخر واما العلة فيقتضي ما اشتمل على علة ترجيحه تعتبر
او سنده كما هو المصطلح عند الاخباريين فهو غير معتبر ومنها كون احدهما مؤكدا بنحو القسم
او تقدم موضع الدلالة مما هو كالتأكيد اللفظي او المعنوي دون الاخر ومنها الفصاحة
الى حد الاعجاز كما في خطب نهج البلاغة والصحيفة السجادية ونحوهما مما يشبه
ويحتمل كون احد المتنين من اهل العصمة دون الاخر من جهة احتمال الخطاء بعض الاقران
المنافي للعدالة الكاملة او كليهما في بعض القضايا الثالث المرجح بحسب الدلالة وهو
خمسة منها قوة دلالة احد الدليلين دون الاخر بكون احدهما نصا والاخر ظاهرا او بكثرة
الاستعمال في المجاز ونحوها او كون احدهما قولا والاخر فعلا او كون احدهما اقل تخصيصا والاخر
اكثر تخصيصا او كون حقيقة احدهما المتحدة والاخر اشتراكية او كون المشترك احدهما اوضح
او كون احد المعنيين اقرب الى المقصود او كون احد الحقيقتين اتفاقية والاخرى اجتهادية ثابتة
بالاجتهاد مع الاختلاف او كثرة مناقل احدهما او كون احدهما مطلقا والاخر مقيدا او عاما او
ورود الخاص بمحضر وقت العمل بالعام او كون العام مصداقه الاصوب او وقع التعارض
بالنسبة الى مورد السؤال في العام وعدم كون مورد التعارض اظهر افراد العام وعدم ترجيح
العام على وجه العموم بخصوص الحال والقرينة للعموم لذلك من اسباب القوة ومنها تطابق
احد الدليلين بالقيد الذي ادعي وعدم حاجته الى التقييد وكون الاخر محتاجا الى التقييد
كالاجماع المركب ومنها كون احد الدليلين على وجه الحقيقة والاخر على وجه المجاز وان كان
ظهور اللفظ في المجاز كالحقيقي او اقوى لكثرة التكلم بوجه الحقيقة بالنسبة الى الكل او الجل
فيكون الترجيح بسبب غلبة حال المستعمل بالكسر لا بالنص كما في اصالة الحقيقة ومنها كون
دلالة احد الدليلين بالمطابقة والاخر بالالتزام لا لاجل عدم اعتبار الالتزام لا لاجل [illegible] الترجيح
بل لافراد [illegible] بالمطابقة ولا ريب انه الراجح خلافا للاصل والغالب ومنها كون
دلالة احد الدليلين بالمنطوق والاخر بالمفهوم لتمام الرابع المرجح المدلولي

وهو

وهو انواع خمسة منها احتمال التقية في الكتاب والخبر النبوي واحتمال التقية في الخبر
الاماميّ بالنسبة الى احد الدليلين دون الاخر لحصول الظن بان حكم الله هو الاخر لا يحتمل
شيئا منهما ومنها كون مدلول احدهما من الفتاوى العالية التي بعد صدورها
من غير اهل العصمة سيما من غير دقة دون الاخر ومنها كون مدلول احدهما من
المسائل الغامضة التي يبعد بيانها في غير اهل العصمة دون الاخر ومنها كون مد
مدلول احدهما من المطالب الخفية التي يبعد بيانها مبتنيا على وجه الخطأ من عدول
غير اهل العصمة دون الاخر ومنها كون مدلول احدهما بطريقة الشارع ونوابه
او نحو ذلك الباقي مثلا في لا اهل العصمة الخامس المرجح الخارجي وهو انواع خمسة منها
اعتضاد احدهما بدليل آخر دون الاخر ومنها موافقة احدهما للشهرة المطلقة الفقهية
او الحديثية او القديمة بحيث كانت ام حديثة حاصلة من عدم نقل خلاف الاعم مثلا في
مثلا من دينه ذلك كالقول وفاقا او نحو ذلك سواء كانت بحسب الرواية او الفتوى
على وجه الاستناد او لا ابتناء على الاصح وكون الاخر على خلافها ومنها موافقة الاصل
الاجتهادي كالقاعدة العقلية او النقلية او لغالب الراجح مع جهل التاريخ في
النبوي وخطبة الاماميّ فيقدم الموافق للاصل على غيره لحصول الظن فلو علم التاريخ
في النبوي قدم المتأخر لاحتمال النسخ وعدم احتمال التقية فيكون التقدم مشكوكا
والظن متأخرا ولو كان الاصل من الاصول الفقاهية كاصل البراءة والاستصحاب فلو
يكن مرجح لجهة الاختلاف في مقام الاجتهاد ولعدم تحقق الترجيح بالاصل الذي لا يخل
نوعا ان حكم الله يوم القيامة يرجع الى الاصل في مقام الفقاهة والعمل فعند كون الثالث
في التكليف البدوي او مطلقا على وجه يرجع الى اصل البراءة وعند كون الشك في المكلف به مع
مع الفساد ويعمل بالتخيير وكذا مع عدم الفساد وعدم القدرة على الاتيان بجميع المحتملات عند
كون الشك في المكلف به مع عدم الفساد والقدرة على الاتيان بجميع المحتملات والعلم
بكون المكلف به معينا عند الله ومبهما عندنا يجب الاحتياط بالاتيان بجميع
المحتملات بقصد كون واحد لا على التعيين واجبا بالاصالة وما عداه واجبا من باب

المقدمة ومنها مخالفة العامة فان الرشد في خلافهم للاستقراء مضافا الى ان
الاختلاف بخلاف النص ونوع من الاتقاء لكونه ابقى لنا واقطع من جهة اقتضاء الاجماع
التقية المذهب للوجيه لكنه اهتماما مهما على الابقاء والدفع واقتضاء الاختلاف
اعتقادهم بمذهبنا بعدم اعتناء شأنها وتلك ابانا فيكون ما وافقهم لكونه
مقتضيا لترك ابانا اما وارد من جهة التقية والمصلحة وما خالفهم بيان الحكم
الواقعي ولو على وجه الظنة ومنها موافقة الاعتبار العقلي من جهة القياس او الا
ستحسان او المصالح المرسلة فان عدم حجيتها على وجه الاستقلال بضرورة المذهب
ونحوها لا يستلزم عدم كونها من المرجحات لكون الظن الحاصل من الدليل الموافق
للاعتبار العقلي حجة لعموم الدليل العقلي الدال على حجية الظن في الاحكام الشرعية
الفرعية كما حقق في محله وربما يقال ان الاخبار المتعارضة اذا كان مع ترجيح بعضها على
الغير يعمل بالراجح ويعمل في المرجوح لما يناسب من الجمع التبرعي كما هو ديدن الشيخ
الطوسي رح كثيرا ما واما عند عدم الترجيح فامكان الجمع بالتصرف في موضع الحكم كحمل
العام على الخاص او في نفس الحكم كحمله على الوجوب على الاستحباب فهو على قسمين
الاول ما له شاهد جمع والثاني ما ليس له شاهد جمع وعلى الاول لا بد من الجمع وهو
الجمع اللزومي وهو على اقسام خمسة ما يكون الشاهد دليلا علميا من نقل خارجي
او حجة يحصل القطع بالدلالة على وجه يقتضي العمل بهما ومنها ما يكون شاهد الجمع شرعيا
قطعيا كالاجماع على الاجماع ومنها ما يكون شاهد الجمع شرعيا ظنيا وارد الجمع ومنها
ما يكون شاهد الجمع غير شرعي ظنيا مقتضيا للجمع ومنها ما يكون شاهد الجمع غير شرعي ظنيا
كما في العام والخاص المتنافيين فان العام قبل العلم بوجود الخاص محقق ووقت العمل بالعام
وعلى الثاني الذي ليس فيه شاهد الجمع فيه وجوه اربعة الخمسة اختلف في لزوم الجمع وعدمه
على قولين الاول كما عن الشيخ قاعدة ان الجمع مهما امكن اولى من الطرح الثاني عدم لزوم الجمع
بلا شاهد وطرح الدليلين فان احدهما اذا دل على الوجوب شيء ظاهرا مثلا والآخر على عدمه
فلو جمع بحمل الوجوب على [illegible] صورة والحرمة على اخرى مثلا يلزم طرح الدليلين فلا اولوية

ودعوى

ودعوى الاجماع موهونة للسيد الاستاد س ره سادسها ان المجتهد بعد استفراغ وسعه في تحصيل
الدليل الراجح منها وجدان الدليل السالم عن المعارض ومنها وجدان الدليل المعارض
الراجح بالمرجح السالم عن المعارض بالمرجح الراجح ومنها وجدان الدليل المعارض الذي
لا مرجح له او له مرجح متعادل ولكن وشاهد الجمع اللزومي كامن ومنها عدم الظفر
على دليل ومنها وجدان الدليل المتعارض المتعادل من غير شاهد الجمع وذلك لان المجتهد
اذا تفحص واستفرغ وسعه فاما ان يطلع على دليل معتبر ام لا وعلى الاول فاما
ان يكون الدليل سالما عن المعارض سيما اذا كان مع التعدد والتعاضد ام يكون معارضا
لدليل اخر وعند التعارض يلاحظ المرجحات المذكورة بان المرجح موجود ام لا وعلى
الاول لا بد يلاحظ انه متحد او متعدد وعلى تقدير التعدد لا ترجيح التعاضد او التعارض
وعند التعارض ترجيح التفاوت [illegible] التعادل اذ قد يحصل التعارض بين المرجحات
فلا بد من بذل الجهد وعدم الغفلة وتحصيل الحجة فلعله وقف كتاب خفي عنه اخذ
منه كتابا اخر وكذلك لكنا استدفعنا باتصال السلسلة الى المعصوم وانقطاع الالف
فلا يرجح ضعف الى ما لا يخلو [illegible] حيث انه اذا عرفت ذلك فاعلم ان المجتهد الا
حال الثلث الاول يكون حاكما على جهاته انه يحكم بمقتضى الدليل السالم او الراجح او الجمع
وفي الحال الثاني الاخيرين يكون حاكما فقاهتي بالرجوع الى الاصل المرئيين لكون الحكم
في التكليف مطلقا او بلا دليل التعارض والتساقط او لعدم الظفر على الدليل وكذا ان كان
تعيين احد الحكمين المتضادين من كل جهة كالوجوب والحرمة وكان النزاع في فصل
وجودي لاحد الحكمين المشتركين في جنس كالوجوب الاستحباب والجهر والاكراه يتوقف
اجتهادا ويجب ان بالقدر المشترك لا ينضم اليه عدم ذلك الفصل الوجودي الذي يكون
مقتضى الاصل فيحصل الاستحباب الفقاهتي او الكراهة الفقاهتية وان كان التكليفين
المختلفين مع التضاد فيحكم بالتخيير البدوي الفقاهتي لامتناع الارتفاع والاجتماع وعدم ترجيح
احدهما على الاخر من غير مرجح وعدم الدليل على التخيير بعد الاخذ وانقطاع الفرصة وكذا مع عدم
القدرة على الاتيان بجميع المحتملات واما مع عدم التضاد وانتفاء القدرة على ما ذكر فيجب الاتيان

بجميع الحقائق كما اشرنا والله العالم
وللمصنف الثاني على التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اخرجنا من العدم الى الوجود والحيوة والقدرة وعدلنا بالعلم
والقدرة ووفقنا الى ما كلفنا من التكاليف والمناهج والمساكن والمناكح من الامن بعد
كدرة وجعل لنا اصلا واصل لنا اصلا بان انزل القران فصلا افضل التنزيل وبعث محمد
نبيا ووصيا له للارشاد الى الشريعة والشفاعة لغفران الذنوب واعطاء الجنة
والصلوة والسلام على خير خاتم الرسالة وقطب دائرة النبوة محمد وعترته الهداة
اما بعد فيقول خادم شريعة المذهب الجعفري والشرع المحمدي محمد جعفر الاسترابادي
ان هذه مختصرة كالفهرست لكتابنا المسمى بعوائد العوائد في بيان القواعد والفوائد
ذكرت فيه ما هو المختار في المسائل مع الاشارة الى دليل ما هو المختار تسهيلا للطالب
وهو مرتب على مقدمة وفنون ثلثة وخاتمة اما المقدمة ففيها امور الامر الاول
ان علم الاصول هو العلم بالقواعد الممهدة للاقتدار على الاستنباط الاحكام الشرعية
الفرعية عن ادلتها التفصيلية عموما ولو على وجه البدلية الثاني موضوع هذا
العلم يبحث في هذا العلم عن عوارضه الذاتية كليا وجزئيا هو الدليل الشرعي للاحكام
الشرعية الفرعية الثالث وجه الحاجة الى هذا العلم وغايته حصول القدرة على استنباط الاحكام
الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية حتى يتوصل بها الى امتثالها ليحصل الاستعداد
للسعادات الابدية والخلاص عن الشقاوة السرمدية الرابع ان الدليل الشرعي ما يمكن
ان يتوصل به الى الحكم الشرعي الفرعي بالنظر وهو ينقسم الى العقلي والنقلي الاعم من اللبي
واللفظي المنقسمين الى القطعي والظني وغيرهما الخامس ان الحكم الشرعي الفرعي عبارة
عن الاقتضاء او التخيير الشرعي المتعلق بافعال المكلفين ايجابا او سلبا او ما يؤول اليه وهو
منقسم الى التكليفي والوضعي الذي لا يشترط فيه ما يشترط في العلم والقدرة
في الادلة اللفظية على الوجه الكلي الشامل للادلة الشرعية وغيرها وفيه ابواب خمسة
فيما يتعلق بوضع الالفاظ ودلالتها وفيه مقاصد

وما يتعلق بهما وفيه فصول اللفظ عبارة عن الصوت المعتمد على مقطع الفم
حقيقة او حكما وهو ينقسم الى المهمل والموضوع والموضوع ينقسم الى المفرد والمركب
الذي جزء يدل على جزء معناه والمفرد ينقسم باعتبار الاستقلال في الدلالة وعدمه والاقتران
بأحد الازمنة وعدمه الى الاسم والفعل والحرف وباعتبار ملاحظة المعنى الى الجزئي
والكلي المنقسم الى الكليات الخمس المعروفة وباعتبار ملاحظة المعنى الى الجزئي والكلي الى
الكليات الخمس المعروفة وباعتبار ملاحظة المعنى الى المتواطي في الدلالة الاصولية الصدق
عند المنطقي والكلام بالتشكيك القادح المشترك الدالي الشرطي البدوي والمتميز الحقيقي
للتفاوت في الدلالة عند الاصولي كالتفاوت في الصدق عند المنطقي بكثرة الاستعمال
او بخصوصية او المؤانسة او المأثورية وهذا افرادا او تركيبا الاعرف ذلك من
اقسام اللفظ كالنص والظاهر والمجمل والاول ينقسم الى الحقيقي والمجازي
والافرادي والتركيبي والمادي والهيئي والمستقل والمنتزع من اجزاء الكلمة والكلام
الحقيقة لفظ حقيقي او حكمي استعمل فيما وضع له في اصطلاح به التخاطب والمجاز لفظ
كذلك استعمل في غير ما وضع له في اصطلاح به التخاطب على وجه يصح بوجود العلاقة
مع قرينة دالة وهي لغوي وعرفي وشرعي وغيرها الوضع تعيين الشيء حقيقة
او حكما شخصا او نوعا لشيء آخر بحيث متى اطلق الاول صحيحا او احسن فهم منه الثاني
عند العلم بالوضع دلالة الالفاظ بالوضع والاعتبارات لا بالذات والا لزم
عدم فهم احد منا اهل اللسان معنى الا بعد العلم بالمناسبة الذاتية وملاحظتها الوضع
بالنسبة الى الطائفة اللغوية الاصلية هو ما نقله ائمة اللغة بلا تأويل ينقسم
الوضع باعتبار الواضع الى الشرعي واللغوي والعرفي العام والخاص وباعتبار حال الدال الى التخصيصي
التعيني والتعييني والتخصصي وباعتبار الموضوع له الى الوضع الشخصي والنوعي الحقيقي
والمجازي وباعتبار الموضوع له الى الوضع العام مع كون الموضوع له خاصا او عاما او بالعكس
بالعكس وان لم يتحقق الوضع الخاص وكون الموضوع له عاما الدلالة باعتبار عن
ارشاد اللفظ او ملاحظته الى المعنى ولو بواسطة المجاز والتضمن والالتزام وهو ينقسم

لا اللفظية بعينهما او اللفظية بعينهما او اللفظية الى الوضعية والتبعية والعقلية
والوضعية الى المطابقة والتضمن والالتزام وهي تابعة للوضع عينه حتى تقف على الاول
لفهم الموضوع له عند سماع الموضوع ولو صدر عن مثل النائم   الالفاظ
الموضوعة للكليات موضوعة للماهية الواقعية النفس الامرية الحقيقية من غير
اعتبار التشخص الخارجي والصورة الذهنية وما يصلح للماهية ولذا لعلم ليتبادر
نعم قد يعتبر العلم في المراد لنفعه والحقيقة   علائم الحقيقة والمجاز على قسمين
مشهورة وغير مشهورة والمشهورة اربعة الاول تنصيص الواضع والتصريح
ونحوه بان اللفظ حقيقة في كذا وموضوع له لكذا ومجاز في كذا   التبادر
الحقيقي لذلك من حاق اللفظ ولو مع ذلك باصالة عدم زيادة الحوادث واصل
الغلبة بمعنى التبادر عند المخاطب بجهل المراد وعدمه علامة المجاز ولو كان مع اشتراك
الاطلاق كما نقول المرجح كما في علامة التشكيك للمجاز   عدم صحة السلب
وصحته بمعنى ان العلم بصحة نفي مفهوم من المفاهيم عن مصداق حقيقي للصادق في
غير نحو المبالغة افتراه علامة الحقيقة او المجاز الجاعل بالاصطلاح عندنا لعلم يكون
ما ذكر في الزمان الوضع ولو على ملاحظة بنحو اصالة تشابه الازمان من باب الاستدلال
عن الحجية بعد العلم بعدم مدخلية التشخص على نفس الكلي ونحو التحجب الاطلاق في
التقييد بالرجوع الى اهل اللسان العالم بنحو التنصيص او علاحظة العلم الاجمالي الحاصل
كون الصورة خزانة الخيال الموجبة لحصول العلم التفصيلي بسبب الالتفات
في النفس المشترك فلا يرد كون العلامة علامة للفرد الحقيقي والمجازي لا الحقيقة والمجاز
الى الحقيقة والمجاز ولكن لا يلزم الدور لتغاير الموقوف والموقوف عليه تغايرا بالعلم
هنا كما في التبادر او بالاجمال والتفصيل كما في الثاني الاول   الاطراد وعدمه
وعدمه بمعنى ان شيوع استعمال اللفظ ونحوه من غير ملاحظة نحو العلاقة يوصف
علامة الحقيقة وعدمه علامة المجاز ولو كان مع الشيوع الا انه كما في الاستدلال ونحوه
وغير المشهورة امور   اخبار اهل الخبرة بان اللفظ مستعمل في كذا مع وحدة

المستعمل

المستعمل فيه ونحوهما بضميمة الاصل وليس كذلك الاحتمالا وانهم كما في قول العبد ان
مولاه في الوجه لعقبه بعد عرضه على الجاهل ليس كذلك هنا عند عدم اختلاف
الناقلين واما عند الاختلاف فلا بد مع فقد كيفية الرجوع الى كتب اللغة والتميز
بين الاجتهاديات والحسيات وبين الاتفاقيات والاختلافيات لا بد من
معرفة حكم الاختلاف ونحن نبين ذلك انه يتصور على صور عديدة   ان يكون الاختلاف على
سبيل العدم والملكة كان يذكر بعض النقلة معنى دون الاخر على سبيل عدم الوجدان
ويرجح تقدم المثبت على النافي لحصول الظن للمثبت السالم من المعارض   ان يكون الاختلاف
على وجه الايجاب والسلب كان يثبت بعض النقلة معنى والاخر ينفيه بدعوى وجدان العدم
سيما مع دعوى ان معناه في اللغة المباين للاول فلا بد من ترجيح بالاضبطية والاكثرية
التتبع والاطلاع وكون احدهما من اهل اللسان ونحو ذلك ومن التوقف عند عدمه والرجوع
الى الاصول   ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان كان يذكر بعض لمعنى والاخر
يذكره ومعنى اخر فحكم بان احدهما القاطعين لا على التعيين حقيقة والاخر مجاز وان
استلزم الحمل على احدهما التأسيس والاخر التأكيد على الاصح لئلا يلزم زيادة المجاز
ويرجع الى الاصول الفقاهية   ان يكون الاختلاف بالتفاوت بين المعنيين في المفهوم
والمصداق بنحو التباين الكلي سواء كان على سبيل العموم المطلق او من وجه فعلى الاول يعمل
بالراجح ولو بسبب كونه اثباتا ان كان والا فيتوقف عن تقديم للعام لتقدم المثبت
او الحمل على الخاص لان مثلها مضاف الى احتمال خطاء الناقلين وكذا على التقدير الثاني
من غير لحاظ الامر الجامع بين النقلين وهو مفهوم احدهما او الجمع بان العرض
بهذا التوقف كون الثالث الموضوع وهو طريق الكل مع كون الشبهة محصورة بحكم
بالاجتناب عن الكل والا فكما بدو عند كون الثالث الحكم يرجع الى اصل البراءة والحاصل
ان الاختلاف على اقسام خمسة   ما يكون من قبيل تقابل العدم بالملكة وله كان
العدم من علامة الحقيقة كما اذا لم يذكر الاختلاف بالزيادة والنقيصة   ما يكون
من قبيل تعارض الايجاب والسلب بان يثبت احد معنى والاخر ينفيه

ما يكون من قبيل تقابل التضاد والتباين الكلي كان ثبت احد معنى بنفي الاخر
منه ما يكون من قبيل تعارض العموم والخصوص المطلق العموم والخصوص
من وجه ففي الاول يقدم المثبت وفيما بقي لا بد من الترجيح او الرجوع الى الاصول
الفقاهية خبر واحد وعدلا بنا في حقيقة اللفظ عند حصول علم الظن بها اما
حجية المطلقة او مطلقا من جهة استلزام الظن بالحكم الشرعي الاجماع الا
ما مبدا او مطلقا من جهة على وضع اللفظ من جهة كشفه عن قول الرئيس سيما المعصوم
العالم بجميع الاشياء بلا ظن حجية الاجماع المنقول ايضا ان كان معه من اهل
الخبرة خصوصا بملاحظة حصول الظن بالحكم وكذا الاجماع على لزوم حمل العام الى الخاص
ونحوه من المسائل اللغوية لوقوع بيان مثله للاخذ عن المعصوم ولو من جهة توقف الحكم
الشرعي عليه كما في الباء ونحوه الشهرة عند حصول الظن على القول باصالة الحجية
استلزام الظن بالحكم الشرعي مجرد الاستعمال الخالي عن علائم الحقيقة والمجاز
عند علم الحقيقة المتحد واشتراكه وان كان الحق خلافه كما هو المشهور لكونه حجيا لهما
نعم مع الاستعمال في المعنيين فصاعدا ووجود الجامع القريب يكون البناء على الاشتراك
المعنوي حذرا عن لزوم الحادث الاستقراء الناقص عند حصول الظن على القول
باصالة الحجية الظن او مطلقا التبادر التابع النص بالنسبة الى مورد التمثيل عند حصول الظن
لا القطع لمثله تداول اللفظ بالنسبة الى المعنى الحقيقي اثباتا والحقيقة نفيا بمعنى ان
تداول اللفظ وكثرة دورانه في الاستعمال على كونه موضوعا للمعنى دون الحقيقي كالكلام
فيما تكلم به الا ان دون القدرة على ايجاد ما يدل على المراد عند حصول الظن على القول باصالة
حجية او مطلقا كما ذكر شدة الحاجة الى المعنى كالعموم كما ذكره بعض وعندنا كل
ان حصل القطع الحق وقوع المجاز في اللغة والكتاب والسنة على المشهور المنصور
لوجود امارته كصحة السلب بالنسبة الى المعاني المستعملة فيها علائق المجاز
على المشهور خمسة وعشرون كعلاقة السبب والمسبب وعكسها والمشابهة والاول والكون
بوصف سابق والمجاورة والمشاكلة والكل والجزء والعكس والخصوص والاطلاق والتقييد

والمبدل والبدل والحال والمحل والكلية والجزئية والاستعداد ويشترط بعد وجود العلاقة
الموجبة للتفهيم وجود الموضوع له والقرينة وعدم المنع الوضعي والعرفي والشرعي ولا
يشترط نقل الاحاد على المشهور المنصور لكفاية الرخصة النوعية ولا يثبت باب
التجوز كالنقاء الصلاة الحق ان كون المعنى مبنيا وموجبا لحصول الوضع الصحيح
يعتبر دليل المجاز فيه لاستعماله الا اصالة عدم النقل الثالث اختلاف الجمع كجمع
الامر بمعنى الفعل على الامور علامة المجاز عندهم فهو مشترك صالح لكونه موضوعا للاظهر
المشهور المنصور لاحتمال التخصيص الوضع الغالب تقييد اللفظ بذات الحرف
لا يدل على المجازية على الاصح الا بعد العلم بعدم صحة الاطلاق على الاطلاق لاحتمال الاتفاق
بخصوص استعمال اللفظ فيه على استعماله في الاخر كمكروا ومكر الله
لا يدل على المجازية نعم عدم صحة الاطلاق في الواجب لا صحة التقييد دليل عليها
امتناع الاشتقاق كالامر من الامر بمعنى الفعل لا يدل على المجازية على الاصح سيما اذا كان المدلول
غير الاحداث وكذا تعلق بما لا يستحيل تعلقه به كما في وسئل القرية وكذا عدم تعلقه بما
مع تعلقه باعتبار معنى حقيقي وكذا استعماله في معنى مع ارادة المعنى الموضوع له بعد ترك
استعماله فيه اذا علم الموضوع له على وجه الحقيقة ولم يعلم المستعمل فيه يحمل اللفظ
عليه لاصالة وكفاية عدم ظهور ارادة الغير وعدم اشتراط ظهور العدم حذرا عن الاخلال
النظام الاصح الشهرة للامانة والوجدية لرجحان المجاز المشهور ولهذا يقال ان الاصل في
الاستعمال هو الحقيقة مع تقديم الحقيقة الشرعية واذا علم المستعمل فيه ولم يعلم الموضوع له
فالاستعمال اعم على المشهور المنصور اذا تعذرت الحقيقة فاقرب المجازات بينها الاستعمال
ان كان متعين ومع التساوي فالاصح هو التوقف لقبح الترجيح بلا مرجح وعدم معهودية استعمال
استعمال اللفظ في المعاني المختلفة المتفقة على وجه الاستقلال مع وحدة الاستعمال
استعمال اللفظ في المعنى الحقيقي والمجازي على وجه الاستقلال مع وحدة الاستعمال جائز عند
الوضع والعرف لعدم اشتراكها مع وجود الداعي وهو الوضع الشخصي والنوعي لا يشترط
في فقد المانع فيكون على سبيل الحقيقة المرجحة والمجاز معا الحقيقة العرفية ثابتة
لوجود الامارة ومع تعدد الاصطلاح ووحدة الخطابية يقف الاصح على المتكلم بان كل صنف

معتقد بالاختصاص في اصطلاح وكونه ممن يتحمل لحقه صدور القبيح وكون المقام مقام
البيان فالظاهر لزوم حمل اللفظ على الحقيقة بالنسبة الى عرف [illegible] العقلاء ومنها
لا يعول اذا تعارض العرف واللغة فقيل يقدم العرف وعدم حصول الظن بالمراد اشكال فيرجع
الى الاصول اذا تعارض العرف العام والخاص في الكلام ففي الترجيح اشكال ولا يبعد
تقديم العرف العام الخاص بالاقل نعم ان اشتبه من ضميمة على الاسناد ارادة العرف الخاص
وههنا تضمن الكلمتين بالاسناد من نحو كلي ويتكلم المستفاد منه ما يتكلم به في المحاورات العرفية
يحمل عليه ولهذا الحكم يبطل القول بتحقق العرفين فما عرا من نحو التخصيص والعطاء
اذا تعارض عرف المتكلم والمخاطب كان الحمل بعيدا فالاقرب تقديم عرف المتكلم
والمخاطب كان الحمل على العلم بعد علمها بالتغاير والشك فيه مع عرف المخاطب عند العلم
بعلم المتكلم بعدم علم المخاطب او الشك فيه ومع العلم بعلمها بالتغاير ومع [illegible]
تقديم بل لا يتكلم منكرة للمحاورة على وفق اصطلاحه على وجه اذا حصل الظن في الارادة
والا فالتوقف او تقديم عرف المخاطب كما هو مقتضى الارشاد والنص في الحقيقة الشرعية
وهي اللفظ الذي الشارع للماهية المخترعة الشرعية العبادية والاحكامية او الموصوف
بها حقيقة او حكما نقلا او وضعا لا لتحصيل الافادة والاستفادة لانتظام امر المعاد
والمعاش بواسطة انتظام امر المعاش وفيه اصول الحق ان الالفاظ الشرعية لها ماهيات
شرعية بدلالة الاجماع هنا وعدم تصور التقييد في نحو الزكاة بمعنى المقدار المخصوص
من المال الخ ويتبادر منها عند المتشرعة على وجه كما تشعر كون اصل الماهية من الشارع
لئلا يلزم تغيير موضوع الحكم الشرعي وان الحقيقة الشرعية بالوضع التخصيصي ثابتة
وبالوضع التخصيصي من حيث قضاء العادة تحصل له نعلم بان بين استعمال الرسول ثابتة
وان تلك الالفاظ اسام لما يعم الصحيح بمعنى ما يجمع جميع الاجزاء الواقعية مع الشرائط
النفس الامرية بحيث لا تبدل الكلف لكان اتيانا به براءة ومعرضا للصحة والمطابقة
للواقع وغيره سواء كان جامعا لجميع الاجزاء الواقعية او كان منحصرا في الاجزاء المادية
فقط بمعنى انه [illegible] مع الاجزاء العامي للعامي والخاص للخاص لعدم صحة السلب
عنه مع ملاحظة الاجماع على اثبات الاركان الاربعة الموقوف على القول بعدم [illegible]

الشرعي وموضوعاتها الشرعية الكفائية العرف وهو في غيرها اصطلاح الشارع
اذا ثبت تحقق الوضع مقدم على غيره كالعرف في اللغة كذا ما كثر استعماله على وجه ظهر به كونه
مرادا في بيان احكام الالفاظ المشتركة وفيه اصول المشترك ما وضع
بوضع متعدد لا بد من تحقق واحد في اصطلاح واحد مع بقاء الاتحاد في زمان واحد من حيث
هو كذلك وهو ينقسم الى الذاتي والعرضي والاصلي والفرعي الحمل كما تدوم
فيه نادرا للتبادر على وجه ارادة احد المعنيين وعدم صحة السلب الاجماع [illegible]
المشترك ما وضع بوضع متعدد لا بد من تحقق واحد في اصطلاح واحد مع بقاء الاتحاد
في زمان واحد من حيث هو كذلك وهو ينقسم الى الذاتي والعرضي والاصلي والفرعي الحق
ان حكم اللفظ المشترك الذي لا ينضم معه ما يشهر بعنايه كونها قرينة سببا للظهور والعلم
بعلم المتكلم والتفات بذلك كيفية حمله على الاظهر الذي هو المناط والعيان وفي غيره فالاقرب
التوقف والحق ان استعمال اللفظ المشترك في اكثر من معنى على وجه انه اول
الاستعمال ابعد وهي الاستعمال الوجود الذاتي وهو الوضع لكل منها حقيقة شرطا لنسبتها
التبادر وتحقق المانع منها لا الى عدم اشتراك العرف الذي هو المدرك فانه على وجه الحقيقة
المجموعية لكونه لفظا مستعملا فيما وضع له مع كون ارادة الكل الشامل كما يتناول ما ادرج
في احكام الالفاظ المترادفة وما هو حكمها وفيه اصول المترادف لفظ
متعدد موضوع بوضع متعدد لمعنى واحد باعتبار واحد في اصطلاح واحد وله فوائد
وهو واقع على الاصح لوجود العلائم تابع اللفظ كعطشان نطشان ليس مرادفا على الاصح لكونه
مهملا وعدم افادته منفردا الحد غير مرادف المحدود على الاصح للاختلاف في المفهوم
لتعدد الوضع في الحد بحسب تعدد الاجزاء ووحدته في المحدود الاصح وقوع التاكيد
اللفظي والمعنوي بشهادة التتبع لفائدة التقوية ودفع احتمال التجوز لذلك وعدم ترادف
المؤكد والمؤكد للاختلاف في المفهوم في المعنى ووحدة الموضوع والوضع في اللفظي
وعدم مجازية التاكيد لاستعماله فيما وضع له اذا دار الامر بين كون اللفظ مرادفا ومعه
نفي الترجيح اشكال الاصح عدم جواز التعدي من حكم المرادف الى مرادفه كما في

واستحق على نحو الاحتمال لخصوصية اللفظ   الاصح وقوع المعرب في القرآن كالسجيل

في الالفاظ المشتقة وفيه اصول   المشتق عبارة عن فرع اصل يوافقه بحروفه
في ضارب وفيه ولو حكما والمصدر اصل الذي يتبعه الصور المختلفة للدلالة على المعنى اتفاقا
المشتق فعلي واسمي والاسمي قد يكون متعدد الدلول على طريق المركب
بالتركيب التوصيفي وقد يكون على طريق التركيب الاضافي والمراد عند الاطلاق هو
الاسمي الوصفي وهو ما دل على ذات لم يدل الا على مبدأ بالقيام او الصدور او الوقوع
ونحوه اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة وافعل التفضيل
التفضيل والصفة والتعجب عند بعض وكل منهما يكون بالزيادة او النقيصة
او التبديل بحرف او حركة او بهما   صيغة الفعل وضعا للدلالة على الحدث مع
النسبة الى فاعلها او الفاعل المعين انما للتبادر فهيئة الماضي للزمان المتقدم والمضارع
للحال والاستقبال على سبيل الاشتراك اللفظي على الاصح بوجود العلامة والامر ونحوه
للحال بملاحظة الطلب للمجرد عن زمان ولا منافاة بين الفعلية المقتضية
للاقتران بالزمان والانشائية المقتضية للتجرد عنه   افعل حقيقة في التعدية
ومجاز في نحو الوجدان والصيرورة   فاعل لا يكون بين الاثنين حقيقة ولغيره
مجازا   فعل للتكثير حقيقة ولغيره كالنسبة الى اصل الفعل كفسقت وصفقت
مجازا   انفعل للمطاوعة حقيقة وكذا افتعل ولكنه قد يكون بمعنى فعل   تفاعل
للمشاركة حقيقة ولغيره كاظهار غير الموجود كتغافل مجازا   تفعل للتصيير والفعل
من فاعل فعل حقيقة ولغيره كالتكلف مجازا   استفعل للطلب حقيقة
ولغيره كالانتقال والصيرورة والاعتقاد ومصادفة الشيء على صفة وبمعنى فعل مجازا
المشتق الاسمي الوصفي عام او خصوص الحكم سواء كان مشتقا من المصادر
التبادر وهو ما موضوع بالوضع اللغوي الحقيقي التخصيصي لما تلبس بالمبدأ من
غير شرط بقائه بشرط عدم طرو الضد وحقيقة فيما دام متلبسا للتبادر والمتلبس
بالمبدأ والاجماع في الجملة وعدم صحة سلب الاسم عما انقضى عنه المبدأ ولم يطرأ

الضد

الضد كالقائل وصحته منظرا بانك المؤمن بعد الكفر   في المبهمات وفيه اصول
المبهم ما وضع لما لا يتعين الا بغيره اللازم في الاستعمال كاسم الاشارة
اصل المبهم يطلق على ظرفي الزمان والمكان وقد يطلق على الحروف والموصولات واسماء
الاشارة ونحوها   ما وضع له المبهمات على الاصح خصوص الافراد بالوضع العام
وفاقا للمتاخرين للتبادر ولئلا يلزم كون الحروف اسماء بلا كلام   في بيان معاني ما يحتاج
اليها وكذا بعض الاسماء على ترتيب حروف الهجاء وفيه اصول   الالف المفرد اصلية
ووصلية والاصلية اسمية كادم او فعلية كامر او حرفية كالى ومنه كلاهما همزة
القطع كهمزة باب الافعال والمتكلم وحده وافعل التفضيل والصفة والتعجب وهمزة
النداء والاستفهام   اذا حقيقة في الظرفية الشرطية بالظاهر في الجملة
للتبادر والاظهر عدم دلالتها على العموم والتكرار وكلما تقع غيرها كالظرفية
المحضة والمفاجاة مجاز   الى حقيقة للانتهاء زمانا او مكانا للتبادر ومجاز
في غيره كالمعية وبمعنى عند وفي ومن وكيف وغير واتحلل ولانه لا يدخل القائد   ال
موضوع لتعريف مدلول مدخولها ومجاز في غيرهما   الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام
حرف استفتاح للتنبيه حقيقة ولغيره كالتوبيخ والانكار والاستفهام على النفي والعرض
والتحضيض مجازا والا بكسر الهمزة وتشديد اللام حقيقة في الاستثناء المتصل ومجاز
في المنقطع وكونها صفة بمعنى غير ومعاطفة للتبادر   ام حقيقة في المتصلة الواقعة
بعد همزة التسوية ومجاز في المنقطعة للاضراب او الانكار وكذا كونها زائدة
اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم بمعنى الا وقد تكون بمعنى حقا وبالتشديد حرف
شرط وتفصيل واما بالكسر والتشديد للشك حقيقة وللابهام والتفصيل
والتخيير والاباحة مجاز   ان المكسورة الحقيقة للشرط والنفي على وجه الاشتراك
اللفظي وبغيرهما كمعنى قد واذ مجازا   ان المفتوحة الخفيفة هي مصدرية وبمعنى
مجازا للتفسير وبمعنى اذ ونحوه   ان المكسورة المشددة حرف تأكيد وتحقيق
مجازا بمعنى نعم وصل   ان المفتوحة المشددة ايضا حرف تأكيد وتحقيق ومجاز

بمعنى لعل   او للشك حقيقة ولغيره كالابهام والتخيير والاباحة والجمع المطلق
والاضراب والتقسيم وبمعنى الا والعاطف للتبادر ونحوه   اي بالكسر والسكون حرف
جواب بمعنى نعم واي بالفتح والتشديد اسم كما يجيء للشرط والاستفهام وبمعنى الذي
ونحوهما مجازا   الباء المفردة حقيقة الالصاق الحقيقي ومجازه في غيره كالتعدية
والاستعانة والسببية والمصاحبة والظرفية والبدل والمجاوزة والاستعلاء والتبعيض
والقسم والغاية   بل حرف عطف واضراب يكون لابطال ما قبلها او للانتقال
من غرض الى اخر ان دخلت على الجملة ويجعل ما قبلها كالمسكوت عنه ان دخلت على المفرد
وتقدمها امر او ايجاب وتقرير ما قبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها ان تقدمها
نفي او نهي وقد يكون للترقي واثبات حكم ما قبلها لما بعدها   بلى حرف جواب يختص
بالنفي ويفيد ابطاله   بيد حرف استثناء منقطع وقد يكون بمعنى من اجل   التاء
المفردة المتحركة حرف القسم اكانت في انت وانتما اسما وحرف تانيث   ثم حرف
عطف للتشريك في الحكم مع الترتيب والمهلة حقيقة ولغيره الا مجازا   جير
حرف جواب بمعنى نعم كاجل ساكنة وهي مثل الا ان بلى لاثبات النفي دون غيره
ما خلا حرف بمعنى الا عند الاكثر   حتى حرف لانتهاء الغاية حقيقة وللتعليل
والاستثناء والعطف لافادة الترقي او التنزل والابتداء مجازا   خلا حرف بمعنى
الا كعدا وقد يكون فعلا ماضيا متعديا   رب حرف جر للتكثير كثيرا والتقليل قليلا
سين حرف تنفيس للاستقبال الواسع وسوف اوسع   على حرف للاستعلاء
الحقيقي حقيقة ولغيره كالمصاحبة والمجاوزة والتعليل والظرفية والاستدراك
وبمعنى من والباء مجازا   عن حرف جر للمجاوزة حقيقة ولغيرها كالبدل والاستعلاء
والتعليل والظرفية والاستعانة وبمعنى من والباء مجازا   عسى فعل بمعنى حرف
الترجي والاشفاق للمكروه   على كلعل   عند للحضور او لمكانه ولذلك
دنيها معنى فجاء فيه التضمين   الفاء المفردة حرف عطف للترتيب بلا مهلة
على المشهور المقصود ولذا للفرق لافادة الترتيب وقد يكون جزائية وفصيحة وربط

وغيره

وسببية وتفسيرية وتفصيلية وتفريعية   في حقيقة في الظرفية الحقيقية زمانا
او مكانا وقد يكون للمصاحبة والسببية والتعويض وبمعنى الباء ومن والى
قد للتحقيق وتقريب الماضي من الحال وقد يكون للتقليل والتكثير   الكاف
المفردة حرف تشبيه وقد يكون للتعليل والاستعلاء وقد يكون في الاواخر
يكون ضميرا او حرف خطاب   كي كلام التعليل معنى وعملا وقد تكون كان المصدرية
كلا حرف ردع وزجر وقد تكون بمعنى حقا او اي ونعم   كان حرف التشبيه
وقد تكون للتحقيق والتقريب   كل للعموم الاستغراقي   كلا وكلتا لتاكيد
الاثنين   كيف للاستفهام وقد يكون للشرط   اللام المفردة الجارة
حقيقة في ثبات الاختصاص والارتباط وقد تكون للتعليل وتوطئة القسم والتعجب
وبمعنى الى وعلى وفي وعند وبعد ومع ومن وعن   لا مشتركة لفظا بين نفي
الجنس والمفرد والنهي وقد تكون عاطفة   لكن المشددة حرف استدراك الا
ان لكنه حرف ابتداء للاستدراك لان وليها كلام وان وليها مفرد وتقدمها
نفي او نهي فهي بمعنى اقتران بالواو فهي عاطفة ومع الاقتران قبل الواو عاطفة
والواو زائدة   لعل للترجي وقد تكون للتعليل والاستفهام   لم حرف
نفي وكذا لما ولكنها قد تكون رابطة بمعنى الاولى   لن حرف نفي للتاكيد في الاستقبال
لو حرف شرط في الماضي يقتضي امتناع ما يليه   لولا لامتناع الثاني لوجود
الاول وقد يكون للتحضيض والعرض والتوبيخ والتنديم والاستفهام   ليت
حرف التمني ما لا يكون فيه الا   ما اسمية وحرفية فالاسمية معرفة ونكرة
وكلتاهما تامة وناقصة والتامة عامة وخاصة والحرفية نافية ومصدرية
من حرف لابتداء الغاية الكائنة او المكانية او لابتداء الغاية بمعنى
الى التسمية الكل باسم الجزء وقد تكون للتبعيض والتبيين والتعليل والبدل
وبمعنى عن والباء وفي وعلى وعند وربما   من شرطية واستفهامية وموصولة
وموصوفة   مهما حرف زمان تتضمن الشرط وقد تكون لغير الزمان مع الشرط وقد

وقد تكون للاستفهام   مع للمصاحبة مكانا او زمانا وقد تكون بمعنى عند
متى للشرط الزمان الماضي وقد تكون للاستفهام الزماني   مذ ومنذ
لاول المدة ومعاً مهما ان وليهما الجملة فيهما ظرفان على المشهور وقيل ان تقديره
زمان مضاف الى الجملة عند بعض النون المفردة للتاكيد والرجوع الى الجمع المؤنث
عند التخفيف كما تكون للوقاية والتنوين حقيقة في التنكير ومجاز في غيره كما
كالتمكن والعوض والمقابلة والترنم نعم حرف تصديق ووعد واعلام وتبلى
بلى الا انه ايجاب بعد النفي   الواو المطلق الجمع في الحكم من غير ترتيب
ومهلة على الاصح المتبادر واداة الاشتراك الصوري ولو حكما مضافا الى
دعوى جماعة الاجماع والظاهر كونها للعطف بعد الروابط الا الحكي وقد تكون
للقسم والحالية وبمعنى مع ورب وعند كونها في الاخر تكون علامة الجمع ضمير
هاء   هاء الغير حقيقة لما تقدم ذكره ومجاز في غيره وقد تكون لحي وبمعنى
اصلية او الكت او مبدلة من تاء التانيث   ها اسم فعل بمعنى خذ والتنبيه او
ضمير المؤنث هل حرف لطلب التصديق الايجابي كما ان الهمزة اعم منها للاستفهام
الحقيقي حقيقة ولغيره كالانكار مجازا وكذا كونها بمعنى قد مع ما تقدم ذكره
حقيقة ولغيره كالفصل مجازا   الالف الساكنة علامة التثنية وضمير الاثنين
وقد تكون فاصلة بين النونين ومدة الصوت   الياء المفردة ضمير المتكلم
مخاطبة ضمير علامة والكسرة وفي نحو اكرمي حرف تانيث عند المازني وضمير مؤنث
عند غيره   يا حرف نداء مطلقا او مخصوص البعيد وقد تاتي للتنبيه ايضا والله
العالم   في الاوامر والنواهي وفيه مقصدان   في الاوامر وفيه اصول
الاصح ان مادة الامر مشتركة لفظا بين المعنى المصدري الذي يعبر عنه بالقاف وسين
بغير هو حدث وبين الاسمي وهو مطلق الشيء الذي هو من الامور العامة كالامكان لعدم
الجامع القريب مع البعيد الملازم للاتفاق على ان الصدق حقيقة في المعنى المصدري مع الاطراد
بطريان هنا المشتقات والجمع مضافا الى عدم صحة السلب فيهما فتكون مشتركة

معنى لا انها مشتركة لفظا بين العام والخاص والكل هو على الاصح عبارة عن الطلب الحتمي
ولو كان بغير القول كالاشارة والنقش وهو على الاصح عبارة عن الارادة بمعنى خشية
ايجاد الفعل عن الغير حتما لعدم تعقل غيرهما نعم الظاهر كفاية التغاير الاعتباري فتكون
طلب الانسان من نفسه شيئا امرا لعدم صحة السلب ولكنه على التحقيق لا يكون داخلا
في نحو قول من قال كذا فهو مامور لكذا الا انه عدم الاستعلاء في الامر بسبب كونه
حاكيا او تابعا   الامر باللام حقيقة في الوجوب المتبادر   صيغة الامر وهي هيئة
المضارع التي عرضها فتح حرف المضارع وسكون الاخر سواء كانت مع همزة الوصل
ام لا وسواء كان معروضا بمعنى للاسم كصه على الاصح ام لا موضوع بالوضع النوعي
الحقيقي لا فراد الصوري على الاصح في الفرضين الوضع الوجوبي بمعنى الايجاب
الذي هو سبب الطالب الى المطلوب كالوجوب بمعنى كون الفعل بحيث يستحق فاعله ويذم
تاركه او يستحق فاعله الثواب وتاركه العقاب المتبادر عند التجرد عن القرينة وتوبيخ
ظاهر الايات والاخبار والوجوب المتبادر من المركب عبارة عن الوجوب الاتي
الشرعي لمطلق الاستقلال الفرد بمعنى المطلق لا مطلق الوجوب كما اختاره المحقق الثاني
فتكون حقيقة فيما ذكر حقيقة واحدة على الاصح بالوضع الواحد النوعي الحقيقي التركيبي
المنتزع عن اجزاء الكلمة والكلام فيحتاج في الحمل على غيره كالتوصلي والنسبي والشرطي
والغيري والتخييري والكفائي الى القرينة   الاصح ان الجملة الخبرية المستعملة
في الانشاء الطلب تدل على الوجوب والحرمة لكونه اقرب المجازات ما قبله واستعمالا
وعليه بناء العرف والعقلاء الاصح ان الامر بالامر عند عدم التعيين ما قرن الامر الاولي
او الواسطة من الفهم العرفي   الوجوب عقلي ونقلي لفظي ولبي وكلها توصلي
وباطني والمناط اصلي وتبعي والاصل شرطي وشرعي غيري ونفسي وكلها عيني وكفائي
وتخييري وكلها مطلق ومشروط ومقيد وكلها مضيق وموسع وهو جائز لدافع
ويحقق كما ولا الوقت من غير تقصير على العدم على الايتان بعده ايضا الا من جهة انه
من احكام الايمان على الاصح نعم اذا ظن الفوت بالتخيير كما عليه بناء العقلاء بل الشريعة
وادعا عليه الاتفاق   الوجوب كما انه عبارة عن الطلب الحتمي عن المكلف او الاخذ حقيقة

او حكما فعلا واما كان السبب واما كان في طرفه واحد كان من المكلف المتعلق
على وجه التبادل بالاكتفاء بفعل البعض وظاهر العلم بوقوعه او الشروع فيه على وجه
وكذا مع الظن الشرعي ولو بأنه سيقع على وجه موضع الكل عن الاخلال الا الكل المجموعي
ولا الكلي المنبسط وهو الواحد لا التعيين او البعض المبهم المشترك فيهم اصلا الا ان
يقتضي الوضع النوعي الحقيقي الانتزاعي وبناء العقلاء على مدح الكل بالفعل وذم
الكل على وجه الاستقلال بالترك الوجوب التخييري عبارة عن الطلب الحقيقي عن المكلف
الواحد حقيقة وحكما من المكلف كالذي في طرفه واحد كان فعليا او فيما يخالفه الحقيقي
حقيقة او حكما في الحمل بحيث لا يجوز الاخلال بالكل ولا يجب الاتيان بالكل ثانيا ولا
وان كان الكل مطلق تبادل او كيف كان ثم ان الواجب الكفائي واقع وهو الاصح واجب
على الكل ويسقط التكليف بفعل البعض ولو بالعلم بالاتيان في الاستقبال كما ان المكلف به
في الواجب التخييري هو الكل تبادلا الا ثانيا او لا ويسقط التكليف بفعل البعض لظهور الامر في
التعيين وثبوت السقوط من الخارج ولا فرق بين المتباينين والاقل والاكثر في من
اقسام التخيير بين الخروج الزائد الناقص لتعلق الامر الواحد المستعمل في الوجوب بمجموع
الكل فيفهم العرف كون الزائد ايضا موصوفا بوصف الوجوب بحاله يسقط التنزيع
الاولى استعمال اللفظة المعين في استعمال واحد ومعه وهذا على تقدير جوازه عند
عدم القرينة المخصوصة عن جواز لمذهب المطلوب من الامر المجرد هو الماهية
المطلقة فيكون التشخصات مقدمات الوجود لا الوجوب للتبادر واقتضاء الوضع
الافرادي وكفاية الوجود الكلي الطبيعي في ضمن اشخاصه ولو عرفا الامر المجرد لا
يقتضي المرة ولا التكرار بنفسه للتبادر وطلب ايجاد حقيقة الفعل فاقتضة ولكن حصول
الامتثال بالمرة يقتضي عقلا سقوط التكليف على الاصح والا كان التكرار واجبا
واللفظ مجازا ومستعملا في الحقيقي والمجازي ولا فرق بين الامر الوجوبي وبين حقيقته
بالشرط التكرار مع الصفة او العلة وعدمه بعد التعليق على ما يفيد العموم وضعا كالعليا
لعله المحققة يفيد التكرار عرفا على الاصح صيغة المضارعة المستعملة في طلب الفعل
لا تفيد التكرار والاستمرار التجددي على الاقرب لانها كالمعاونة الامر اقتضاء

طلب الماهية يقتضي الاجزاء الحقيقي لوجوب رفع الطلب استقلالا وسقوط
الاعادة والقضاء والتكليف عقلا لما انه حقيقة او حكما بل المشروعية نعم لو ظهر
مخالفة الاعتقاد للواقع فالظاهر لزوم الاعادة وقتا اختيارا ولا فرق في ذلك
بين الواجب والندب نعم يقتضي توقف حصول الامتثال والاجزاء على التوصل الى
المأمور به واتيانه بقصد انه مأمور به بنفسه او عند عدمهما عرفا وعقلا والتوقف
على النية القربة في العبادة وفيه الوجه عند تعدده من جهة توقف التمييز الذي يتوقف
عليه التوصل والقصد المذكوران عليهما كما ان يقتضي الدليل الخارجي توقف الاجزاء على
القربة المعينة او المعينة القائمة التي هي الداعية من غيرها جعلا نية الوجه لا مرتبا بالقربة
كما عليه بناء العقلاء في الامر بل بالالتزامي العرفي على لزوم التوصل الى المأمور به وقصد انه
مأمور به عند الاتيان بما يستلزم اللزوم نية القربة ونية الوجه عند التعدد لحصول التمييز
من باب المقدمة كما يدل على حصول الامتثال والاجزاء بعد الاتيان بعد التوالي ولا اقل
من اللزوم البين بالمعنى الاعم الكافي في المقام الامر المطلق المجرد لا يقتضي الفور ولا التراخي
على الاصح للتبادر وطلب الماهية الكلية ولو سلم افادة الفور فمع العصيان
الفور الثاني بل بقاء اصل التكليف الا ان كان هناك تعليقا فان طلب الماهية والفورية
الامر المعلق بالشرط بالشرط الوجودي المتوقع المفقود مع علم الامر
بالانتفاء والعجز عنه جائز على الاصح عندنا لكونه تكليفا لتطابق الامر الوارد بالحظر
المعلوم او الموهوم عند تجرده عن قرينة اخرى يفيد الاباحة دون الوجوب والندب
على الاقرب لفهم العرف بل بناء العقلاء ايضا وكذا النهي عقيب الوجوب الامر بالشيء لا يقتضي
وجوب المقدمة الوجودية مطلقا بالوجوب الشرعي على الاصح لعدم المطابق والتضمن
والالتزام عقلا وعرفا الامر بالشيء لا يقتضي على سبيل التعيين على وجه الايجاب بل الندب
ايضا عند عدم القرينة لا يدل على النهي عن الضد العام ولا الخاص ولو التزاما عرفا على
الاصح مع انه مغاير لما من الضد التركيبي الشرعي بل لا يقتضي عدم الامر بالضد ايضا وكذا
النهي عن الشيء تحريما او تنزيها لا يقتضي الامر بضده وجوبا او استحبابا الامر
المؤقت لا يقتضي الوجوب في خارج الوقت بل لكون القضاء بالامر الجديد لا تابعا للاداء

كما يشهد عليها العرف بل بناء العقلاء   الحق ان نسخ الوجوب يقتضيه عدم بقاء الجواز
الشرعي المستفاد من الامر بالتفصيل لعطف الباطل وعلى المقتضية الاستقلال واما
فيلزم التشريع المحرم كما سقوط الطلب بغض الاذان الثانية كما المقيد الخاص
اذا ورد من الشرع امر ارتفع التضاد بجعل الثاني ناسخا اذا امكن وعلم التاريخ والا
تيوقف حتى يجمع الاصول ومع التماثل كصل ركعة ثم يعمل بمقتضاهما ومع التماثل
كصل ركعتين وصل ركعتين مع تنكيرهما او تعريفهما او تنكير الثاني يعمل بهما
او تنكير الثاني وكذا مع كون الاول نكرة والثاني معرفة على الاصح لفهم العرف وانضمام
العطف المغايرة ومع تنكيرهما او تعريفهما او تعريف الثانية خاصة بلا عطف يفهم
التاكيد على الاصح ومع تنكير الثاني خاصة بلا عطف تعويلا التعارض لعدم جواز تاكيد
النكرة من المعرفة   تحقيق كل امر مشروط بالشرائط العامة الحيوة والبلوغ
والعقل والعلم والقدرة بالذات والعرض حذرا عن لزوم القبيح كما ان الامر
يقتضي كون الامر حيا مدركا عالما قادرا بالقدرة العقلية نعم لا يشترط ما ذكرنا
في الاحكام الوضعية الا اذا دل الدليل الخاص كالتكليفية او كانت تابعة كما انه
لا يشترط الاسلام وشئ منهما عندنا كالتكليف بالاصول   الامر ظاهر في لزوم
المباشرة وعدم جواز الاستنابة لكن العقل والنقل يقتضيان جواز استنابة
بالنسبة الى ما لم يتعلق غرض بمباشرة المامور فيه كالقضاء عن الاب والاقوى
وجوب الوصية على من كان عليه حق من حقوق الله كالصلوة بل عن التحرير دعوى الاجماع
عليه لا على قاعدة الوصية والاولى رعاية الترتيب في النائب المتعدد كالاصل
في النواهي وجد اصول   النهي منع من فعل على وجه الطلب الشرعي استعلاء
وبعبارة اخرى المنع عن الفعل بقول لا تفعل المتبادر ونحوه   النهي مادة وصيغة حقيقة
في التحريم للتبادر ودلالة الايات والاخبار   الاظهر ان المطلوب من النهي المجرد
هو الكف لا ضده للتبادر ولهذا لا يعد التارك لغافلا ممتثلا مطيعا   الحق
ان النهي المطلق المجرد يدل على التكرار لا للطلب لا لزم التركيب الكلي المتبادر العرفي
بمعنى ان المطلوب هو استمرار عدم مدة العمر او بحسب الزمان المذكور في الكلام الذي

هو

من تكليف واحد بحسب الخطاب النهي وان كان متعددا بحسب التعلق كما في كلام العلماء
بشهادة العرف فيلزم الفورية ولا فرق فيما ذكرنا بين النهي التحريمي والتنزيهي
النهي مادة وصيغة موضوع للمنع عما يمكن التخلي عنه كغيره الا ان يكون على القول
بالجناح الباقي الى الان العلة المبقية كما هو الاصح لان المتبادر من نحو لا تفعل في
نحو الكتاب والسنة تحمل على ما لا يلزم الصرف الصحيح المتعين عقلا ونقلا ولو
نقضا او وضع المنع المطلق لا المقيد بناء على ان تعلق النهي بجميع الافعال الجائز عنده كما ان
التخلي دون اشتغاله بعدم المانع العقلي والنقلي في الاولى دون الثانية   اجتماع الامر
والنهي في محل واحد من جهتين تقييدية بين متعلقيهما عموم من وجه على وجه الستر
تحقق مقدمة مباحثة عقلا جائز عقلا عرفا على الاصح لكفاية تعدد الجهة
في التعدد الموضوع وعدم فهم التخصيص في خصوص ولا تخصيص بناء على وجود
الكلي الطبيعي ولو عرفا ولهذا يعد العبد المامور بشئ حسن خاطئا في كلا مر
والمنهي عن التحول في الحرم اذا عصى في الحرم مطيعا وعاصيا   الاصح ان ما له
حقيقة شرعية تعلق النهي ايضا يحمل على المعنى الشرعي لانه المتبادر منها في التحص
عن الاغراء بالجهل ولقوم لزوم اجتماع الامر والنهي حينئذ ان المعنى الشرعي صحيح
مامور به واستحالتهما عند الاصح   النهي على الاقوى يدل على الفساد في العبادات مطلقا
عند كون الاعتبار في المعاملات ايضا كان مقتضى الصحة مضرا فيها بناء على التحريم
كالحليلة والا فلا لفهم العرف تخصيص الامر في الاولى دون الثانية   النهي المجرد
لا يدل على الصحة على الاصح كما في صلوة الحائض وبيع الملاقيح   الاصح ان
فساد المعاملة ان لم يستند الى انتفاء الشرط كالبلوغ   النهي المتعلق باحد
المتعاملين لا يدل على الحرمة بالنسبة الى الاخر لانتفاء الدلالات الثلث في عدم
الفهم عرفا وامكان التخلف عقلا ووقوعه نقلا كما في تحريم اللواط بالاطفال
والبهائم حصل فيحتاج الادخال الى الدليل دون الاخراج كما ان لزوم العقد من
احدهما لا يستلزم لزومه عن الاخر كما عن الاصحاب في العموم والخصوص المطلق

والقيد بقيد مقاصدة العموم   وفيه اصول   العام ما يدل على جميع
ما يصلح له بوضع الواحد الحقيقي والمجازي او وضع متعلق كالصلاة استغراقا
وبعد على سبيل التناول والاشتمال فالخاص ما يدل على بعض ما يصلح له العام ماده
العام اعم والفرق بين العام والمطلق ان العام شموله تناولي وشمول المطلق
بدلي وان العام يدل على الاشخاص بالاصالة وعلى الماهية بالتبع والمطلق
بالعكس ومدلول العام مركب من الماهية والتشخص ومدلول المطلق بسيط التشخص
مقطعه نعم مدلول المطلق الدال على حصة شائعة في جنسه مركب من الماهية والتشخص
ومعطه المطلق بسيط والتشخص مقطعه نعم مدلول المطلق المبهم   العموم عقلي
ونقلي والنقلي اصطلاحي وعرف حقيقي بالتعليقة ونقلي والنقلي منقطع واصطلاحي
والاصولي عرفي وحقيقي وكلاهما وضعي وطبعي وحكمي وكل منهما افرادي
ومجموعي وجملتي   الاصح ان العموم وضعية خاصة به نحو كل للتبادر وصيغ
صيغ العموم كثيرة نحو كل وجميع ومن وما ومتى ومهما للتبادر   الاصح ان الجمع المحلى
باللام يفيد العموم للتبادر مضافا الى ان اللام تعريف مدخولها والجمع لجماعة
من الافراد فبعد طرح التنوين واسقاط الابهام وعدم العهد لا يتحقق التعريف
للجنس المستفاد من المادة باعتبار الوجود الحقيقي في ضمن ما فوق الاثنين المستفاد
من الصورة الا بارادة كل الافراد على سبيل الاستغراق الافرادي ويؤيده الاجماع الثابت
استظهره في بين   من وما العموم دربها اذا كانتا استفهاميتين او مجازيتين
او موصولتين بقيد صلاحية الصلة التي هي تابعة للموصولة العموم على الاصح
لفهم العرف وبناء العقلاء   ترك الاستفصال في جواب السؤال مع قيام الاحتمال
يفيد العموم والاشتمال في الافراد والاحوال على الاصح الاقوال لبناء العقلاء مع انه
لولاه لحصل التعيين في حصول الجواب مضافا الى لزوم الاضلال لاحتمال كون السؤال
عن الكل فبشهادة الحكمة والعصمة يحكم بالعموم فذلك بها ناتن كلاهما
شاهدان عدلان على المدعى ولكن قضايا الاحوال ولو كانت في جواب

السؤال

السؤال الناظر اليها الاحتمال اكتست ثوب الاجمال فسقط عن الاستدلال
بعدم ما يقتضي العموم من العقل والنقل فيهما قاعدتان متنافيتان ظاهرا الا انا قد
نكون القاعدة الاولى في القضية التي هي مقدرة الوجود حقيقة او حكما بحيث يحتمل انقلاب
الحاجب الى الخصوصية والقاعدة الثانية في القضية محققة الوجود عند عدم تحقق تحقق
المناط او تنقيح المناط   النكرة في سياق النفي تفيد العموم وضعا على التحقيق
للنصوص المتبادر وصحة الاستثناء مضافا الى ما يدعى من ظهور الاتفاق ولا فرق
بين ليس وما او لا وغيرها ولا بين ما اذا دخل النفي على النكرة او على عاملها ولا بين النكرة
الصادقة على القليل او الكثير ولا بين ما لازم النفي وغيره ولا بين المفرد والمثنى والمجموع
للتبادر دون المجموع وكذا لعل النفي تفيد العموم في المتعلقات   المفرد المحلى باللام
لا يفيد العموم على الاصح وفاقا للاكثر للتبادر الجنس المعرف وعدم تبادر العموم في مثل هذا
بعيد من اي مجرد منقلا مما فلا ان مقتضى الوضع التركيبي المنتزع من اللام ومدخولها
الجمع المنكر لا يفيد العموم واقله الثلاثة للتبادر وصحة سلبه عن رؤية رجال
عن رؤية رجلين ونحو ذلك   الظاهر انه اذا ادعى منع الاجماع على جواز الله
في الصلوة بالوضوء المستحب مطلقا وكان اعتقاده عدم كون الوضوء لقراءة القران
مثلا وضوء وثبت عندنا كونه وضوء الحكم بالعموم وثبت عندنا كونه وضوء
الحكم وان كان دالا على التعليق بالوضع   الظاهر انه لا قائل لفظ المنزلة يفيد العموم عرفا
عند التواطؤ عليه بناء العقلاء ظاهرا فيكون كالتثنية المطلق المتواطئ مجهد واما
المنزلة الحكمية فيقتضي فيها على القدر المتيقن في المساواة بين الشيئين فهما عدا
عند التجرد عن القرينة يقتضي العموم في عدم المساواة ولا اشتراك في جميع الامور
والاحكام على الاصح   الاصح ان الخطاب الشفاهي عند التجرد عن القرينة خاص
بالموجود الناظر المتوجه اليه الخطاب كما عليه بناء اهل اللسان والعقل الاصالة الحقيقة
ونحوهما كالاغراء بالجهل   الحق ان اللفظ الموضوع للرجال كالرجال مثلا عند التجرد
عن قرينة الاختصاص والاشتراك لا يحمل على العموم والاشتراك نعم ان حصل من علمه

الاشتراك في الحكم اللفظي المعتبر كما بالاشتراك البناء حجة مطلق الفرق في الاحكام الا ما خرج
كما هو الاصح في تقليل الاشتراك لفقد الاصل ابقاء كل لفظ في البيانات اللفظية
التخصيص على حاله لاصالة عدم البدلية لدوام الاصل بقدر بما يناسب الكاف
فيحان والاولى أوجه لكفاية التعريف المعنوي او قرينة با بقاء اللفظ على حاله
لما تعلق به الخطاب كما لا يخفى ولعل الجمع في بعض الصور اولى عملا بالتوجيه
والمناسبة العموم الشامل العام الوضعي المفرد الشائع والمتبادر يجب الحمل
الاستعمال البناء اهل اللسان والعقلاء واما الافراد فلا وما الفرد الطبيعي
فيشمل الافراد بالتمام واما العموم الحكمي فلا يشمل الا الشائع لعدم لزوم الترجيح
بلا مرجح الا في صورة الاشتراك والتعليل على وجه البرهان لا يجوز القياس في
نوع المأخوذ اذا قام الدليل على العموم كالاجماع وتنقيح المناط لما ذكره في الخطاب
الشفاهي العنوان الحكم المبدل الاصح في المبدل على وجه العموم اذا دل الدليل
نحو عموم المنزلة ونحوه من الادلة اللفظية المعتبرة فيما يتعلق بالتخصيص وفيه
اصول التخصيص حقيقة من اقصر العام على بعض ما يتناوله فيصح على وجه الاستعمال
كما تقدم باعتبار الارادة والاسناد او كليهما وهو ينقسم الى اللفظي والمعنوي وكل
منهما الى التخصيص بالمتصل او بالمنفصل العقلي او النقلي العنوان تخصيص العام الا
بالعنوان الموضع اللغوي والعرفي لوجود المقتضي وهو صلاحية المخصص كما اخرج وجود
علاقة العموم والخصوص وفقد المانع فيفاد الى وقوع التخصيص مع عدم بلوغ الاكثر في
الابتداء الاقرب الاستثناء الذي هو حقيقة في المتصل على الاصح للتبادر ولا يجوز كونه
منفصلا عرفا الا لما استقر حتى من المعهود انه لا يجوز كونه مستقرا والا لزم الت في
وانه يقتضي استفادة الحكمين المتخالفين وانه يقتضي كون العام المخصص به كغيره مجازا
على الاصح بشهادة العرف على ان المراد هو ما بقي وهو معنى ما وضع له كما ان المسند
اليه كذلك اذا تعقبه واقترن بعطف يرجع الكل الى المستثنى منه الا مع امتناع عطفه
المستثنى على المستثنى منه وكذا اذا تجرد عن العطف ومن اراد ذلك فليرجع الى التأكيد مع احتمال

التأكيد

التأكيد مع ان تعدد وتجرد وقصر الثالث يرجع الى ما قبله لفهم العرف وانه اذا
توقف على الا متعددة مثلا وصح عوده الى الكل فالمرجع الى الاصح انه يكون للاخراج
المطلق الصالح للعود الى الخصوص الاخير على وجه الحقيقة والى الجميع كل الفرض
ان لا يكون قرينة على تعيين لبعضها الا به من التوقف اجتهادا بالنسبة الى ما عدا
الاخير للاجماع على تخصيصه في الجملة نعم يحمل ما عداها على العموم لقاعدة الاصالة
الحقيقة بناء على اعتبارها عند عدم ظهور المعارض من غير اشتراط ظهورها لعدم بناء
اهل اللسان والعقلاء واصالة البناء في كلام الحكيم وملاحظة غلبة حال المستعمل والاكثر في
الحمل على وجه الحقيقة وكذا غير الاستثناء من المخصصات يجوز التخصيص بغير الاستثناء
ايضا سواء كان متصلا كالشرط والغاية والصفة وبدل البعض او منفصلا كالعقل والاجماع
والسيرة والكتاب والسنة فيجوز تخصيص الكتاب بالكتاب على الاصح لكون الخاص
نصا مقدما على العام الظاهر وبغيره من الادلة القطعية لتقدم القطعي وبخبر الواحد
المعتبر على الاصح لانتفاء مناط الحجية في الظن الاقوى يجوز تخصيص العام بمفهوم
الموافقة فيما في الخبر بل في غيره انه اقوى وكذا بمفهوم المخالفة على الاصح بشهادة اهل اللسان
والعقلاء تعقب العام بضمير يرجع الى بعض ما يتناوله عند التجرد يقتضي التخصيص على الاصح
لفهم العرف خصوصا التلبس بالمورد لا يقتضي التخصيص بل العبرة بعموم اللفظ لفهم العرف
ووجود المقتضي وفقد المانع العام لا يخصص بسبب خصوص منصب الراوي على المشهور
المنصور ومثله ما هو لما اذا حمل الخبر على احد محتمليه او على احد محتمليه فان كان عن اجتهاده فلا
اعتبار به الا اذا حصل الظن المعتبر وان كان عن اجتهاده فلا اعتبار وكذا لا يقتضي كون المخاطب
عن اطلاقه خروجه عن العموم على الاصح وكذا علو منصب المخاطب للخطاب الا اذا صدر بنقل
مع احتمال العدم دخول المخاطب مطلقا لفهم العرف ظاهرا وكذا الوعيد والكفر على المشهور
المنصور ومثله ما مر وكذا قصد المدح او الذم وافادة المخالفة للعموم وكذا القياس الا ما يوجب
في الدلالة اللفظية واما تعليق الحكم على الخاص بعد تعليقه على العام فتخصيص فيما اذا جمع التنافي
الحكم او الحمل لا يكون تخصيصا لاصالة الحقيقة مع العلم بوحدة الحكم يكون احدهما ناسخا

ان امكن الجمع والا يؤخذ بالراجح ان كان والا يتوقف   تخصيص حكم العام بالنية
الا بعض الافراد لا يقتضي تخصيصه بالنية الا بناء على الافراد ببناء العرف والعقلاء   الا ترجح
ان عمل القائلين في المقدمين بعموم الكتاب والسنة للمخصص منهما يرونها للاكثر
ان بعد وقد لا يحصل الظن المعتبر نعم لا يحتاج الى الاستقصاء بل يكفي حصول الظن بعدم المخصص
على الاظهر كما عن الاكثر وكذا لا يحتاج الى الفحص عن مخصص اخر بعد الاطلاع على مخصص واحد
وكذا لا يتوقف الناسخ حتى في غير ملتفتا اليه بعد اداء الاجتهاد الى الحكم العام مقدار عن
تعطيل الاحكام واختلال النظام نعم ان وجد مخصصات وعلم ان الخارج بعضها منهي من غير مرجح
لزم التوقف والعمل بالاصول الفقاهية   الاقرب كما اشرنا ان العام المخصص مجاز
مع انه موضوع للعموم مستعمل في البعض الذي هو المقصود وحجيته في تمام ما بقي على الظهور
للتصوير للافراد في الظهور مع انه اقرب المجازات نعم العام المخصص بالمجمل مجمل من
جهة لعدم حصول الظن وكذا ان تعقب العام بما يحتمل كونه مخصصا على نحو يوجب عدم حصول
الظن المعتبر والاظهر حمله على العموم ثم المجمل بعد يتوقف على الرجوع الى الاصح الا اذا علم
انه لا ينافي ظهور العام في العموم لا يستلزم ظهوره فيه   العام والخاص ان تنافيا
الظاهر اذا وردا فان كان التعارض بينهما من قبيل تعارض العمومين من وجه يعمل بهما
بالراجح ان كان والا يتوقف وان كان من قبيل تعارض العموم المطلق فمع عدم وجود شرط
العمل او مع عدم ورودهما بعد حضور وقت العمل بالاخر وكون العام مصاحبا وعدم كون
موردا للتعارض محل السؤال المقدم كونها ظاهرا في افراد العام على وجه وعدم ترجيح العام على الاخر
العموم نحو لا اشتهار بتقديم العام ويطرح الخاص او يحمل على الخاص او يتوقف ويرجع
الى الاصول مع وجوده واقترانها بتخصيص العام لفهم العرف وبناء العقلاء وحصول
المناط وهو الظن وكذا مع تأخر الخاص وورده قبل حضور وقت العمل بالعام لما ذكرنا
نعم ان كان وروده بعده كان ناسخا عندهم مع عدم احتمال الناسخ اخر وكذا في العكس وعند جهل
الحال يعمل بالخاص ولو من باب الفقاهة لعدم حصول الظن في جريان حكم العام بالنسبة
اليه   في المطلق والمقيد وفيه فوائد   المطلق ما دل على حصة بلا شرط شيء بل

ثانويته بان كانت حصة شائعة في القيد خلافه   المطلق يحمل على العموم بشرطين
الاول التواطي في ذلك ووروده لبيان حكم تقييد الحكم اخر   المطلق يحمل بعد القرينة
كالاقتران بمقام البيان وورود الاستثناء وجواب السؤال على العموم الحكمي فيعم الافراد
بل التابع على وجه اما الطبيعي فيعم الافراد والعموم حين التكلم ايضا عند وجوده
المطلق اذا كان له فرد شايع انصرف اليه ويكون مجملا بالنسبة لغيره ويرجع الى الاصول
ولكن اذا ثبت تعلقه به لبعض الافراد النادرة بنحو الاجماع في دخل فيه وجهان والاقوى
العدم لعدم حصول الظن بارادة الطبيعة ولهذا الاحتج بنحو الاية في حكم الذكور بالعكس الا
بالدليل وحصول الظن   المطلق والمقيد ان اختلفا حكما ولو كان باختلاف المتعلق
لا يحمل المطلق على المقيد لاصالة الحقيقة وعدم التقييد مضافا الى الاجماع الا اذا كان
ما يقتضي التقييد كما في صورة نحو الوحدات الخمس وحدة التكليف والمكلف به والمكلف فيه
والمكلف ولهذا الا يكون حمل المطلق على المقيد منافيا للقول بعدم حجية مفهوم الوصف
المطلق والمقيد اذا اتحدا حكما وسببا عند الوحدات الخمس يحمل المطلق على المقيد لفهم
العرف وبناء العقلاء وحصول الظن بعدم حضور وقت العمل باحدهما والا يكون الاخر ناسخا
عند مكانه واذا اتحد حكما واختلفا سببا من نحو الدليل على التشريك في الاصل ولا اتحادهما
في التقييد لا يحمل المطلق على المقيد على الاصح لعدم التنافي ولزوم حمل كل دليل على ظاهر
ولهذا الحكم ببقاء الاطلاق في مسألة الفضة المشهورة مضافا مع تقييد الحكم في صوم التتبع بالتفريق
وصوم الكفارة بالتتابع   اذا ورد مطلق بالمطلق الاخر بالمقيد مع التعارض
والتعادل يتوقف لجهالة ويحكم بالبراءة عن تعيين المقيد فيما هو الاصح لكون
الشك في التكليف لا المكلف به في الذي يعمل بالعكس كالنهي عن شرب الخمر وعن
الخمر المسكر لان المتيقن والاصل البراءة عن الزائد نعم باب الاحتياط للقائمين مفتوح
في المجمل والمبين والظاهر والمأول والمحكم والمتشابه وما يتعلق بذلك
وفيه مقاصد   في المجمل وفيه فوائد   المجمل ما لم يعلم المراد بالوضع

يتحقق في الاستعمال والتعيين بجعله او بجعله او من بعض الجهة المجمل
في قسمين مجمل من كل جهة ومجمل من بعض الجهة وكل منهما اما ذاتي او صوري وكل منهما

افرادي وتركيبي وكل منهما اصلي وعارضي وقد يكون الاجمال في القول وقد يكون في الفعل
وقد يكون في غيرهما — لا اصح جواز وقوع المجمل متعينا بيانه في الكتاب والسنة وقد توهم
كون التشابه لوجود المقتضي من الاخبار ونحوه وفقد المانع — يصح التكليف بالمجمل
ان امكن الامتثال بالاتيان بجميع المحتملات كما في صورة اشتباه القبلة ونحوه من حصر محتمل
الرياضة ونحوها — الاظهر انه لا اجمال في ابواب السرقة لظهور القطع في الابانة في المجموع
وان اختلف الابانة باختلاف الاضافة وكذلك نحو حرمت عليكم الميتة لتبادر افعال المقصود
المتعارفة كالاكل انما الاكل وكذا نحو لا صلاة الا بطهور الظاهر في الماهية عند الصحيحي وفي
الصحة عند الاعمي لانه اقرب المجازات وكذا نحو رفع عن امتي الخطاء والنسيان على الاقرب
لظهوره في نفي المؤاخذة — الحق انه لا اجمال في الجمع المنكر بعد الاثنين ونحوه ... ان ادعى
الاثنين ثم يحمل على الاقل المتيقن — الحكم المعلق على ما يصدق على الكثير والقليل او الغير
المفصل المبين يحمل على الاصح بناء العقلاء والعرف على استفادة الحكم الكلي الا اذا ورد
في مقام بيان حكم آخر — لا اجمال فيما اخرج مخرج المدح او الذم بل يحمل على العموم لعدم
التنافي بينه وبين قصد المدح والذم — كلمة اذا احتملت الشرطية والظرفية مبينة ...
ومجملة ... على الاصح ولا اجمال في نحو الايمان فيما توجها جامعة لظهوره في بيان الحكم
الشرعي عرفا وكذا نحو ... فيها اياس من ... الطعام لرجحان المعنى الشرعي بالنسبة
الى اللغوي ثم اذا كان لفظ له حقيقة شرعية ولغوية ... التخصيص
مع تساوي الاحتمال تحقق الاجمال — في المبين وفيه مسائل — المبين ما اتضح دلالته
على المراد نصا او ظهورا بنفسه او بغيره من القول او الفعل او الترك كما وقع في الشرع ...
اذا ورد مجمل وعقبه قول وفعل صالحان يكون كل منهما بيانا له من غير تنافي فمع التنافي
في الدلالة مطلقا يكون المتقدم مبينا والمتأخر تأكيدا على الاقرب لعدم الاحتياج بالاول
ومع التنافي فيحكم بان المقدم مبين ان علم ومع الجهل تحقق الاشكال — يعتبر كون السند
المبين والمبين معتبرا ولا يشترط التساوي على الاصح لحصول المقصود مع الظن به وتداوله وكذا
يعتبر كون دلالة البيان اقوى لعدم القوة في المجمل — تاخير البيان عن وقت الحاجة فيما
اشتمل على الحكم التكليفي ... الاتيان بجميع المحتملات ...

عند

عندنا لقبح التكليف بما لا يطاق ومع وقت الخطاب ... نقلا وعرفا كما ... عليه الوقوع
في الظاهر والمأول وفيه مسائل — اللفظ ان كان دلالته على المراد
راجحة من غير احتمال النقيض يسمى نصا ومع احتمال المرجوح يسمى ظاهرا والمرجوح مأولا
والمساوي مجملا وقد يسمى الاظهر نصا والادنى الظاهر ظاهرا — سبب ظهور اللفظ
نصا تارة وظاهرا اخرى الاستعمال الفعلي في حقيقته وعمومه ونحو — التكلم بالظاهر
واراده خلافه من غير قرينة جائز اتفاقا لقبح الاغراء بالجهل عقلا — في المحكم والمتشابه
وفيه مسائل — اللفظ ان كان نصا او ظاهرا يسمى محكما وان كان مجملا او مأولا يسمى متشابها
للمشابهة — للمتشابه فوائد كزيادة الثواب ... الرجوع اليه ...
على كثرة القول فيها ... الموجبة لحصول زيادة القوة ... الكثرة ونحو ذلك — المحكم ينقسم
الى النص والظاهر والمتشابه الى المجمل والمأول كما اشرنا — المحكم يقسم بحسب ...
البيان — في تعارض الاحوال وفيه مسائل — تعارض الاحوال مما يتعلق احوال
اللفظ بحسب المقتضي مع التعادل او التفاوت — احوال اللفظ كثيرة كالحقيقة والمجاز والاشتراك
والنقل والتواطي والتشكيك والبيان والاجمال والاحكام والتشابه والتخصيص والتقييد
والاضمار والنسخ ونحو ذلك — اذا تعارض الاحوال لابد من ملاحظة التعادل والترجيح
كترجيح التخصيص على المجاز والتقييد ونحو ذلك بحسب الغلبة الجنسية او النوعية او
الصنفية او الشخصية على وجه يحصل به الظن — في المنطوق والمفهوم وفيه
مسائل — المنطوق ... المنطوق والمفهوم ... ذهني تابع له وقد
يطلقان على مدلولهما ويكون المنطوق عبارة عما دل عليه اللفظ بالنسبة الى الموضوع
الذي هو محل النطق حقيقة او حكما من الحكم او الوصف والحال والمفهوم ما دل عليه اللفظ
بالنسبة الى غير الموضوع المذكور ويمكن ان يقال ان المنطوق ما تعلق بجميع اجزاء دليله
بالنطق ولو حكما والمفهوم بخلاف ذلك — المنطوق صريح وغير صريح والصريح ما هو
تمام المراد ويجيء على وجه وغير الصريح لازم المراد ولو باللزوم البين بالمعنى الاعم ويتوقف
صدق الكلام او صحته عقلا او شرعا عليه ... بدلالة الاقتضاء ... الاقتران ...
المدلول بالنسبة للايماء او بسبب الترتيب كما ... وهو المدلول بدلالة الاشارة ...

قد يكون منطوقا ايجابا او سلبا او مع السكوت بلحن الخطاب وفحوى الخطاب فقد يكون مخالفا ويسمى
بدليل الخطاب   مفهوم الشرط حجة على الاصح لاستفادته عرفا من الكلام على وجه الالتزام وهو
تابع للمنطوق في العموم والخصوص والكلية والجزئية للوضع للتبادر وكذا يعتبر على الاصح
قيد المنطوق في المفهوم مثل ذلك   مفهوم الوصف غير حجة لانتفاء الدلالات الثلث على الاصح
مفهوم الغاية حجة للتبادر والاصح ان الغاية تخرج عن المغيا [illegible]
مرة [illegible] الحكم [illegible]   مفهوم الحصر المستفاد من النفي
والاستثناء او انما او تقديم [illegible] حجة للفهم العرفي   مفهوم العدد غير حجة على الاصح لعدم الا[ستفادة]
عرفا وكذا المسافة والمقدار ونحوهما وكذا مفهوم الزمان والمكان لانتفاء الدلالات الثلث
مفهوم اللقب غير حجة لانتفاء الدلالات الثلث وكذا الحال لو علم الحكم الشخصي
ينتفي بانتفاء ما ذكر فاثبات مثله في متعلق آخر يحتاج الى دليل آخر ولو ورد دليل
آخر يجوز ان يكون بينه وبين المفهوم تعارض   دلالة المفاهيم التزامية
لكنها ليست عقلا بل عرفا وهذا هو المراد من التبادر يعني ان التبادر في
خصوص [illegible] نفي الحكم [illegible] المنطوق   المفهوم يجوز ان يكون [illegible] عام
فان المتبادر من نحو قولنا [illegible] وجوب [illegible]
الاحكام مطلقا لان المفهوم تابع للمنطوق عرفا وليس نقيضا له [illegible] ان الالتزام تابع للمنطوق
في المتعلق ولذا اختلفا في الحكم نفيا او اثباتا والله العالم وله الحمد التام
في الادلة الشرعية النقلية لفظية كانت او معنوية وفيه اصول
الاجماع عندنا عبارة عن اتفاق قول كاشف عن حكم الحجة وبعبارة اخرى اتفاق المسلمين او
المؤمنين او بعضهم الخصوص من المجتهدين في حكم من احكام الدين على وجه كاشف عن قول
احد من المعصومين او رضاه على وجه القطع او اليقين او الظن والتخمين والاصح
[illegible] ولا بد [illegible]
العالم والمجهول [illegible] وهو ينقسم الى الكلية والثبوتية والقطعي والاجماع
والفروعي والتجريبي والبسيط والمركب [illegible] والفعلي والقطعي الفعلي
والظني والمحقق والمنقول كالمسند والمرسل والفرعي والاصولي والتدريجي

والتنقي

والدفعي والاصح امكانه ووقوعه [illegible] التحقق [illegible]
[illegible] بلا شبهة في حجية ما حكم به المعصوم بالبديهة
قول المشهور باعتبار الحدس عن كونه من الشريعة يسمى اجماعا عند الكشف عن قول الحجة
[illegible] يسمى فتوى باعتبار الحس والحكاية يسمى نقلا وفعلا عند الكشف يسمى
سيرة [illegible] الصحة [illegible] القاعدة من الشارع اذا ضبط يسمى نصا
والا ما نعلم من طريق آخر يسمى اجماعا وفيه نظر   الاجماع المركب اتفاق مركب
من الخلاف والوفاق من المختلفين [illegible] على وجه كاشف عن حكم الحجة في نفي
خلاف ذلك وقد يطلق على [illegible] قولا بالفصل [illegible]
[illegible] الاجماع المركب [illegible] المعصوم [illegible]
المعصوم عن قول الحجة [illegible] على الاصح لعدم لزوم [illegible]
[illegible] الاتفاق [illegible] اتفاق
[illegible] اتفاق [illegible] كاشف عن حكم المعصوم او رضاه بعبارة اخرى [illegible]
[illegible] الشرعية [illegible]
على وجه كاشف عن حكم الحجة لكنها [illegible] الحجة [illegible]
عدم منع الحجة [illegible] المانع [illegible]
[illegible]   الاجماع المنقول [illegible] حجة في الاحكام الشرعية على [illegible]
[illegible] اصولية [illegible] وكذا اذا [illegible]
[illegible] على الاصح لعدم المناط   [illegible]
المجتهدين في حكم من احكام الدين على وجه القطع والتخمين من غير كشف عن حكم احد المعصومين
[illegible] الثلثة [illegible] في احكام الشرعية [illegible] الاشارة
الشهرة عبارة عن كون الحكم [illegible] مع مخالفة الاخرين [illegible]
من غير كشف [illegible] الروايات [illegible] مطلقة وقد تكون
[illegible] وقد تكون [illegible] وقد تكون [illegible] وقد تكون [illegible] وقد تكون محقق
وقد تكون [illegible] وقد تكون [illegible] وقد تكون اصولية والفرعية حجة مطلق عند افادة الظن

لما مر اليه الاشارة في الكتاب وفيه امور الكتاب كلام الله المنزل [illegible] مع الاعجاز بسورة او ازيد الحق الذي عليه الامامية جزئية البسملة لكل سورة والاصح ان القرآن يعم المتواتر وغيره الحق ان كلام الله تعالى [illegible] المتكلم به لا لقدرة على ايجاده ولا نفس ايجاد لفظ دال على المعنى وهو مدلول الالفاظ الدالة على مراد الله تعالى والاصل لزوم عدم اعجاز القرآن بانفسنا التي هي من صفات اللفظ وعدم صحة الاضافات بكونه ذكرا عربيا وعدم المعارضة والتحدي بكلام الله الحقيقي وعدم كون القرآن كلاما حقيقة [illegible] الاصح الاصح عدم كون مجموع كل القرآن مادة وصورة على وجه الانتساب الكلي متواترة بالنسبة الى مصدر الوحي بان كان مجموعه من حيث هو مجموعه ومجموع سورة كلها من المتواترات والا لزم اشتراكه في الحكم الواقعي بعد [illegible] واعتبار ان الشاهد الحقيقي حتى ظهوره بصيغة المجرد وبصيغة الاجتهاد الا ما [illegible] مع نقض بعدد التواتر عند التواتر بالبديهة سيما في الاختلاف قرأ [illegible] الى الاجتهاد [illegible] التعريف ونحوه ومما ذكرنا ظهر ان التواتر الى القراء السبعة مع عاصم وابي حمزة والكسائي وحمزة ونافع وعبد الله كثير وعبد الله بن عامر [illegible] ممنوع لكون الراوي في بعض العصور واحدا [illegible] كما في رواية حفص عن عاصم كفوا بالواو وغيره بالهمزة في حجية الكتاب بالنسبة الى الالفاظ الاحكامية المحكمة الباقية كما يحصل الظن التقييدي للعقل القاطع على حجيتها عند انسداد باب العلم المتحققة كما سيأتي اليه الاشارة مضافا الى الاجماع وعرض الاخبار على القرآن ونحو ذلك في السنة وبعض مقاصده في القول وفيه مولدا السنة قول من لا يجوز عليه الكذب والخطأ عمدا او سهوا او فعلا او تقريره والمراد بالخبر [illegible] الحديث يحكي قول المعصوم حقيقة او حكما او فعلا او تقريره الخبر ينقسم الى المتواتر الذي يفيد بنفسه العلم او اليقين بالصدق مع صدقا او [illegible] واستوى الطرفين والواسطة في البلوغ الى حد يمتنع عند العقل تواطؤهم على الكذب والى الظاهر الذي يفيد بنفسه العلم القاطع بالصدق او الصدق مع اسقاط الواسطة عند [illegible] والى الواحد المحفوف بالقرائن القطعية والى الواحد الخالي وهو ينقسم الى المرسل والمسند المنقسم الى الصحيح والحسن والموثق والقوي الاعلى او الاوسط والادنى والضعيف ونحو ذلك المشهور المنصور ان الخبر بنفسه لا يفيد العلم وان كان المخبر عادلا لاحتمال

من غير المعصوم المشهور المنصور ان الخبر المتواتر يفيد العلم والا لكان نحو امور السابقة لنا علمنا بالانبياء والملوك الماضية وان العلم المستفاد منه ضروري لعدم التوقف على النظر بعد حصول التواتر وتوقفه على التتبع غير قادح كما في التجربيات وانه لا يشترط فيه عدد مخصوص كخمسة او اثني عشر بشهادة الوجدان المشهور المنصور جواز التعبد بخبر الواحد العدل خلافا لما حكي عن ابن قبة لعدم الاستحالة الذاتية والعرضية بوجود المصلحة بالحق وقبح الحيلة لكان الفرعية الاصح عدم قضية الاخبار الموجودة في الكتب الاربعة لاحتمال الخطأ من غير اهل العصمة الخبرة بالبديهة نعم هي حجة من باب انها الظنية في الاحكام الفرعية كما سيأتي اليه الاشارة في حجية الظنية اعلم ان الكلام في هذه المسألة التي هي من امهات مسائلنا الفقهية في مراحل الاولى في كيفية حجية الظنية يعني انها حجة بالجملة اعلم ان الاصح حجية الظنية في الاحكام الشرعية الفرعية النظرية بالنسبة الى امثال زماننا البعيد عن ادراك الحجة الا ما خرج بدليل من الادلة لانسداد الطرق المذكورة من جهة بقاء التكليف واحكام الشريعة وانسداد باب العلم في الغالب بالبديهة وقبح التكليف بما لا يطاق عقلا ونقلا وترجيح المرجوح ونحوه ونفي العسر في الشريعة وعدم امكان الاحتياط الكلي بالبديهة وكون العمل بالظنية ارتكابا بالاقل القبيحين وجواز ارتكاب اقل القبيحين بالبديهة فيكون العمل بها متعبدا على ان حكم الله من غير احتمال الخطأ بالبرهان العقلي بان في العمل بالظن تعبدا انسدادا باب العلم بالاحكام الشرعية الفرعية النظرية اللازمة العمل بها عند كون المدرك صالحا والمدرك في بلاد ارتكابا لاقل القبيحين وكلما هو ارتكاب لاقل القبيحين عقلا ولازم فالعمل بالظنية في الاحكام الشرعية عند انسداد باب العلم وكون المدرك صالحا والمدرك [illegible] جائز ولازم بمعنى لزوم العمل بالعمل القطعي بالحكم الظاهري المنساق الظن بالحكم الواقعي يوم الصدور فلا يكون العمل الا بما يعلم انه حكم الله في حقنا المستمر فيقاء التكليف بالشريعة وانسداد باب العلم غالبا وامتناع التكليف بالعلم مثل تكليفنا بما لا يطاق والخروج من الدين المنفي ونحو ذلك واما الكبرى فلبديهة العقل المرحلة الثانية في كيفية حجية الظنية يعني انه كل ظن حجة

في المسائل الفرعية النظرية الا ما خرج بدليل من الاول لزام لا بل الحجة هي الظنون المخصوصة
كالظن الحاصل من الكتاب والسنة قولان بل اقول والاقوى الاول وبيانه موقوف على مقدمتين
الاولى انه ليس بين انواع الظن بعد افراده مرجح معتبر يكون كافيا لعدم انضباط وصف
القوة مضافا الى امكان حصول الاقوى من الشذوذ من نحو عدم الخلاف والشهرة وعدم تحقق
الاتفاق كالشفقة الكتاب والسنة وكذا سيرة امثال اصحاب الائمة لاحتمال القطع باعتقاد
كثير من الاصول الاربعمائة مضافا الى احتمال البينة كاقوى منها جابرا لعدالة الواحد العقد مضافا
الى عدم الكفاية بمقصوده لا نقول ان ذلك بحكم الثقلين لخبر ومنع تحقق اشتهارا لبعض
وعدم اعتباره وكذا الاعتبار من جهة اولوية الظن الحاصل من الاصل مما حصل من الفرع الثانية
وان الترجيح بلا مرجح قبيح عقلا وعلى هذا فيحكم بان الحجة مطلق الظنة الا ما خرج بالدليل
كالظن القياسي من باب الاختصاص والتخصيص المصطلح ولكن نظرا لعقل بعد ملاحظة العلم
الاجمالي بالاحكام الشرعية التي منها حرمة القياس وعدم حجيته ملازمة مقام الحكم الاضطراري
للعقل من جهة عدم رواية الذهاب الى ما عداه مضافا الى كون الفرعية مرجحة يعني ان الظنة الا
حينها دينية شرعية اجتهادية تحكون الدلالة صالحا للدلالة قبلا والفرعية مختصة
فيقال ان جميع انواع الظن متساوية فيخصص الظن الذي ثبت بالدليل العقلي حجيته وكلية
يخضع من الانواع الثانوية حجيته من جهة عدم الترجيح المعتبر كالظنة فيما خرج بالدليل على
هذا فلا يعاد القاعدة العقلية عن قابلية التخصيص وبالجملة الظن الخاص من الكتاب والسنة
كما اختاره جماعة بل مطلق الظن حجة للجملة الثانية ان حجية جميع انواع الظنون هل هي من باب
الاصالة اي من باب الجاه الفرعية قولان ولا صح الثاني اختاره السيد الاستاد ايضا ان
مطلق الظن حجة من باب الاصالة كما اختاره الجاه الفرعية من باب الاصالة كما اختاره
بعض الاجلة بمقتضى ان امر الدين لو منا طان اختياري واضطراري والاختياري هو العلم والا
والاضطراري هو الظن دفعا للحرج والمرج بحكم القوة العاقلة كما عليه بناء العقلاء كما
كالمجتهدين الادوة عند العجز عن اخذ الاحكام من المجتهد الاعلم عند من يقول بوجوب الرجوع
الى الاعلم كالطهارة الاختيارية والاضطرارية مضافا الى ان اصل الظن على تقدير الاصالة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نعتصم في كل خطر جسيم وامر عظيم الآداب

طريقة المتقدمين اليك وذريعة المتقربين لديك

اللهم صل على الكاملين وافضلهم محمد وآله المتصفين

باقواله وافعاله وبعد فهذه حاشية على شرح الآداب

السعودي حررها ابو الفتح محمد بن ابي السعيد المدعو بتاج

السعيدي فتح الله ابواب السعادة وعلى من اشتغل فيها

بعين العناية والاعانة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله الغني ابو الفتح محمد بن ابي النصر بن ابي السعيد
الحمد عنوان ختام السعيد فتح الله علينا ابواب السعادة وجعلنا من [illegible]
فربما يعين العناية والاعانة: قوله المنة علينا ايا
سلك طريق العلماء لكن معنى لان حقيقة الحمد عند المحققين
اظهار الصفات الكمالية دون القول المخصوص لا يقال كيف
يصح الثناء بما هو مذموم عقلا وشرعا اذ قد قيل المنة
تهدم الصنيعة وقال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى لانا نقول هذا القول من العبد
اعتراف بانه عرف حق المنعم واستحقاقه بانه حقيق
ان يمن علينا بهذه النعمة الجليلة لا اخبار بانه من علينا

منته

منته علينا ان المذموم هو من لم يصح لا من ثبت
كيف وقد ورد في القرآن بل الله يمن عليكم [illegible]
يشاء فلا حاجة الى ان يقال انها من العباد قبيح
لا من الله تعالى فان افعاله تعالى لا تتصف بالقبح واما
من قال المنة تهدم الصنيعة عند شرح هذا المقال
فلم يات في هذا المقام بما يقتضيه الحال: قوله
منا من الحق لتصوير المعنى لا لاثبات الاستحقاق كما
يتوهم ولو قال الحمد لمن علينا بالاسلام كانه لم يحسن
ذلك من حيث المعنى قوله [illegible] الاسعاد
بوجه التخصيص من بين سائر النعم التي وهبها الله تعالى
من غير كسب من العبد وفي لفظ الواهب اشارة اليه

قوله وذلك الواهب في الظاهر انه ذكره ميم ونحوه

رداً على الحكماء اذ واهب العقل عندهم هو العقل العاشر

المسمى بالعقل الفعال قوله عليهم التحية والسلام

وقيل انه يلزم التسوية بين النبي وآله في هذا او استقلال

الآل به والكل غير جائز عقلاً وشرعاً اللهم الا ان يفرق

بين هذا وبين صريح الصلوة واما قوله ع م اللهم صل

على آل ابي اوفى فقد اجيب عنه بكونه تفضلاً قوله لكمال

او لاجل النفس لا انه منتف عنا في العلائق

البدنية والعوائق الطبيعية والمنغمس في ... ولعرش

في غاية التنزه والتقديس فليس بينهما مناسبة والا استفاضة

منه انما تحصل بواسطة ذي جهتين وهو حضرة الرسالة له

عليه السلام

عليه السلام فالصلوة عليه واجبة عقلا كما انها واجبة

شرعا بقوله اولى الناس وان كانت هذا الوجوب

يقتضي مطلق العمل لا العمل في هذا المقام بخصوصه ولا العمل

لفظا وكتابة بل يكفيه معنى ونية ثم العمل لفظا وكتابة

اولى هناك فتأمل في قوله اولى الناس والى ذلك قوله

في آداب البحث اي القواعد التي يتوصل بها الا

كيفية الاحتراز عن الخطاء في المناظرة والبه اشار

على سبيل العطف التفسيري بقوله وطرق المناظرة بها

وقيل البحث في الاصطلاح عبارة عن اثبات نسبة ايجابية

او سلبية بالاستدلال لو قيل فيه بانه لا يصدق على

المنع المجرد والنقض يلزم ان يكون اثبات المعلل

حكما بالاستدلال من غير خصم يخاطبه بحثا وسيجيء ان لا بحث

هناك ولا مناظرة اللهم الا ان يلتزم قوله المحتاج

اليها وفيه ان حذف الموصول بدون الصلة قليل يصار اليه

في السعة فلا حاجة الى ارتكابه مع وجود وجه آخر كما لا يخفى

قوله كل متعلم الظاهر انه لا دخل للوصف اذ هو بمعنى الكل

قوله يظهر لك ما فيه وهو ان مرادهما قيام الصفة الواحدة

بالذات بمحلين واما حمل الشيء على شيء آخر فيما اتحدا فيه منشأ

المحمول عنه وكلاهما ظاهر البطلان كذا نقل عنه ويمكن ان يقال

يحتمل ان يكون مراده من ذلك القائل انهما امر واحد بالذات

والماهية لكنه يتعدد باعتبار انضمام خصوصية ما كالعلوية

بل الانسب نفي انهما امر واحد بالذات والماهية لكنه يتعدد باعتبار

انضمام الخصوصيات فيحصل بهذا الاعتبار في محال متعددة

فالجواب عنه ما هو الجواب عن ذلك قوله واي سلوك

طريق الخ يفهم من سوق العبارة ان المراد غيره ذلك

لا ما قيل ثم قيل ان ما يتقاعد عن السلوك بالمرة

فاقد لما يوصله وليس بضال فالتوقيف به بعيد والقول

بما يشعر بصحته غير صحيح واما النسبة بين التوقيفين

فقد قيل ان الثاني اعم مطلقا لانه يصدق على ما

اذا لم يسلك الشخص طريقا اصلا فقد تناقش فيه بان الاول

يصدق على ما اذا سلك المسترشد طريقا غير موصل

الى المطلوب مع وجود دليل موصل اليه ولا يصدق الثاني

لانه لا يقال انه فاقد لما يوصله اليه فالنسبة بينهما

بين العموم من وجه لا العموم مطلقا قوله ويقابلها الهدى

والاهتداء بمعنى مقابل الضلالة فالهداية لازما بمعنى الاهتداء

واما الهداية متعديا فهو مقابل الاضلال والكلام

في التنزيل وصرح به الجوهري وغيره ومن هذا الفرق

اندفع ما قيل من ان تعريف الهداية بوصل لا ما يوصل

الى المطلوب قطعا لان ذلك الوجدان هو الاهتداء

لا الهداية لاحتمال ان يكون التعريف للهداية بمعنى الاهتداء

قوله فعلى الاول يكون اي يكون معنى الهداية والاهتداء

قوله والهداية تطلق بمعنى لفظ الهداية لا الاهتداء

المرادفة للاهتداء كما توهم من اعادة المعرفة معرفة قوله

على الدلالة على ما يوصل الى المطلوب لعل ذكره وان الدلالة الموصلة

البغية لا تشاف لقوله تع واما ثمود فهديناهم

فاستحبوا العمى على الهدى الآية ويناقش بان ما ذكره

ايضا ينتقض بقوله تع انك لا تهدي من احببت الآية

لوجود الدلالة قطعا منه ثم والتاويل ليس اولى من

تاويل على انه تع قال لا يجب ايمان بغير ما يوصل

بالفعل فالنقض اما بات في تلك الموصلة

فلا نقض تامل قوله والتفهيم اي تفهيمهم

من الشبه والشكوك او تبيين بمعنى المصدر المجهول

على انه قد مضى ما مضى فتامل قوله مبالغة وتاكيد

قيل افادة المبالغة والتنبيه حاصلة على كل من

الوجهين فتخصيص التنبيه بالاول والمبالغة بالثاني

من ضيق العطن قوله وقد يقال انما نقل عنه في الحواشي

فعلى ما ذكره هذا القائل يكون المجاز في المفرد وعلى ما ذكرناه

يكون المجاز في النسبة وهذا صريح في ان الحافظة في الحقيقة

هو المراعاة لا الآداب لكنه هنا فيناقش بانه لم لا يجوز ان يكون

الحافظ في الحقيقة هو الآداب والرعاية شرط وانما يصار

الى المجاز عند تعذر الحقيقة وانما افادة التنبيه والمبالغة

من ترك التعرض بالشرط وغيره نعم قوله وان لم يتحقق

بدون رعايتها يحتمل احتمالين الشرط وغيره ولكن ما قال

في الحواشي تعين الآخر واما ما يقال ان الحافظ في الحقيقة

هو الله تعالى او العقل فمعزل عن ذلك فتأمل قوله بطريق

اطلاق اسم المتعلق على المتعلق يحتمل احتمالين لفظا وحكما

اي

اي اطلاق الآداب على ما يتعلق بها من الرعاية لكنه

في الضمير او اطلاق الحافظ التي هي الرعاية على الآداب

لكنه في ضمن الكل قوله النظم هو جمع حقيقة وتأليف

اللؤلؤ في سلك ومنه نظم الشعر على تشبيه الكلام

بالدرر قوله بمعنى اللغة لا بمعنى الاصطلاح في العبارة فراراً

لا يخفى قوله وجه ما يطابق الواقع اه ويمكن ان يقال

عنه تعريف الابهام مع تقدمه في الذكر لان تصور المضاف

اليه قد يناقش فيه بان تصور المضاف من حيث انه

مضاف يتوقف على تصور المضاف اليه لا من حيث هو هو

والتوقيف يفيد التصور من حيث هو هو لا من حيث

الاضافة وكذا المناقشة على ما نقل عنه في الحواشي

من ان كون الصواب مقوله يوجب نسبة وصفية بالنسبة اليه
كما بين الضرب والمضروب تامل قوله بطريق الفيض اه
قيل بطريق الفيض دون الاستفاضة ليخرج ما بالكسب
والكسب لظاهر ان الالقاء لا يتناوله وقيل من الخير
ليخرج الوسوسة وقيل ما يلقى بطريق الفيض فهو حق
وخير فخرج الوسوسة لانه شر محض يرد عليه قوله تعالى
فالهمها فجورها وتقويها ويلزم الاستدراك ايضا
في قولهم الالهام الحق والالهام الخير والالهام الصواب
وامثاله ويمكن ان يجاب عن الاول بان المراد من الالهام
ههنا مجرد الافهام كما صرح به في الكشاف وعن الثاني
بالتجريد ايضا لكنه تكلف قيل الحق انه القاء الله شيئا

في الروع وهو يتناول الالقاء والشر ويستلزم كونه الهاما
وفيه من الاستبعاد ما لا يخفى واما الوسوسة فخارجة عنه
لانها من الشيطان فلو زيد عليه على ارادة الخير وكونه مما
يقع غناؤه لكان اقرب قوله ومن كونه الكلام
مرتبا في العقل انما يوجد لتبع [?] وضوح المراد دفعا لما يوهم
من ظاهر العبارة من انها يفهم كل احد من قوله رتبت اللبنة
على اللبنة قوله بحيث يقع في الاشارة الى حصول معنى
الترتيب لغة ولا يخفى حصوله اصطلاحا ايضا اذ يصح
اطلاق اسم الواحد على ما وقع بهذا الوضع من بين الاوضاع
الستة الممكنة التي كل منها يقتضي التأليف مطلقا
قوله الفصل الثالث انما كان ثلاثا [illegible] وجه الحصر

قوله الاول في التعريفات

في الفصول الثلثة لانه يتوقف اثبات الحكم العقلي وما ذكر من جو
عنه اما المقصود بالذات اولا والاول الثاني والثاني الحكم
يتوقف عليه المتن اولا والاول الاول والثاني الثالث
لا يخفى ان الحكم الاخير مرسل على انه يتضح الى جواب ذكر الثالث
عبثا فالاولى ان يقال وجه الضبط في الفصول الثلثة
ان المذكور اما المقصود بالذات او ما ينتفع فيه اذ لا وجود لثالث
فالاول الثاني والثالث اما ما يتوقف عليه المتن اولا والاول
الاول والثاني الثالث قوله الفصل الاول في التعريفات
اعلم ان الباحث يحتاج اولا الى معرفة المفردات اذ هي السابق
من معرفة المركب وثانيا الى معرفة ترتيب البحث
بتوجيه النقض والمعارضة وغيرها وثالثا الى معرفة كيفية

استعمالها في مسائل شتى ليحصل له ملكة الاستحضار متى شاء
فلذلك رتب الفصول كذلك قوله المناظرة الى قوله
يتوقف على الامر من الرسالة معرفة كيفية المناظرة في
كيفية الشيء يتوقف على معرفة ذلك الشيء لا على معرفة اشياء
اخر وان سلم فليس بتلك المثابة وذلك يقتضي تقدم
توقفها على سائر التعريفات فلا يرد عليه ان ذلك
يقتضي تقديمه على الفصل المتن دون سائر التعريفات
قوله او من النظر بعين الابصار لعله ترك النظر
بالبصيرة مع ان المص ذكره في شرح العقيدة اجاب بانه خوف
في المعنى المصطلح عليه فلم يستحسن ذكره بمجازيه فانه اللغوية
بناء على ان اللغوي يؤثر غير الاصطلاحي فيما فس بالمغايرة

مطلب المناظرة

حاصلة من باب التعبد بل باختياره على الفطر مع كونه اعم

اشعار بانه نزاهته والتوجيه بانه اظهر ما خفي واخفى ما ظهر

كشف لا يخفى واما لان النظر بهذا المعنى له بيانات في لغات في

مثل كتاب الصحاح المتداول المتكفل اللغة حقيقة ومجازا

وكذا في مجمل اللغة فبيانه انه وارد في الكلام اكثر من

ان يحصى مثل قوله تعالى قل انظروا ماذا في السموات و قوله

تعالى فانظروا الى آثار رحمة الله الآية حتى ان الائمة

اثبتوا وجوب النظر في معرفة الله بامثاله وقال المفسر

ثم ان النظر يستعمل على ضروب من المعاني يرجع كلها

الى اصل واحد وهو طلب الادراك منها النظر بمعنى

الانتظار وبمعنى الرؤية وبمعنى الرحمة كقوله تعالى ولا ينظر اليهم

فان نفس يسلسل لها النفاس الى المعاني وان لم يكن لها فكر

بالمعنى المذكور وقد ينافس ان يثبت الالباس من الحركة الفكرية

ليعلم ان منعه وارد وانه لا ادخل في العقد منها لا يتوجه عليه

اصلا كالبديهيات فبالضرورة له ترتيب امور معلومة الى السلام

مجهول وهو مورد المنع الا ان يقال لا دخل لذلك في الفكر

في كون البحث مناظرة وانما الاصل للفكر الواقع في نفس الحاكم

للمتنازع فيه ثبوتا او نفيا قوله ورابع انه اذا كان

المراد به هو مركب من ثلث صور ينبغي من قوله المتنبي كما بيّنا

ثم قد فيه بانه لو ذكر المعلل والمانع بدل المنع صحيحا كما ذكره

عشر في الصفة فلم يكن التحقيق دخل اللهم الا ان يقال

في عدم صدق المعلل والمانع على الصورة الاخرى كلمة لانه لو فرض

يتخص بسلم ثبوت حكم كحدوث العالم مثلا ويبرهن عليه فقط
من غير تلفظ وآخر يمنعه في نفسه ولو سلمه يصدق عليهما
معلل ومانع لوجود التعليل والمنع بينهما لكن لا يصدق
عليهما اسم المتخاصمين لأن الخصومة تقتضي أن يتكلم كل مع
صاحبه وإن يعلم حال الآخر بقوله بلا كلفة هذا
وفيه أنه لو فرض مناظران يبلغ حالهما إلى الانصاف المحض
بعلم كل منهما صاحبه ويناظر كل في نفسه مع الآخر مناظرة
كالمناظرات الواقعة فيما تقدم بين الحكماء والآن قبيحا
المتبادر في الانصرف التوقف على مثل هذه المناظرة اللهم
إلا أن يكتفي في الخصومة بمجرد العلم وأما أنه يكون مناظرة اصطلاحا
فيما لا يتخيله عقول الفحول فتأمل ثم أحد جانبي الحكم قد يطلق

وإنما قال فقط لأن المتعلم إذا خالف المعلم انقلب خصما
وصار البحث مناظرة فتأمل أو المتخالفين من غير تكلم
قبل كون اظهار الصواب غرضا لخروجه إذ هو بدون التكلم
غير متصور وفيه أن كونه غرضا لا يوجب الحصول بل قصده
كما في قصده فتأمل بلفظ أو دفعه دفعا ما ثم إن يتوهم
من الكلام النفسي وإن كان يعتد فتأمل أن قوله
فذات ره أي أنه غير موصوف بالذات فلا ينافي كونه بالفعل لفظ
على أنه التزامي واضح كالمطابقة والإطلاق مجاز فتأمل
الجانبان أي قبل اعتبار الدلالة المطابقة المعتبرة
على العلة الفاعلية ليس أبعد من اعتبارها في الجانب
وفيه ما فيه فتأمل وقد يقال إنه ربما يتوهم من صيغة

المضارع المصدرة بعد اشارة الى ما قيل من ان العاقلة فالالة فاعلة

ليس بشيء لانها قابلة للادراك وفاعلة للنظر والترتيب بلا ريب

الخطا رتبة من الاولى كما يجي قوله والصفة يجب ان يوجد اه و

كون الصورة متقدمة على الوجود مع ظاهر لا يمكن المعية الا ان

يقال المعنى ان وجودها بالذات متقدمة عليه كما لا يساعده اللفظ

قوله على اطلاق اسمي الصورة اه وذلك لان الوضع مادة له

لو نوقش فيه بانه قوله وح يندفع اي حينئذ اذ لو كان اطلاق

اسمي الصورة والمادة اه وقيل ان جعل ذلك علاوة يقتضي ان يندفع

كل من الاسولة بكل مما ذكر قبل كلمة العلاوة وبعدها كما هو طريقها

وليس كذلك كما لا يخفى على من تجنب من التكلفات الباردة

وقد يتوهم اندفاع السوال الاول بما ذكر بعينه بالكنه وهم لان

لان حصول نسبة مادة على سبيل البت لا يصح لحلول فيه قوله يجب الحقيقة

اي ليكون لها ماهية لا يلزم يجب الوجود قوله كالمجهولة والبحث

عبارة الفاضل الرهشتي تشعر بانهما من الماهيات الاعتبارية

على الاول قوله المحقق لا نقايضه والحواشي انما وصف المتقدمون

بالمحققين اشارة الى ان كلامهم اقوى من كلام المتاخرين

ومع ذلك قد وهم في الذكر لان مصنف الكلام المتاخرين اشد منه

منافا بكلام المتقدمين في اثناه فتامل قوله على ان المتناقض

اي انما قال ظاهر حالها لانه يحتمل ان يكون مراده عموم المحمولية

يجب الاجزاء كما صرح به الشارح الرهشتي قوله كما هو كون الهنا

لان الحق هاهنا بيان توقف بعض الماهيات الحقيقية على الكل

عليها وتوقف المجهولة والبسيط ليس كذلك كذا نقل عنه وهو يحتمل

احتمالية فاحضر ما هو الاوجه والنظر قوله والدليل قبل عرف

الدليل عقيب المناظرة اذ عي اي يتحقق به وقبله لانه يدل على عكس

لان يتكلف في الكلام قوله لا يحسن اي قال ولا يحسن وهم نقل

ولا يصح لان النقض بالموقوف موقوف بجعل قوله وهو الدليل اوله

من تتمة التوقيف ولهذا قال الشيخ فيما فيه بانه يلزم

المشترك واللازم الا ان يجعل الشهرة قرينة قوله اما على المعنى

وفيه ان اطلاق العلم بمعنى التصديق مطلق غير متعارف

لان المتعارف انه مشترك بين الحصول العقلي وبين التصديق

اليقيني لا غير ومن يدعي غير ذلك فعليه البيان ولو سلم فلا قرينة

هنا فلا يصح حمل عليه اللهم الا ان يقال فهو متعارف بحسب

الاصطلاح وهو قرينة قوله مما يؤيده اي الا ان افراد الدليل

القطعي بالذكر بعد تعريف المطلق وعدم التوفيق بالدليل القطعي

مما لا يخلو عن بعد فالمناسب اللايق ان يحمل الدليل على القطعي

ليقتضي ان يجعل العلم بمعنى اليقيني هذا مراد المحشي المنقول

من الفاضل كذا نقل عنه اي المحشي وربما يقال أعرفه ليعرف حاله

السما وسيما خصوصه اما البرهان فيكفي الشهرة قرينة

لمعرفته قوله ما هو على وجه النظر والاكتساب ظاهره يشكل

بالشكل الاول والقياس الاستثنائي المتصل والمنفصل

لانهما لا يستفتحان نتاجهما كسبا بل بداهة لكن يحمل

تلك الاشكال من نفسه بقوله وهو ان يجعل المطالب كما لا يخفى

لا يقال المراد من اللزوم اما بين او غير بين او اعم منهما

والبين يرد عليه الاشكال الغير البينة الانتاج والقياس البين

من البديهيات فينافي كونه عليا وجه النظر والاكتساب وكذا الاعم

بالنظر الى قسم البديهي واما غير البديهي فيرد على الاشكال البتة

الاستدلال اذ يقال المراد هو الاعم ولا ينافي قسم البديهي كونه عليا وجه النظر

والاكتساب علي ما قرره ناظر قوله صاحب هذا التوجيه البتة

بان هذا التوجيه غير مختص ببعض بل متفق عن القوم كما نقل

في الحواشي قوله اي لا يجوز عنده الاجزاء بتقدير تعلقه ما يتوقف

ولا وذلك واكثر وم فلا يرد عليه مثل قولك ان كان الشمس طالعة

فالنهار موجود لكن الشمس طالعة يلزم النهار موجود لكان اللازم

دون الخبر فلا يجوز عنده قوله دليل بلا اشتباه فيه اشتباه

بناء على ان دلالة الكل على الجزء واستلزامه اياه هل هو على وجه النظر

والاكتساب المشروط فيه اولا فان كان فلا اشتباه قوله والا ففيه اشتباه صح

فائدة

فان الدليل يستلزم الجزء ولا يتوهم ان في كتب المنطق قد يستدل بثبوت

الكل على ثبوت الجزء كما استدل في وجود الكلي الطبيعي في الخارج بوجود

هذا الحيوان فيه على وجود كلي الحيوان فيه مثلا لانه من باب قوله

لا يخفى قوله فيخرج ما ذكر فانه وان لزم من التصديقات بما يشترط

التصديق بكل واحدة منها الا انه ليس ولذا ذلك المجموع نوع قياس

فيه بان التصديق بكل منها حاصل قبل الترتيب او اعتبر الطرفين

فيه كون الاول علة للثاني وما هنا ليس كذلك قوله نعم

الظاهر نقل عنه في الحاشية حاصله انه ان اراد بذلك اللزوم

ما سبق من ان المراد باللزوم هو اللزوم على طريق النظر

والاكتساب لكن يتناول التوقيف نظر الا على ما يمثل اللازم

قوله المراد بالشيء هاهنا هو المشهور من معناه اللغوي

كانه اشعار بالاختلاف الواقعة فيه كما صرح به ابن فارس في مجمله
حيث قال ولاهل العربية فيه كلام كثير وقال صاحب المغرب الشئ
في اللغة ما يعلم ويخبر عنه وقال طائفة الشئ هو الموجود فقط
وانه يطلق على غيره وقال الجاحظ وطائفة اخرى هو المعلوم
الى غير ذلك قوله اعني ما يمكن ان يعلم ويخبر عنه فانه اشتهار
خصا وسيما فيما بين الاذكياء على انه يستلزم ان يطلق لفظ الشئ
على الممتنع وهو باطل اتفاقا لان يلزم ان الممتنع لا يمكن
ان يعلم الا على سبيل التخييل قوله ان المعدوم في الذهن اي وجود فيه
فيصدق على ما فيه المدلول عدمي وصح هيهنا يعلم وجه العدول
عما قالوا الدليل ما يلزم من العلم به العلم بوجود المدلول
لانه لا يصدق على ما فيه المدلول عدمي فان قلت المدلول العدمي

له وجود في الذهن قلت هذا مسلم لكنه لا يجدي نفعا بل فان العلم
بالدليل يلزم منه وجود المدلول في الذهن لا العلم بوجوده فيه
لا يصدق في ذلك التوقف على ما فيه المدلول النفي حقيقة كما في
اسود المعدوم سوادهم لا على ان المدلول هو وجوده فيما هو
كما صرح به المحقق في شرح المقاصد قوله والمراد بقوله تعالى اذا اراد
وجه ان بيان المراد والله اعلم اذا اراد ايجاد شئ اي معدوم كائنا في علمه
القديم اذ ايجاد الموجود محال وفي هذا ظهر فائدة قوله او في العلم
قوله واعلم ان في هذا المقام نظرا ويمكن ان يقال ان اللزوم
عبارة عن ضرورة تحقق احدهما عند تحقق الآخر بحيث يلزم
من العلم باحدهما العلم بالآخر من غير توقف على شئ واحد
فمبنى على ان من اللزوم ما هو بين كذلك ومنها ما هو غير بين

ليس كذلك وان اراد بالتوقف مطلقا فان العبارة [illegible]

فهو لا يجديه نفعا كما لا يخفى وهنالك دقيق اتاه الاستاد المتوقف

[illegible] قالوا الجزم من اللزوم اعم

البين وغيره ليشمل التوقف لتتبع ما فى الدليل من البين الاشتباه

وغيره فيقال اعلان غير البين ما يكفى فيه العلم باللزوم بين اللازم

والملزوم الا بالواسطة تحققها وتحقق اللزوم بينهما فى نفس الامر

[illegible] لزم بعلم وانما يصح ذلك لو نبه بالملازم [illegible]

متحقق فى نفس الامر لكن المراد بالعلم بها لازما بينا لا يحتاج

اذ لا واسطة العلم باللزوم بينهما فلا حاجة الى التنبيه فتامل

وهو ان اللزوم بين الشئ عبارة عن التعقل [illegible] سؤال

اما السؤال فى اصل ان اللزوم هو الحصول لا ما ذكره يعنى بجزم اللزوم فلا

[illegible] فلا يلزم فى عدم الا [illegible] الا الحصول

ما حصلان غير البين [illegible] الوسط فى العلم بالملزوم فقط ان لا [illegible] يتحقق

اللزوم موقوفا على الوسط ولا يوجد تحقق [illegible] الطرفين

موقوفا عليه و [illegible] بين لان اللازم موقوف لا محالة فلا يصدق عليه المذكور

توقف غير البين [illegible] وحاصل [illegible] واللازم [illegible] صدق التوقف

متحقق فى نفس الامر [illegible] فالحاصل [illegible] البين [illegible] اما فى الاول

عليه فى التوقف [illegible] عليه الى العلم [illegible] السؤال [illegible] ليس تحقق نفس

فلا حاجة فى صدق التوقف عليه [illegible] الاوسط فجعل [illegible] ملاحظة

فلا تحقق العلم بالنتيجة انما هو [illegible] التحقق من غير [illegible] اما او لا

اخرى بالنظر الى ما قبلها وذلك ظاهر [illegible] الثانى فيه [illegible] ذو الح

ملاحظة والعلم [illegible] والكلام فيما قبل الملاحظة [illegible] الكلام فى

فلان كون العلم بها لازما بينا انما هو [illegible] خلاف ما لازم كونه

الاول وما بنظر اليه لا يوجب التفهيم فلا حاجة [illegible] لا يستلزم كونه بينا الا يرى

بينا فى لا يكونه لا يكتفى [illegible] المذكور [illegible] الانتاج منه

ان العلم نتيجة الشكل الاول قبلا لا بعد [illegible] وان كان [illegible] الا بلون

بينا [illegible] انه لا يكتفى [illegible] فافهم ويحتمل

قوله فتامل اشارة الى ما ذكرنا من النظر فتفطن

احمد افندى [illegible]

الانتفاء الصادق [illegible] والظان القرو [illegible]

والشئ [illegible] دوام

فى لغى امتناع الانفكاك فينبغى ان يحمل الغير لازما

... او في التوقف او مطلقا فيوان العبارة ذلك

... وقيق ان دال الاسناد الموقوف

... اذ لا لا واسطة العلم بان

قوله وهو ان اللزوم بمعنى الشيء ...

اما السؤال في حاصله ان اللزوم هو الحصول لا ما ذكر

فلا يلزم في عدم الانفكاك واما الجواب فهو انه ان اريد به
ان حصول العلم بالدليل كاف في حصول العلم بالمدلول فالمحذور وارد
بعينه وان اريد به ان للعلم به دخلا في ذلك الحصول فيلزم
ان يكون اجزاء الدليل دلائل بالنسبة الى المدلول على ان حمل اللزوم
على ذلك بعيد بما في قيد بانه يدل ان للعلم به دخلا بوجه
اعم من ان يكون كافيا او محتاجا الى الوسط فجزء الدليل ليس كالدليل
نعم حمل اللزوم على ذلك بعيد كما قال بل يكاد ان يكون خطأ
قوله انه لا ينفك الا لتقل عنه في الحواشي اي لم نقل يلزم
ان يمتنع اقتصار اهل الفن على الكفاية واشتراط دوام
الانتفاء ايضا لازم كالامتناع والظاهر ان الفرق
هو نفس امتناع الانفكاك فينبغي ان يجعل الغير لازما

مبحث الامارة

قوله الا ظهر انه لا يعتبر الخ وجه الظهور ان الذكر يقتضي ظاهرا
ان يكون من تتمة التعريف وانه لو لم يكن منه لا ينتقض بانه
ظاهرا واما وجه الاظهرية فهو انه غير محتاج اليه لان في النقض
بما [illegible] لزوم الدور الظاهر لعدم كونه منه وان امكن دفعه
بوجه [illegible] وتحرك المحشي عنه الى لفظ الشيء وعدم وجوده
في نقض الشيء واعتراض المحشي على التعريف المنتهي [illegible]
المقترح بان الدليل والمدلول متضايفان فلا يجوز اخذ احدهما
في تعريف الاخر قوله النقض بوجود المدلول قبل [illegible] الا
لانه اما ان يعتبر دليلا اولا فان كان الاول يلزم من العلم
لا الظن وان كان الثاني فكيف يصح ذكر المدلول لانه معلوم
لا مظنون على ما تقرر وايضا لا يعتبر الا بانه الدليل كما نحن

فيما سبق من قوله وهو المدلول اجيب عنه بانه دليل ولا [illegible]
استلزام العلم وكيف يستلزم وهي دليل ظني وفيه نظر
بالنظر الى مقتضى تعريف الدليل على ما تقرر واما اطلاق الدليل
عليه فمجاز [illegible] فالاولى في الجواب ان يختار الشق الثاني ولا [illegible]
لان اطلاق المدلول هاهنا بحسب اللغة او على تقدير دليل اخر
[illegible] ان يلاحظ المدلول الواحد مع دليل وامارة فالدليل
يلزم من العلم به العلم بالمدلول والامارة يلزم من العلم بها
الظن بذلك المدلول لكنه تكلف واما الاعتراض
بلزوم الدور على تقدير كونها دليلا فغير متوجه لتوقف
موقوف المدلول على العام دون الخاص قوله هو الحجة
يندرج فيه الامارة المظنونة لكن لا من حيث المظنونة وقد [illegible]

بجواز العلم بعد الظن ههنا فقد توهم وهما الصدق لتوقيف بالنظر لوجود

على الدليل القطعي اذ لا شك انه يلزم من الظن به الظن

المدلول كما يلزم من العلم به العلم بوجوده وتنبيه ... ذلك

الامارة المقطوعة بحث اذ ربما لا يقوم الظن مقام العلم

قوله على غيره من الادراكات كالشك والوهم قوله قال

لصدقه عليهما تبع الامام وهو تابع في جعلهما من اقسام

التصديق لكنه غير صادق قوله لتحقق الوجود الذهني

هذا التوجيه على مذهب من يقول بالوجود الذهني دون من

ينكره قوله فلانه نقيض للوجود في الجملة قوله

فيه بانه نقيض للوجود بالكلية وصدق الاخص يستلزم

صدق الاعم وفيه ... قوله فان قيل قوله نعم انه في ...

الجواب

الجواب بهذا اشارة الى قوله واجيب والحاصل انه يلزم من

وجود العدم في الذهن لا العلم والظن بوجوده فيه

قوله وهو انما يلزم من العلم بالدليل الى الانسب ان يقول

الا انما يلزم من العلم بالامارة في صورة التعقل ان هو الظن

بعدم المدلول لانه ذكر التعقل في تعريف الامارة

كما في ذلك انما هو منه لوجود النقض على تعريف

الدليل بانه ما يلزم من العلم به العلم بوجود المدلول كما لو

قوله لا العلم الخ وذلك لان اللازم هو وجود عدم

في الذهن بناء على ان الوجود الذهني للشيء على ما قيل

فلا يلزم العلم بوجوده فيه ولا العلم بوجود عدمه فيه

بل العلم بعدمه فقط قيل فعلى هذا يلزم ان يكون ما يلزم

من العلم بالظن بعلم المدلول امارة وتبين الامر كذلك

قوله فالاقرب اى الاقرب الى الصواب وتبين الصواب بما يجي

لا انه اصوب كما يجي قوله بل قوله الا ويرفع الظن

بالمدلول لم يحتج اليه اذ هذا التاويل البعيد وقد منع

جعل معنى الوجود المدلول راجعا الا المدلول الموجود

على طريقة حرف قطيفة وتاويل الوجود بالموجود ما لا يخفى

قوله لانه العلم بالدليل لا اكثر منه اما الدليل القطعي

الذي هو الموقوف عليه فليس الكلام فيه بل في الامارة وأما الدليل

الظني الذي هو الامارة فقولنا انما يؤدي الى الحكم وكذا

عدم الكفاية واما الاعم فليس الكلام فيه بل في

الاخص على ان قولنا انما يؤدي الى الحكم لان العاصي المركب

من مقدمات ظنية دليل يؤدي الى الظن بحكم قوله

لانه لا يلزم من ظنه لا نناقش فيه بانه لصدق الموقوف

عليه لكلا حيثية المظنونية بل مع حيثية لو تعلق العلم

يلزم الظن ايضا بلا شك الا ان تعلق الظن بحكم ما

حيث المظنونية ايضا والتصرف الموقوف عليه في ذلك

الحيثية وتعلق قوله فلبنا على ان رد الى ذلك قوله

يسمى علة لا نناقش فيه بان العلة هي ما يتوقف عليه

وجود الشيء ويكون خارجا مؤثرا فيه فهذا لا يصدق على

علة العدم ويدفع بان العدم لا علة له كما سيجي او بان

الكلام في العلل الناقصة للوجود قوله اى ربح هو

ما قبل الصفة جرت على غير من هي له قوله واما تصورها

١٦٣

وقد جعل المقسم الشيء الخارج بحرجه بد لتصورها على المقسم

قوله بأنه قال لو أن العلة أي المراد من العلة لا يحتاج إليها وإليه

قوله كل ما يتوقف آه كما هو لفظه فهي يتناول التامة الناقصة لأن قوله كل

ما يتوقف آه يصدق على الجملة أيضا لكن لا يتناول الأقسام والعلة

الناقصة مجتمعة كانت أو منفردة لعدم الواسطة فالمجتمعة الهيولى

والصورة ناقصة وهي نفس المعلول كما تقرر في الحواشي فكيف يصح

قوله لا شيء على أن يتوقف نفس المعلول عليه على أن الأقسام لا يتناول

المجتمعة إلا أن يخصص المقسم بالمنفردة ويمكن أن يدفع كونه

من الهيولى والصورة أي نفس المعلول عليه لعدم صدق توقف العلة

عليها فتأمل قوله فهي العلة الصورية فإن كل صورة

فيحصل من الخشب والسيف آه بأن الصورة السيفية

١٦٤

المعينة غير حاصلة فيه بل فرد آخر من نوعها ولو نقش بأنه لو

حصل فرد آخر من نوعها حصل السيف جزما ويقال لما به

أيضا أنه يصدق على الجزء الآخر من الصورة ويجاب بأنه

ينبغي أن يعتبر بحيث لا مدخل لكونه بالفعل لأمر آخر

ولو ترك لفظ بما يعم الجار والمجرور وفيه أنه يشكل بالصورة

على الصورة اللهم إلا أن يقبل المرخلة بالقرب تأمل

قوله فهي العلة الغائية وقد صرحوا بأن العلة هي الجلوس

على السرير مثلا ويلزم مما ذكره أن يكون هي تصور الجلوس

لأنه المؤثرة المؤثرية دون الجلوس ويتوهم أن المؤثر

هو الجلوس فلا يحصل بما نقر بتصورها اللزوم ط

بل تقرير ظاهر ويمكن أن يقال كون الجلوس مثلا

لا علة باعتبار الصورة والا فالحلول متاخر فلا يكون علة
فصح الكلام وثبت المرام قوله هي الشرايط والآلات
الوجودية ان كانت واسطة بين العلة والمعلول في حصول الاثر
فهي الآلة والا فشرط كالواجبة والوقت والمعد وعكسه
والاولى ان تجعل الموضوع والمحل للمعلول وكذا الآلات
وارتفاع الموانع من الشرايط كما فعله المحقق قوله
وربما جعلوا من تتمة الفاعل ومنهم من جعل وجود الشرط
وعدم الموانع من تتمة الفاعل قوله وقد يجعلا من تتمة القابل
ومنهم من جعل الادوات من تتمة الفاعل وما عداها
من تتمة المادة قوله والعلة التامة وان كانت
مركبة فكل واحد من اجزائها متقدم على المعلول لتقدم ...
واما

واما الكل من حيث هو كل فعينه اى الكل اذ مجموع المادة
والصورة هي نفس المعلول فلا يتصور تقدمها على نفسها
فضلا عن التقدم مع امور اخر بل يقال بلزوم
ان يتاخر العلة التامة عن المعلول تاخرا بالذات
كما هو شأن الكل والجزء وقد يمكن ان يقال ان
الهيولى والصورة على سبيل الاجتماع نفس المعلول
والجزء من العلة التامة هي الهيولى والصورة على سبيل
الانفراد والمعلول عين المجتمعة من الهيولى والصورة
ليس جزء منها كالبسيطة والدليل على ذلك عدم صرف
التوقف على المجتمعة كما مر تدبر قوله لا يصرف على العدم
اى الباقية وهي عدم العلة التامة وقبل الاخير في ذلك

لانها ليست بعلة في الحقيقة لان العدم لا تأثير له ولا
ما يؤثر فيه على ما تقرر لا يقال قد يكون له تأثير كما لو
الباب في امكان الدخول وكعدم العمود في سقوط السقف
لانه يقال لا تأثير للعدم بل العدم كاشف عن شرط وجود
فان الاول كاشف عن وجود فضاء له قوام يمكن العبور
فيه والثاني عن وجود سبب قد يمكن تحرك السقف فيه
قوله مطلق اي يعني مؤثرا كان او غير مؤثر قريبا او
فيه العلل القريبة والبعيدة لوجود توقف المعلول عليه
ظاهرا او اعترض عليه بان وجود المعلول لا يتوقف
على البعيدة كما في الابن والجد كيف فان توقف
لزم تخلف المعلول عن العلة القريبة واجيب بان المراد
بالتوقف

بالتوقف مطلق اما في الجملة او دائما وحصول
ذلك ههنا امر ضروري لا يمكن انكاره قوله
في اداء اي حينئذ اذا كان اسم العلة التامة في جميع
ما يتوقف عليه الشيء مطلقا قوله تمام ما يتوقف
لفظ التمام يشعر بما يشعر به لفظ الجملة وان كان
مناط الاولوية قوله يعني انه اذا في الكلام كذلك
في الجملة فلا حاجة الى قوله تمام ما اي قوله لكان
اولى اي نقل عنه في الحواشي وانما قال اولى ولم يقل
صحيحا او صوابا لانه يمكن دفعه باعتبار ارتفاع
الموانع في جميع صور التعليل وح يكون قوله مثلا
يتوجه النقض عليه بقوله علينا قيل ينتقض بالعلة

الدافعة التامة هي الفاعل وحده كالواجب تعالى على مذهب
الحكماء بالنسبة الى العقل الاول فانه لا تركيب فيه اصلا
ولا هناك شرط يعتبر وجوده ولا مانع يعتبر عدمه واما عند
الصادر فهو المتعدد ما وقوله يمكن دفعها فالموقوف
للعلة التامة انها علة لا يتوقف المعلول على ما هو خارج عنها
هذا ولك الاستاد تحقيق مناقشة من هذا المنقول تركيبها
ارباب العقول فتامل وايضا هو اللغة مصدر علل الا ان يحمل
يكون مصدر علة الصبي بشيء من الطعام فيبالي
علة الشيء اذا ويمكن ان يحمل العلة بقرينة النسبي على العلة
الدافعة ما يعتقد اي التحقق من التبني العام بالخط والاعم في
عبرنا فلا يرد عليه ما قيل لا يخفى ان المراد من العلة

اما

اما التامة او الناقصة او الاعم والاول باطل اذ لا دلالة
للعام على الخاص والثاني لا يستلزم العلم كالثالث
والجواب بان المراد الاول والعام يدل عليه مع القرينة
واي بيان ان غير التامة لا يستلزم العلم بالخط الا كلي
ثم بينه قرارة لانه لا يحرر ذلك لا يحسن ان يجعل
قرينة اذ الاعتراض ايضا كذلك والتشبث بعدم
الفرق فضعيف لاحتياجه الى تمام التوقف واما الجواب
بان القرينة هي العرف الخاص وان المطلق ينصرف
الى الكامل فغير مرضي لامكان ان يناقش فيه بان الاعم
الاول وكذا الثاني عند وجود مانع مستند بانهم
قد صرحوا بان العلة حيث تطلق يراد بها الفاعلية

واما البواقي فتذكر باسمائها والوفية بان الفاعلية

اراده ما يعقل عليه قوله والبطلان ظاهر لان المراد بهذا الادراك

لانه يرد عليه الاستدلال بالبرهان على وجود النار

على انه يتبين معلولية الشيء في الخارج لا يتبين علية فيه

بخلاف الاول بهذا واما وصفه بالظهور المشير على

عدم الجزم فلانه يمكن ان يراد الصفة من العلة ما هو

اعم من الذهنية والخارجية لكن بطريق عموم المجاز

اعني ما يوثر العلم به في العلم بشيء آخر حتى لا يلزم الجمع

بين الحقيقة والمجاز او استعمال المشترك في معنييه

اولانه يمكن ان يحمل على الثاني ايضا بناء على ان الاستدلال

من العلة على المعلول قد يختص باسم [illegible] وبالعكس بالاستدلال

بالاستدلال كما عرفت بهو المعتبرة البرهانية واما وجه

الظهور فان دليله كما يقال الا تامل قوله

يفيد انية النسبة الحصر ان البرهان الاني

يفيد العلم بتحقق النسبة في الواقع لا العلم بعلية النسبة

فيه فالبرهان اللمي يفيد كليهما وهذا معنى افادته

العلية بحسب الذهن والخارج قوله بحسب الاصطلاح

بمعنى واصطلاح وذلك لوجود هذا الاقتضاء في

الكل واما بحسب اللغة فمعانيها متفاوتة كما لا يخفى

وهي كون الحكم مقتضيا للاجزاء لا ينفك الملازمة قوله

في قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار متحقق قطعا

والاحكم فيه يقتضي حكما آخر لعدم الحكم في الطرفين

لان الحكم بينهما بمعنى النسبة او بعرضها بالقوة

مكانما بالفعل والتوجيه بان الملزوم الشمس طالعة

واللازم النهار موجود وبينهما اقتضاء بحسب الذهن والخارج

بينهما التلازم لا يخلو عن حزازة قوله اقتضاء

ضروريا لا اتفاقيا اي يناقش فيه بان الاقتضاء في

قولنا كلما كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق

ليس بموجود لان ناطقية الانسان لا تقتضي ناهقية

الحمار بل الاقتضاء اينما وجد فهو ضروري فلا

فائدة في تقييده بالضروري الغير اللازم الا ان

المراد من الاقتضاء ما يفهم نظرا الى الظاهر فان

قولنا كلما كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق مثل قولنا

كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود من حيث الدلالة

على الاقتضاء في الظاهر ثم في قوله لا اتفاقيا اشعار

بان المراد من الاقتضاء الضروري هو ما ليس باتفاقي

بحكم المقابلة فيدخل فيه الاقتضاء الضروري كاقتضاء

كون الشمس طالعة لكون النهار موجودا والاقتضاء

الاستدلالي كاقتضاء وجوب الزكاة على الحولية

على الفقير فسقط ما يقال من ان الضروري لا يتناول

الاستدلالي قوله يحتمل ان يكون صلة وبيانية

الى ما او العلاقة بمعنى اللزوم قوله لا فرق بينها

العدمية اي توضيحه انه لا فرق بين قولنا الملازمة

معدومة في الخارج وبين قولنا عدم الملازمة في الخارج

وبعبارة اخرى لا فرق بين قولنا الملازمة لا وقولنا

لا ملازمة وهو نظير ما قال ابن كيسان ان امكان لا ولا امكان له

واصر لعدم التمايز بين المعدومات فلا فرق بين الامكانين

المنع ونفي الاحكام يلزم ابتنا اللزوم على تقدير

تحققه ويمكن ان يوجه بطريق الجدل والحل لكن لم

ابرادهٗ الصنف المحل قوله لا حاجة اليه فيه الشق الثاني

الا كنف وبالملزوم غير حيد قوله والملزم التشبيه بين

الملازمات ولو قال بالملزوم تسلسل الملازمات لكان اولى

قوله ويمكن ان يجاب بما نقل عنه في الحواشي انه يمكن

ههنا وجه اخر وهو ان يقال ان النقيض مطلوبكم اي ان

يكون مستلزما للحكم او لا فان كان الثاني فلا تتم الدعوى

وان

وان كان الاول فهو ممنوع بل نقول ان هذا الدليل

لا يخ اما ان يستلزم مطلوبكم او لا فالاول ينفي المط

والثاني يوجب ان لا يفيد دليلكم هذا وقد يناقش فيه

بانا لا نم هذا الجواز ان يحصل المط عنده وهو غير مستلزم

فتامل قوله بل هو مركب من المناقضة والنقض والمعارضة

والمعارضة ههنا غير مرضية لان المشكك لا يدعي

حقيقة مقاله بل غرضه مجرد القاء الشك والقادح

الشبهة وهو لا يندفع بالمعارضة فالاولى دفعه

بالنقض بل بالمناقضة على ما قيل قوله كما بين في محله

الشرط والمشروط الخ وفيه انهم قد صرحوا بان التمايز

بين الاعدام انما يتصور على القول بالوجود الذهني

وقالوا ان الموجودات ومن جملتها الوجوب نفي صرف
لا اشارة اليها اصلا فكيف يتميز فلا وجود اما في
الذهن
والا في الخارج والمغايرة بين عدمي الشرط والمشروط
انما هو لوجود ما في الذهن والاحكام لا تعلق به فكيف
يحسن هذا الكلام في مقابلة اللهم الا ان يتكلف

قوله نحن نقول الحق نقول البعد عكس التقرير

التشكيك بنوع آخر وهو انه لو لزم شيء شيئا لكان
ذلك اللزوم اما موجودا في الخارج او موجودا في
لا سبيل الى الاول لانه يستلزم ان لا يكون تلازم
بين الاشياء في نفس الامر بل باعتبار العقل والتلازم
لان الملازمة بين الاشياء متحققة في نفسها سواء
وجد

وجد اعتبار عقل اولا بل لو فرض انتفاء العقول كلها لم
يقدح فيه والثاني الملازمة امر عدمي فيكون الملازمة
امرا وجوديا والا يلزم ارتفاع النقيضين ولا سبيل
لانه اذا كان موجودا خارجيا كان امرا واحدا
جزئيا متشخصا على ما تقرر فاما ان يقوم بكل من
الطرفين فيلزم قيام الصفة الواحدة بالشخص بمحلين
واما باحدهما فمن حيث انها نسبة بينهما كيف
يتصور قيامها باحدهما وحكم دفع هذا التشكيك
بوجهين تركناه مخافة الاطناب وسآمة الاسهاب

قوله فنقول ان لا امتناع الانفكاك الا هذا مبني
على القاعدة المشهورة وهي ان الوجود الخارجي هو

مايلزم في الخارج ظرفا لوجوده لا ظرفا لنفسه فانه لو

وجود زيد في الخارج مثلا يقتضي ان يكون زيد موجودا

خارجيا لا الوجود **قوله** لجاز ان يكون من الامر

وللمتشكك ان يتشكك بانه لا يلزم هنا جواز

الانفكاك ولا لا جواز الانفكاك اذ التقدير

انه لا لزوم بين شيئين اصلا ولو كان جواز الانفكاك

بين الامرين هنا لان ما يلزم ان يكون ذلك البعض

جائز الانفكاك عن موصوفه بناء على انه البعض من

جملة المعاني تامل **قوله** فلا بد ان يكون ذلك الانفكاك

الخ وهذا البعض من جملة المعاني فلا بد ان يكون جائز الانفكاك

وهلم جرا فيتسلسل لكنه غير قادح فلذلك لم يلتفت

قوله

الدوران انما قيل هو في اللغة للحركة والسكون قيل **قوله**

عليه الاول للحركة حول الشيء يقال عليه لا نحاله وقع

اولا وانا ما كان قوله الاول ليس بالوجه كما لا يخفى **قوله**

اي كون الشيء بحيث يحصل عند حصول الشيء الآخر تفسير للترتب

يعني ان بلا حظاعا ما التناول الدوران عدما وهو

الجنس يشمل ما كانت العلة لزوجية او بمجرد الاتفاق كوجدان

الكنز عند حفر وجه الاماكن الخربة **قوله** يصح تعليل الشيء

تفسير للصلوح وهو بمنزلة الفصل يخرج ما لا يصح فيه التعليل

الثاني علة للاول كالجزء الاخير من العلة والمعلول وكالشروط

والشرط المساوي وكالحال والمحل وكل من المتضايفين

والمعلولين المتساويين وكونهما والاتفاقيات

وذلك للقطع بعدم صلوح العلية فيها لا للقطع بعدم العلية
فيها واما مقطوع العلية فنادر قطعا اذ الصالح يتناول
ما بالفعل ايضا قوله بحسب حصوله اي كان فيه مشاة
الا دفع ما قيل من انه لو قال مرة اخرى لكان اولى وانت
خبير بانه لا يدفع الاولوية ثم فيه ان هذا الحصول لو كان سببا
لدل على صلوح الجزء الاول والجزء الاخير والشروط ونحوها
فورد النقض معا اللهم الا ان يقيد بعدم المانع قوله
مرة بعد اخرى اي يعني دائما او اكثريا لا يقال اذا وقع التخلف
ولو مرة علم انه ليس بعلة قطعا فكيف يصح التعليل
لانه يقال ربما يقع التخلف لمانع من التاثير وهو لا ينافي
صلوح العلية قوله على الهيئة بشرائطها كونها في الوجوب

عرفت في تقسيم وامثاله قوله كالطهارة قبل علمه
ثم يقال اعم الدوران بين الشروط واكثر وط لعدم الصلوح
عليه من اسلم وجودا او اما عدما فلا قوله الزنا
الصادر لا يعنيه بشرائطه مع كونه في دار الاسلام وغيره
قوله هو ان وجد الدوار في جميع ازمان الدوران
فالدوران كلي وان وجد في بعض الازمان فالدوران جزئي
قوله انه بين التلازم والدوران اه هذا كانه اشارة
الى ما قيل دفعا لما اعترض من انه لا فرق بين الملازمة والدوران
اذ يصدق توقف كل منهما على الاخر وحقيقته انه ان اراد
انه لا فرق بينهما بحسب المفهوم فهو ممنوع اذ لا يلزم من
تصادق التوقفين ان لا يكون فرق بينهما بحسب المفهوم

اذ المراد انه لا فرق بينهما بحسب الصدق فهو لا يجل لما يفهم

الشمول عليهن كما يتوهم لتغاير الجنسين وانما يجل لو صدق

كل على الاخر من جهة واحدة فلا يحتاج في الجواب

بل يتوهم من هذا الجواب لا خلال والاتحاد على تقدير المساواة

الا ان يتعسف **قوله** مؤديين اي لا يقال لو وجد في محل

الصورة التلازم الحكمي ايضا كما مر لانه يقال الكلام

باعتبار الحيثية **قوله** حتى اذا اردت بيانها بشرط البينة

ظاهرة نظرا الى ان المراد حالة وضوح العلة واللازم

الانفكاك فيمكن اجتماعهما وافتراق كل منهما

قوله فاعتبر صورة اي هذا في مطلق الدوران واما

الدوران الكلي فلا يصدق فيها ايضا كالملازمة الكلية

واما ما قيل ما يتوقف عليه الدليل قسمان الاول الشرائط

بلا كلفة فلا وجه للعدول عنه **قوله** لا يمنع الدليل اي اعلم انه يمنع الدليل

يحتمل معنيين احدهما ثبوت نفي الدليل وتحققه في نفس الامر

والثاني منع صحة الدليل والحصر المذكور انما يتاتى فيه لا ان هذا

انه يجب في منع الصحة كما يقال ليس الدليل بجميع مقدماته صحيحا لتخلف

الحكم عنه في تلك الصورة كما سيعرف فيه بعض من هذا اسقطنا قيل

لان المراد من القابل هو المعنى الاول حيث قال في مقابلة كما السائل

المعلل بنص خبر ثابت ومنع السائل ثبوته واما تعليم الصحة تجاه وجه

تبادر الثبوت الصحة فتتحقق على انه لا يستقيم الحصر كما لا يخفى

قوله هي اقامة الدليل اي توقف فيه ان المعارضة ليست

الدليل اي بل هي منع المدلول باقامة الدليل على خلافه كما سيجيء

البحث مردود بجعلها من اقسام المنع وكذا الكلام على توجيه النقض
ان يدفع بان عنايته فتامل فهـ والمراد بخلاف حكم الخصم ما ذكر
لفظ الخلاف وان كان عاما لكن يوجد بقرينة مامر من توجيه المعارضة
خصوصه بما يكون نقيضا للمدعى او مستلزما لنقيضه فسقط الاعتراض
بما اذا اقيم الدليل على حكم مغاير للمدعى بحيث لا تنافي بينهما مثل ان
استدل احد الخصمين على وجوب قراءة الفاتحة في الصلوة والاخر
على وجوب الزكوة في الحلي على ان لفظ الخصم يدفعه ايضا لان
الخصم انما هو في النسبة ثبوتا وانتفاء كما فهـ دليلكم وان دل الخ
فيه انه يرد بان المعارضة هي تسليم الدليل دون المدلول كما صرح
المص في شرح المقدمة لا يقال المدلول لازم للدليل فكيف يصح
تسليم الملزوم بدون اللازم لانه يقال تسليم لخفاء خلله
لديه

لديه وقد دل المعارض عليه ولهذا يقال دليلكم وان دل دون وان صح
او ثبت كما سيجيء فهـ الظاهر اي حاصل ان المعارضة ينقسم بحسبها
ثلثة اقسام الاول ما يكون دليل المعارض عين دليل الخصم مادة وصورة
وهو القلب والثاني ما يكون غيره مادة وعينه صورة وهو المعارضة بالمثل
والثالث ما يكون غيره مادة وصورة وهو المعارضة بالغير فسقط
بان التوجيه غير مطرد لصدقه على القلب فهـ اي لعل الحق ان
اي التوجيه يمكن ايراده على الشيء ونقيضه مثل ان يقال الاعم لان الاخص
اما في الواقع او لا فان كان واقعا لزم وقوع الاعم قطعا وان لم يكن
واقعا يلزم وقوع الاعم في الجملة والا يكون الاخص مساويا
للاعم لانه كلما ثبت ثبت وكلما لم يثبت لم يثبت فلا يكون
خاصا ومثل ان يقال الاخص واقع على تقدير وقوع الاعم

والالزم وقوع نقيضه على هذا التقدير فيلزم وقوع نقيض الاعم
على تقدير وقوع الاخص بعكس النقيض وهو محال ومثال ان يقال القايل
بالاخص قايل بالاعم والقايل بالاعم صادق فالقايل بالاخص صادق
قوله في بعض من الصور لا يخفى فايدته قوله على ما سيأتي اي ولنتصور هيهنا
نظير نقض للنقل ورود نقض للانتظار مثلا قال المعلل الحيوان ليس
بمركب والا فاجزاؤه اما حيوانات فيلزم تقوم الشيء على نفسه او
غيرها فان لم يوجد عند الاجتماع امر زايد فيلزم كون الحيوان عينه
ما ليس بحيوان وان عرض فالحيوان هو غيره فيلزم التركيب في موضوعه
لا فيه وكونه عرضا ايضا وقال ان هذا الدليل بعينه جار في ساير
المركبات الجوهرية كالبيت والمعجون والسكنجبين وغيرها مع تخلف
الحكم فيها كما لا يخفى قوله الاول اي قد يقدر فيه بان المعروف هو المعنى
الاصطلاحي

الاصطلاحي دون اللغوي قوله فالاقرب اي الاصوب ثم نقل فالصواب
لا مكان التدليل [illegible] كما نقل عنه قوله والثالث اي يقال عليه
لا قدح في ذلك لتغاير الحيثيتين اذ وقف النقض من حيثية والقلب
من اخرى كما صرح السايل بها فان قلت الحق انه يصدق التعريف
على ما اذا عارضه السايل بالقلب لانه فيه تخلف الحكم لتحقق نقيضه
والنقض هنا اصلا لان السايل معارض لا ناقض قلت المراد ان يوجد
التخلف مراد الاخير والامر ههنا بالعكس اذ مراد المعارض اثبات
مدلول دليله لا التخلف وان وجد فيه ذلك قوله والثالث اي
يمكن الاجابة عنه بان الوصف في ذلك التخلف هو البطلان الدليل
وبيان فساد فيه فهو باعتبار هذا الوصف يتناول النقض الذي
يبين استلزام الحكم ايضا فلا يرد على تعريف النقض نقض لكن

في حمل التخلف على هذا المعنى من التخليف ما لا يخفى كما في حمل الموقوف
على النقض المستعمل ههنا وهو التخلف ليس الا فهـ والرابع ان يحكم
ان يدفع الاول بانه في صدد تعريف الالفاظ الدايرة في افواه
الجارية في الادلة والتصديقات فلا يقتضي بخروج بعض الموقوع التي من
اقسام التصورات وان في ان الموقوف هو المعنى الاصطلاحي المقابل بل المعنى
المناقضة بقرينة الافراد بالذكر فهـ ما يكون النفي مبنيا عليه في نوقض
فيه بانه يصدق على تخلف الحكم لان منع الدليل بعد تمامه مبني عليه
وكذا على المعارضة لان منع المدلول مبني عليها فان خصص المنع بمنع
المقدمة مع انه خلاف الظاهر رد المعارضة التي في المقدمة وعكسها الى الرجوع
بالعناية مقتنا قيل فهـ حيث به دخول السببية الى العلل تفسيره
لدفعها اعترض عليه انه يقتضي ان يكون الجواب عن السند على سبيل
النفي

النقض بالدليل او التنبيه جوابا عن المنع مطلقا لانتفاء المبني عند
انتفاء المبني عليه قطعا لكنه لا يخرج عن التخلف كما ان الجواب بانه معنى
ما يوجب المنع لازالته او ورد لفائدة في الوجود تعسف كما لا يخفى واما تفسيره
بكونه مصححا لورود المنع ففيه ان المنع لو لم يقترن بالمستند لكان
غير صحيح وليس كذلك فهـ كما سيجيء امثلته الى وكحكم نابتك
بمثال التحديك فراغ بالي وهو ان يقول المعلل مثلا الشيء الذي يكون
عدمه مستلزما للمحال ووجوده مستلزما للمدعى اما ثابت في الواقع او
لا والثاني منتف لاستلزامه المحال فثبت الاول فيلزم ثبوت المدعى فيقول
السائل لا نم انتفاء الثاني لجواز انعدام ذلك الشيء المقيد بهذه الحيثية
بانعدام قيد الحيثية دون وجوده في نفسه فقوله لجواز الخ مستند ولو قال
المعلل الشيء يكون وجوده وعدمه مستلزما للثبوت هذه الحيثية جزءا مثلا

فهذا جواب عن السند قوله اذا كان المستند لازما للمنع الاولى
ان يقول اي سواء كان مساويا للمنع كما هو المشهور لانه اذا كان اعم عنه فهذا النوع ليس
لا يليق بسبب الورود للمنع ومؤيدا له كما لا يخفى هذا او بالجملة فالكلام
على السند ان كان مقيدا فلا يصح قوله مع اطلاقه لقوله بان الاشتغال بالجواب
عن السند اشتغال بما لا يفيد حتى كان المنع مع السند اخص مطلقا من
مطلق المنع لان المقيد اخص من غير المقيد ورفع الاخص لا يستلزم رفع الاعم
تامل قوله لانه يفيد اي يرد المنع على اطلاقه مستندا بجواز ان يكون
المستند ملزوما مساويا للمنع فيفيد نفيه نفي المنع قوله وينبغي ان
يعرف اي الحاصل ان السائل لو اجاب المعلل عن السند لو قال الكلام حكم
هذا كلام على السند وكل كلام على السند غير مفيد فالواجب على المعلل اما اثبات
المقدمة المم او منع كلية الكبرى مستندا باثبات مساواة السند للمنع واما
ترديده

ترديده بقوله ان اردتم انها فغير موجبة لما بينه قوله الفصل الثاني
في ترتيب البحث اعلم ان موضوع هذا الفن هو الابحاث من حيث التوجيه
اذ البحث فيه من كيفية الابحاث وصفاتها الذاتية من حيث
الحيثية كما صرح به المص في شرح المقدمة واشار اليه ههنا بقوله
في ترتيب البحث كما اشار اليه بعضهم لان البحث شيء ذو اجزاء لا بد
معناه في بيان جعل اجزاء البحث بحالة يطلق عليها اسم البحث في المناظرة
مع تحقق النسبة بينها بالتقدم والتأخر ثم جزء الاجزاء على ما صرح
به المص في بعض مصنفاته ثلثة امور المبادي والاوساط والمقاطع
فالمبادي هي تحرير المباحث وتحرير المذاهب وتقديم الادلة
وتحقيق المسائل والكل راجع الى معنى واحد وهو تعيين المدعى
والاوساط هي الدليل والحجج والمقاطع هي المقدمات التي

ينتهي الادلة اليها في الضروريات والظنيات المسلمة ومنع الدور والتسلسل

واجتماع النقيضين وحمل النقيض على النقيض وسلب الشيء عن نفسه ومساواة

الاعظم للاصغر والترجيح بلا مرجح وما يجري مجراها من الجزئيات هذا وذلك

بعض من الكلام ما يجديك نفعا في المرام وينجيك من مزالق الاقدام فلا تجعلن

نسب منه من الملالة وهو انه يجب على المناظر الاحتياط في هذه الامور ليسلم

بحثه عن الخلل والقصور اما المبادي فيجب فيها الاحتياط عن ابهام الدعوى والاغراب

والاصطلاحات وعن وقوع شيء في نفسه بانه من منافيات الدعواه او اللوازم من لوازم

دعواه او ملزوماته وينبغي ان يحتاط ايضا في تفسير الالفاظ اذا لم يكن

ظاهر الدلالة او يكون لكن المعلل اراد به شيئا آخر وان ينظر الى انه هل يلزم

من دليله او لا اذ ربما يغير الشيء بتغيير يحصل منه الغلط لكن لا يلزم من الدليل

واما الاواسط فيجب فيها الاحتياط في تفصيل الاقيسة وذكر مقدماتها

ليظهر



ليظهر لزوم الغلط وفي تعيينها يرد من المنع بانه على مقدمة ليتمكن من الجواب

اللهم الا ان يراد بعينه الخصم وتغليطه فحينئذ يذكر بعض المقدمات على الاجمال لئلا

يظهر الخلل وينبغي لك ايضا ان يحتاط في طلبه بيان مقدمة الاقيسة فيما ينتقل

ليظهر الفرق والمنع وان لا تتمحل في شرح وان كان نفس كلامه اذ ربما يقع الخلل

الكثير في شرح يسير سبحانه عن الوليل